

• يد :

التي إستلهم منها الشعراء المعاصرون  
م الشعرية، طوها ف رتباطه الوثيق بوجودان ا س  
و في نفوسهم، له سية و خصياته كالأنبياء  
ناد أصحابها " ن نجد أن توظيف النصوص  
بنية ن أنجح الوسائل و رية في أن هذه الذ ص  
ة البشر نفسه و إنم ، البشري لحفظه و ، تذكره،  
العصور تحرص على إمساك ، كان دينيا أو  
بريا ي لا ت حسب وإنما على طريقة القول و كل  
، أيضا هنا يصب الديني في الشعر - يتصل منه  
سينغ - اقويا ريته و في حافظة الإنسان"1.  
رى أن الم سبح يشكل منحى حي القصيدة  
سرة و عراء يتعاملا آاته للتراث وقدرته على  
الموروث و في التعاطي معه.  
القرآن انة ه كتابا مقدسا يمثل دستورهم  
سدون ع تياتهم وفق ما يدعو إليه، نزل ليوجه  
و هو بذلك ذاكرة المسلمين و ل الشعراء  
اث الديني بكثرة.

الواسع الثراء الذي كان إلهامهم من بث  
المعاني اليب و وجدان المتلقين المرتبطة أيما

1- مركز الحضارة العربية، القاهرة، ط2، 200 ص 4.

اطفة الدينية، ردة أو جملة قرآنية توظفها في  
أو تستمد صور ددة و القرآنية أو تستوحي من  
أهد و ني كاستيحاء ق ي عليه السلام ، يوسف  
لام ... و صف به من صفات معينة يمكن أن  
أجيال الحاضرة، مثال للثبات ع الجرأة في  
بهة و يد للعبة والطهارة و يد مثال للفداء نحية.  
يف منبعاً ثرياً لاستلهام الشعراء و دة من  
نصيح و رية الأخاذة " الم ريع بعد القرآن و د  
اء جاء في القرآن و عن الهوى إن هو إلا  
يوحى، ستلهم ا ر من الأحادي يفة لفظاً ومعنى  
و ثير مما جاء به النبى حمد - ة و السلام - لمنزلة  
النبوي و علمهم يقتدون بهديه و يسيرون على  
تقلاً واسعاً من حقول م على المعاني و كار<sup>1</sup>.  
وأ ما است أحاديث الوحدة و سام بد ف في وجه  
تعمار.  
و بعد الذين تفاعلوا كثيراً مع التراث الدي  
- ث الديني - را و ويرا، صيدة واحدة له إ سح أثر  
ها جلياً و ة مع القرآن الكريم متناثرة في  
نصوصه ثراء فهو إن ل استغله تعبيراً و ن  
اتضح معنى.

1- بني نموذجاً - من 13.

العربي المعاصر -

د الزواهره

-1

• القرآن الكريم:

ل القرآ ر الأول للفصاحة و اثنا لذا استلهم شعراء و نصه<sup>1</sup>.

و ين تأثروا كثيرا بالقرآن الكريم، ل ركنا د جد من قصائده إلا وفيها تناس مس ، من واء من ذ باشر للمفردات و استيحاء الضمني ضامين الدينية و النصية بمخزون ضخم من استطاع من خلاله م كيل ما استوحاه و ق ، صور إحياءات ود متعددة، ندرة فنية في النصوص ومن تعبيره الشعري.

س القرآني يدل عيا لما يقوم به و بره من و ص و طاع تحق النص المستعار و الشعري نص باضر في نكال مخت فهو ي الكلمة والمفردة، الجملة والآية وأ يتجاوز القصص القرآني - ت دينية من القرآن - ن ا م البناء الشكلي و لا. في كل توظيف و تناس القرآ مد العيد بين أبع ويات:

1- ، الكلمة قتباس كلا اظ القرآن الكريم.

<sup>1</sup> - زيك ، دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، المجلد

## صل اني: آيات اص يني ي ران عمد بيد ل يفة

- 2- اظ المتجاوزة  
من القران  
آنية عبارة عن مفردتين
  - 3- العبارة  
آية كاملة قد تكون آية أو ترد  
آية ي  
آية أو آيات قرآنية.
  - 4- صة القرآنية يتجا  
من حدود الكلمة أو آية  
من حيث سرد الحدث أ  
ستلهم أجواء  
صة.
- آن الكريم ف : العيد جلي و ي دارس سه في  
يه تعبيرا و يأتي كما ذكرنا وفق بع ويات:

• أ لتناص مستوى لمة نردة:

باقتب من ألفاظ القرآن و عد أن لغة الق هي  
ي تراكيبها و دلالاتها ، إحياءات لها و ت لا تتوفر  
نة أخرى مم ن حيث البلاغة و بان، نا آنية تتميز  
الة و نة و ملاء والدقة في الوصف والتعبير  
و ن استعمالا مناسباً.

قت مجالا واسعا لل أفانين القول وتحميل  
دلالات و ، استيعاب التجربة الشعرية لديهم.

حمد العيد حشدا كبيرا ات البعد الديني  
و الكريم و هذا نظرا لكثرة تع قرآن تلاوة  
رأسد و ت في ذاكرته ألف دارت في شعره و طت  
يث التعبير ع ناته و ن مشاعره و تباطه الوثيق  
على ثقافة الشاعر الدي الطبيعة نشأته و ينه.

مد العيد بام مفردات المتناصة و اء الخطاب  
صة ذات تأثير عميق د أن يمنحها رؤيته  
اصة، و الشاعر توجه واع د لم يكن علمنا أنه لا  
قصي لو من هذا التناص.

الشاعر ا ، القرآن الكريم و دها به أغلبها  
التحدي والثورة و مغفرة، في جاف نهى، غي موت،  
البعث، طيرا أبابيل، وحي، عرش صلى لمي،

الحساب، ثواب، يمحق، الجحيم، نا اكوثر ناب،

... و يمكننا ذكرها كلها ر ض مخافة الإطالة.

و ن محمد العيد ليفة و القرآنية في شعره

ن الأحيان يلتزم با ، للفظة ودلالاتها الأصلية

وي الالتزام فلا يكون له من ي الإعجاب

ناظ و آن أو الحديث.

تعمالها كلمة (عنا) التي كثر استعمالها

نح توظيف هذه اللفظة في قصيدة يتساؤل ها

من على الأرض فان و يقدم مجموعة نصائح

اس:

أئسون بعقل من البعير ندود

يا ابن آدم مفسدا الحياة حار و ود<sup>1</sup>

فه وله تعالى: " ... وَلَا تَعَثُّوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ " <sup>2</sup>

ب لدعاة النسخ الذين نسوا شريع د ألا و ي

م فيقول:

من الشرايع أن بتفضيل و حان

و ننسى شريعته أمة إسـ إيمان

خ بلدان عتوا و ثوا كأنهم خـر بلدان<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - خليفة : الديوان د نر، الجزائر ط، 201 ص 21.

<sup>2</sup> - لأعراف الآية 74.

<sup>3</sup> - وان ص 31.

و  
اله و  
ظم قصيدة بمناسبة الذكرى الـ  
عبه الباسل الذي است  
تح نوفمبر  
هذا المحتل الجائر:

اسام- حتل قه- حكمه ' أن تباريه قه-ا

ني في الأرض سدا ن تواريه البحر<sup>1</sup>

قوله تعالى: " وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَتَقَوْمِ عَبُدُوا

اللَّهِ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ " <sup>2</sup>

ثا في القا ت بمعنى الشديد و اعر ليدل على  
فساد و مر الغاشم ف الحد في الجور و باد .

لألفاظ اعر من القرآن و ظ بالا أعطاه لها  
ن ( أو ) البعث):

للبعث قلت له لك يوم البعث نار

حالا تستحي- إلى ل و العين أطوار<sup>3</sup>

عمال إلى قوله تعالى: " يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ

مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنٰكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ

مُخَلَّقَةٍ..... " <sup>4</sup>

<sup>1</sup>- لم در ابق ص 43.

<sup>2</sup>- لعنكبوت، آية 3٤.

<sup>3</sup>- وان ص 0٤.

<sup>4</sup>- الحج آية 0٤.

من ينكر حقيقة العث و يوم القيامة أن إنكاره  
 ' يوم يبعثه الله، و هو من الأمو لها القرآن كثيرا  
 ال الناس و ، يخر بورهم كالجر نتشر و الساعة :  
 و موقع آخر في ديوانه :

وم بالزيرن و ها على ر بمحفلا الفخم  
 لعلم في الصـ نافخا هاد يزخر كاليم<sup>1</sup>  
 ر للفظه هنا ليس بت به في القرآن، و فقط  
 صيدة نظمها في مدرسة التربية و ثرة قام بها  
 ناد فهو أراد أن ين العلم و مختلف العلوم كأنهم  
 فذ عث الناس لأخذه و تلف العلوم .  
 و وقع آخر :

ل من مات للنشر البعث يزخـ الحشر  
 ي الأرض فانفض ت حيا و فرة القبر<sup>2</sup>  
 من قوله تعالى : ' وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ  
 فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥١﴾<sup>3</sup> .

لألفاظ من استعمالها و أن الكريم لفظه  
 ي أكثر من سبعة مواقع، ذا حاسيسه بغية

<sup>1</sup> - وان ص 20.

<sup>2</sup> - ر نفسه ص 43.

<sup>3</sup> - الروم : آية 5.

الأوضاع يعايش جلدته من تعسف و لم نلف ، كل  
تحسين ا رر في نار تلظى:

أوراها كمثل لظى أجراها كمثل دم

الإسلام غارتها — سلام في الأمم؟<sup>1</sup>

رر عر صيتين نسيته نعماريتي قف غير محمودة

حريية في البلا عر بانتقادهما و هذه المواقف

نيران الفتنة و رب.

و ، مخاطبا تارك الزكاة :

امئا لست تروى استزدت شرابا

هل من مزيد المزيد إلتهابا<sup>2</sup>

بنار ملتبهة كلما زادت لهبت أكثر.

، قراءتنا ا ، نجد (لظى) وألفاظ تزيد المعنى

اها و ، عن مشاعره مثل نار ، مال ، بهر ، قوله:

ناء نارا تلظى بها لا يبالى<sup>3</sup>

نول دوث ا في ميناء عنابة و في كارثة هب

ات الأرواح :

تذكي لظاها و لدور البعاد<sup>4</sup>

واصفا قوات الجيش التي ء الحريق :

<sup>1</sup> - وان ع 10.

<sup>2</sup> - ر نفسه، ع 27.

<sup>3</sup> - وان ع 42.

<sup>4</sup> - ر نفسه ع 48.

مقتهما لظاها . صوت المنادي<sup>1</sup>

هذه اللفظة في قوله :

مرة الأمل جاما بها نشـ تحيـ عظاما  
ي فيهاـ بـ سلاما ومن نار الخسار  
لفجار يا هزاري !<sup>2</sup>

نح يخاطب (هزاره الشد ، شعره طائر شاد  
و في حياته، طلا من خمرة الآمال و صد ت الا حيث  
رة والبرد و لظى اليأس و ني يعيشها فـ  
" يدة و بين الشاعر وهزاره جلة من نظرة تقييمه  
ب الساء و لمتلاحقة وا نب على الشاعر و فإنها  
موقف عاطفي ، وله والهيام واللقاء والوصل  
و الباسم و اء كل هذه الألفاظ"<sup>3</sup>  
و في قـ بم (محمد بن يوسف) من منفاه إلى  
ه وفد عن المجلس الإداري لجمعية العلماء  
لـ لتهنئته :

فتقدتك عشرا يال كالسنين  
هجتها تلظت معها المعين<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - السابق ص 48.

<sup>2</sup> - وان ص 50.

<sup>3</sup> - الجزائري الحديث ، ا للكتاب ، الجزائر ، لـ ، 19٤ ص 30.

<sup>4</sup> - وان ص 58.

لهذه اللفظة بكثرة .الات على الشدة و تقاد

و ، الشا قة من قوله تعالى: ' كَلَّا إِنَّهَا لَأَطَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾

تَدْعُوا مِّنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ " 1 و ٤ : "فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلْتَظِيٰ ﴿١٤﴾ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَىٰ

﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ " 2 إلا الشقي الكاذب الذي أنكر

ن و ، عنه و حريرتهم و متهم. إلا الشقي الذي يسلب حقوق عب

ن الأظ لفظة (لظى) و ية الشاعر وإرادته

لفظة (يصلى) حيث يقول :

ونسقى الحميم ونعطي الدنيه؟<sup>3</sup>

دة من القص كتبها الشاعر و هاص للثورة  
ملحة، صرخة ظلم والاستبداد و حقوق و فيها  
حيم ولهيبه و به بنار تتوقد لتحرق الاستعمار  
بب في اشتعالها توهجها.

ويبد اللفظة ائر وأبنائها جراء الاستعمار شم

ب حقوق عب:

ي النعيم رضية ي تصلى النارا<sup>4</sup>

1- عارج، الآ ت 1٤، 1٦، 17.

2- ة الليل نيات 1٤، 1٤، 1٦.

3- وان ص 41.

4- بدر سه ص 11.

و نشودة نظمها بمننا ، صلى الله عليه وس بعد  
الكريم وبتعلقه به وبه و ان يد ي لو عذب اشد  
نيب:

يضاء معتدل خطا ازا ق

أنتهـ عنها ولو لجحيم و نق<sup>1</sup>

ة من قوله تعالى: ' وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٦﴾ فَسَوْفَ

يَدْعُوا ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصَلِّي سَعِيرًا ﴿١٢﴾ و<sup>2</sup> مالى : "وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي

يَصَلِّي النَّارَ الْأَكْبَرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾" تبارك و مالى "تَبَّتْ

يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصَلَّىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾"<sup>4</sup>

ب عن خطر العلم على البشرية :

تجور ن بأسها و غى منها جحيما<sup>5</sup>

وله تعالى : " وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا <sup>ط</sup> أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾

هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ أَصَلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٦﴾"<sup>6</sup>

1-1 ان، س 16.

2- الانشقاق، ات 10، 11، 12.

3- الأعلى، ات 11، 12، 13.

4- المسد، ات 1، 2، 3.

5- وان ص 33.

6- ة يس، ات 6، 6، 6، 6.

، تعالى: "وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۖ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا" <sup>1</sup>.

أن الكريم والتي تعبر كلها عن حالته  
 ثعب وهذه المرة لفظة (يمحق) والتي تأتي  
 لهلاك وا وله تعالى: "وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكٰفِرِينَ" <sup>2</sup>،  
 أهداها إلى صديقيه الطيب العقبى وعباس  
 بن ظلما من طرف الاستعمار الغاشم ويوظف  
 محص) و (ق):

في الدهر أي— حنة عسر بالأمر— تلحق  
 ص الله ين في رى ي المبطلين و حق <sup>3</sup>  
 أية حيث يظهر الله الذين آمنوا ب ويهلك  
 بكفرهم ر يوجه ه المحنة التي مرا بها  
 من الذنوب و نون مبطلين المفترين .

في أنشودة الوليد حيث يقول:

لة يمحي ها ب ويمحق <sup>4</sup>

1- النساء، آية 11.

2- عمران آية 14.

3- ص 39.

4- مدرسه ص 16.

من قوله تعالى: "يَمَحَقُ اللَّهُ الرَّبَّوَأُ وَيُرِيي الصَّدَقَتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ

كفَارِ أَثِيمٍ" <sup>1</sup>.

التعلق بقوميته وبتة و ضايا الأمة الة و  
 التي كانت و الشعراء من بينهم محمد يد  
 مأساة العرب و امين تباداد وإهانة واغتصاب  
 والحقوق و عام الجديد أ على الأمة وعلى  
 سطين و نظرة (يزجي):

الشط أمر لفلـ ، يزجي

ننـ نرييا هل تنجي ؟ <sup>2</sup>

لابق بين ا المضمون والاستعمال يقول  
 ي: "رَبُّكُمْ الَّذِي يُرْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ

رَحِيمًا" <sup>3</sup> لعباده سب فيسوق لهم الفلك و ز بها

ن بواسطة ياح، وفي حياة على العباد و ل من العام  
 يد ، الخير لشعب فلسطين حت الاضطهاد و ب  
 ل هذا الظلام و وشروق ن برائحة الحرية  
 و أمل.

وي في قصيدة يتحدث فيها عن خسوف و

انت الكلم لطبيعة الظاهرة:

<sup>1</sup> - البقرة آية 27.

<sup>2</sup> - وان ص 38.

<sup>3</sup> - الإسراء آية 6٤.

ارمى ل- سما؟

ف قام الغمام<sup>1</sup>

و ان ولكن بصيغة اسم الفاعل (مزجي)

ثناء الشعارين الك ، وحافظ إبراهيم و وفاتها

م شعراء الجزائر لما له الساحة الشعرية و ان

ب ق ، الشعر حيث يقول محمد العيد :

، إلى خالقها و فصل القضاء<sup>2</sup>

ير من ف يحشر الناس و صل القضاء ،

ل على دفع إلى الأمام لأجل تحقيق غايات

و ، سامية.

ألفاظ الـ عر لفظة (ودق) و بي اق قرآن الكريم

قال الله تعالى : " أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ

رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدَّكَ تَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ

بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٦﴾ " <sup>3</sup> الله

وق ياح لتتكاف و تنزل ع المعنى ضمنه اعر

معذرة فمن ذا بالبت ألقى ؟

ننا بالخير و دوا حب جائدة ب ق <sup>4</sup>

<sup>1</sup> - وان ص 3٤.

<sup>2</sup> - بدر سه ص 49.

<sup>3</sup> - : النور الآية 4٦.

<sup>4</sup> - وان ص 8٤.

في احتفال جمعية العلماء الم سبة خروج  
 حي القطر فأشاد الوعد من علم وهدى  
 اب لتنزل غيث نافع مدرارا أي غيث  
 للمخلوقات كلها و الأرض فت ل الخيرات،  
 لتائبين حيث يرسل السماء بغيث كبير نافع  
 مرات ، قال تعالى : "وَيَقَوْمٍ أَسْتَعْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ  
 السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾"<sup>1</sup>.

في قصيدة ألقاها في افتتاح دار الجمعية  
 بجعلها منارة للخير و ميدان له و أ خيرها

المحتاجين:

ء إليها الخـ رغبة و المخلق مدرارا  
 مريض و ت عاطفة في ذلك إنكار<sup>2</sup>  
 يأمل أن ر في هذه كثيرا و قطع المدرار  
 ن السماء.

و في بعض الأحيان يستعمل ألفاظ قرآنة  
 و يس با القرآن الكريم و بالمعنى ا نظة مثلا  
 غي) التي نة الشكل شاهدها في حديقة عامة  
 صفا إياها بأجم ن حسنها طغي عليه:

ظلك زائـا ك من مزور

<sup>1</sup> - ة هود آية 5.

<sup>2</sup> - وان ص 25.

سنا فيك لا علي و يجور<sup>1</sup>  
 و اعر إعجابه ه المرة البحر وشده ه به و ا  
 من أحداث فيقول :  
 قـ . فيـ ، حرـ سـ الأعمـ أسرى  
 ثار يطغى باع يضرى<sup>2</sup>  
 ري للفظه فوظفها بمعنى تجاوز الحد في  
 بة أما ي فهو بمعنى شدة لم و نوله تعالى : "أَذْهَبَ  
 إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى" 3 " وله تعالى : "فَأَمَّا مَنْ طَغَى" 4 " وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ  
 الدُّنْيَا 5 " فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى 6 " و عالي : "وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ 7  
 الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبَلَدِ 8 " فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ 9 " (طغى) في هذه  
 قع و ت فيها القرآن بمعنى تجاوز ا الطغيان  
 و ن .  
 و هذه اللفظة أخر ( التي تقترن نر و والظلم  
 الزلزال الذي ضرب مد ، تهدمت الأبنية و سف  
 مرمية منا و كتل التراب :  
 صواعق جوية ه قـ وحـ إنزالها

1- صدر سابق ص 52.

2- وان ص 64.

3- طه آية 24.

4- لنزاعات بات : 37، 38، 39.

5- الفجر، ات : 10، 11، 12.

كـ ، هـ ة تـ نارية سبب إشعالها<sup>1</sup>  
 و أن وواعق بالظلم ح ق عقاب للجائرين  
 المين، ت وتجبرت و فإن الله يرسل عليها  
 قه فتبيد لأرض من شرها و عله بعدها إذ يقول  
 الى: "وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ  
 الصَّعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾" <sup>2</sup> تعالى: "وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ  
 اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾" <sup>3</sup>.

شبهه سنام بصاعقة قدرها الله على الناس  
 أهول م ن خسائر بشرية و بة و ني المباني و بال  
 عن هذا وطغت بسببه الأحزان والجراح و لام  
 صاعقة و طغت).

<sup>1</sup> - وان ص 69.

<sup>2</sup> - لذاريات نيات 4، 4.

<sup>3</sup> - البقرة آية 5.

## • نيا الت ، الألفاظ المتجاورة:

ب ما قيل من العيد خصوصا ديوانه-  
 عره- من أول وهلة ، شعره سواء مفردات أو  
 ماعدته في التعب تجربة الشعرية و يب كثيرة ي  
 ، سبيل المثال لا بر (ط . أب ، بردا وسلاما عدو  
 و مال مرة و مل، غلف القلوب ، م، العروة الوثقى،  
 ا باقي التراكيب فستأتي في ثنايا البحث.


ع عليه السلام من أك ة التي هيمنت على  
 عمد العيد، حالة تعبيره ن لا سلحة و المجاه ن و عب  
 مسر و بارة (السبع الشداد لسنوات السبع للثورة  
 نلت في القرآن على السنوات السبع ا بها بنو  
 لنا يوسف عليه السلام، ات قحط وأتي بعدها  
 الإغا مصر و عم الفرحة لدى الجز ا بالاستقلال  
 ن في جيش والمجاهدين بالسيادة و ا قدموه من  
 ات جسا :

يوسف ، الشدا برمت م الإغاثة و سر<sup>1</sup>  
 تطابق مع الآ : قال تعالى: "ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ  
 شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ هُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ  
 يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - وان ص 43.

<sup>2</sup> - ف، الآيات 44، 45.

ك القرآن على السموات السبع الذ الله بنيانها  
 تعالى: "وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا" <sup>1</sup> و لها لم يأتي بهذا  
 نى.

بن التراك (وسلاما) والتي تعني الاطمئنان  
 ا بما يحد ، و ن المكروب، ة سيدنا إبراهيم حين  
 ر لإحراقه وتعذيبه و جوبا فقال تعالى: "قُلْنَا  
 يَنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ" وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ <sup>2</sup>.  
 "2" 

ا ، يعنيه من صعب و قى في نفسه ض مل  
 بلما ويدخل الطمأنينة لقلبه حيث يقول:

مرة الأمل جاما ن بهـ نشـ العظاما  
 هالي بـ سلاما ، اليأس و الخسار  
 و خار يا هزاري <sup>3</sup>

اعر من ضيق و اناه الا أثر كثيرا على  
 بيته، حافظا على أمله وصبره، و ما فيه من  
 قة أنه حلي بالصبر من أ عليها الشاعر و ي  
 نت لى حياته و حيدة نظمها في حادثة اغتبي مفتي  
 مود كحول و صد العقبى وعباس التركي و ج

1- ة النبأ آية 12.

2- رة بيباء نيتان 69، 70.

3- وان ص 5.

نون الاحتلال، يحث مسلمين والمصلحين على  
الصبر و ي جهاده و في وجه متعمارية حيث  
ول:

ة فحمد كثير فصبر جميل<sup>1</sup>

سبر جميل قوله تعالى: "وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ<sup>ع</sup>

قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ<sup>ط</sup> وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾" <sup>2</sup>

و يدنا يعقوب نما ، غياهب الجب من ط إخوته  
الذئب أكله و تعالى: "فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿١٩﴾" <sup>3</sup> خاطب

نا و لنا ، الله عليه و ، بالتحلي بالصد مواجهة  
كين و كبير له .

و لراحة والطمأنينة و لف<sup>ه</sup> بنقوى الله وإتباع

ز بالنعيم في الآخرة و ة في نيا، المستقيم و

سبيل النجاة لولء الى: "يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ

وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ، وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾" <sup>4</sup> بن

المستقيم فقد حاد ع. سمحاء ، و لدنيا سيصلى

ي الآخر ومن تاب وأصلح و جمع قيم بهداية من

، و نة يذكر فيها خطر العلم على الـ ا فيه من

1- السابق ص 13.

2- يوسف آية 1٤.

3- ارج، الآية 0٤.

4- المائة آية 1٤.

(أسلحة ، راد السلاح النووي) و لب أن يكون بالبشر و الصراط المستقيم :

رحم- لا تشقنا لقم- كن- بند- رحيم

على الخلق فقد صراط المستقيما<sup>1</sup>

و ت كذلك مع قوله الى: "أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١﴾"<sup>2</sup>

الله لكي يهديه لكي يفوز بالجنة و ، من بردوس هي ثواب صراط المستقيم ، م وعمل

ومقاما له لقوله تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ

هُمَّ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٨﴾"<sup>3</sup> و ضف

عبارة (فردوس) ، الآية في قوله :

لذي أسلف- أهل ، نعيما لن يدا.

الفردوس دارا نالقمك المردا<sup>4</sup>

و ذكرى الأمير عبد القادر متحدثا عن

مال بيد و لاقه و ماله.

و ل الشد قوالب القرآنية و بارة (صرح ممرد )

قوله تعالى: "قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ<sup>ط</sup> فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ

سَاقِيهَا<sup>ج</sup> قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ<sup>ط</sup> قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ

<sup>1</sup> - وان ص 33.

<sup>2</sup> - الفاتحة آية 0.

<sup>3</sup> - الكهف نيات 10، 10.

<sup>4</sup> - وان ص 51.

سُلَيْمَنَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾ " 1. وند

لب بها أعضاء جمعية

عهم التأسيس حيث يقول:

م حدودا منيعة ،علم و صالح الكسب

و صرحا ممردا ليـ عليكـ خـ ة الحقب<sup>2</sup>

، منهج سليم ليقندي به للنشئ وين حيح للنجاة

و يشهد عليه التاريخ و مع مرور الحقب، جمعية

مسلمين و صرحا ممردا يـ التاريخ بما ن خلال

سي والتثقيفي و لحي .

و نالد الذي حققته م يتحقق إ كفاح ويتمسك

اءها و بها الشاعر في قصيدة ألقاها بمناسبة

ة التابعة لجمعية العلماء المسلمين، تكون ه ه

فعا ومهذبا لوعي الطلبة و في الانفتاح افي

ج من ضه عليه المستعمر:

حـ مـ ثـ ، أقمتم انكسرت شظايا

كـ جـ الشـ ي دوا، ول فـ مته خطايا

خـ بالعـ الوثقـ ، و وا مـ نص (النوايا)

و هـ داف وامضوا يهـ السهـ الرمايا<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - برة مل آية 4.

<sup>2</sup> - ، ص 24، 24.

<sup>3</sup> - ر نفسه ص 21، 21.

من قوله تعالى: "لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ  
بِالطَّغُوتِ وَيُؤْمِرْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ  
﴿٢٥٦﴾" <sup>1</sup> و

هو محسنٌ فقد استمسك بالعرورة الوثقى وإلى الله عتبة الأمور ﴿٢٥٦﴾" <sup>2</sup>

و مك ب بالله وبالدين القيم والراسخ ان و ن  
تات لوجه الله، الله لا تنقطع و عر هذه العبارة  
الة العلم التي تخرج الأمم من الظلام إلى  
ور، ية وللتخلص من الظلم و ي فرض عليه،  
و لا سبيل ، بالتمسك بحبل الع بر عنه من وعي  
ناذ و يعوقه لتحقيق النصر وقد نجح إلى حد  
ير تجربته الشعرية و القالب القرآني .  
اعر العميق و ، الديني ، بضلا لى حياته و ي  
مره، كل ما في هذه ياة (متاع الغرور علته  
ند وظف هذه العبارة في قصد بلة نور الإسلام  
و. ب وتنقيفه في أمور دينه ودنياه و تساه من  
ر أم و ث يقول :

نم هـ: هـ حـ جـ ل ب العلى وذ لأجور

ن بعد هذا و نا ، متاع الغرور <sup>3</sup>

<sup>1</sup> - البقرة آية 25.

<sup>2</sup> - لقمان آية 2.

<sup>3</sup> - وان ص 10.

و ضمن من قوله تعالى: "أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ وَزِينَةٌ  
وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ  
فَتَرْتَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا ۗ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۗ وَمَا  
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾" <sup>1</sup>

و تعالى: " كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن  
زُجِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾" <sup>2</sup>

وى دار الفناء و سان أن ي هى دار البقاء  
و لود ا بالحياة الدنيا و فقد ضل سعيه ب امله .

و رات الجاهزة في شعره ويستعمل هذه  
عبارة أساء نراء) و ي وظ ها فتاة من أحد الأسر  
لإ لانتحار على الحياة ريقة شنيعة رامية نفسها  
. سحيق، عاتبا لها على فعلتها ب نفس والديها  
اح و لهما حياة ملنا بال : ن :

حبتك حنانها و يك له يـ ضاء؟  
اء منك أليمة و ؤسك البأساء  
س عليك و ف ماهما البرحاء <sup>3</sup>

<sup>1</sup> - الحديد (آية 2).

<sup>2</sup> - مران، الآية 18.

<sup>3</sup> - وان ص 47.

و من قوله تعالى: **وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ** <sup>1</sup> و **عَالِي**: **"أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلُّوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصُرُ اللَّهَ ۗ أَلَا إِن نَّصُرَ اللَّهُ قَرِيبٌ** <sup>2</sup>

باء و ء وردت ن الأذى والمشقة (الفقر  
و (ن) وقد للتعبير عن حالة الفتاة ته ابنتهم في  
ها و الاك الذي ألم بهما.

باعر محمد لشعب الجزائري و صة ومون  
هم، ف تغيير هذه الحال و بالمحتاجين وبواجب  
ن نهم و حفل الجمعية الخيرية بالعاصمة  
و حملت بها الرافعو حال الفقراء وحاجتهم و ب  
الأغنياء مساعدتهم و بحال الرعية، ف تعنت و لا  
اء يستعمل ع القرآن الكريم و (ب) حيث يقول

ج: **"فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا** <sup>3</sup> **ه** تعالى:  
**"وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ** <sup>4</sup>

1- الأنعام، آية 4.

2- سورة نورة آية 21.

3- النساء آية 15.

4- البقرة آية 84.

العلف ه بوع عليها المغلقة ب علي فالفه طبع  
لوبهم و بها حتى من الهداية والنور و عقاب الله  
كفروا، ولا العبارة حيث يقول:

ا. ناس غلف وب رؤس الخاسرة  
قـ آن تستفـ النيم (خيرية باكـ ه<sup>1</sup>)

صف حال الناس الذين لا يهتمون لمن  
حال من حولهم وما يعانوه من بأس

كان على

مان و لا يتحركون لمساعدتهم.

من تعملها الشاعر و ميد في اختيارها للتة لحالة  
يقني) حيث يقول:

و نجل فا دعوى حة تطول و قن  
و ، الولي فظنوا ، كـ ، يغنـ ، و ي<sup>2</sup>

وند عملها لاهرة الدجل والشعوذة و ناس إلى

أو نجالين و نساء حوائجهم و الإله الذي يغني

و ني، كفيل بعباده، ا يمنحهم أرزاقهم و تتبها هم في

حام ف الدجالين إدعاء ك و حوائج ما جعل الناس

فتون اسين الله عليهم و ه ا ن قوله تعالى: " وَأَنَّهُ

هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ" <sup>3</sup>

<sup>1</sup> - وان ص 25.

<sup>2</sup> - بدر سه ص 11.

<sup>3</sup> - النجم آية 48.

و العبارات القرآنية فيوظف هذه المرة تي  
 (برق) و ير بيل انقشاع فة غطت المنازل  
 و الصحو في البحر وا و قات :  
 جدك اليوم حمق بعة اليوم طلق  
 ة السماء فزالت ات ب عد وبـ ق  
 و ن وراء الغابت و خلالها اليـ ودق  
 و نا غير موجات لير أبايـ بهق<sup>1</sup>  
 نالة انقشاع ظ برق ورعد ليرجع الهدوء  
 نر و بور التي تح ي السماء متتابعة.

و برق) من قوله تعالى: "أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ  
 ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِيْءِ اذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۗ وَاللَّهُ مُحِيطٌ  
 بِالْكَافِرِينَ ﴿١٦﴾"<sup>2</sup>

ة (طير أبابيل ٤ تعالى: "الْمَّ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾  
 الْمَّ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾"<sup>3</sup>

و الشاعر اقتبس فة اللغوية فقط و تزم ب ننى  
 ٤ في القرآن و رודהا في القرآن كان في ضع  
 جزاء الظالمين.

<sup>1</sup> - وان ص 2.

<sup>2</sup> - البقرة آية 1٩.

<sup>3</sup> - الفيل : آية 1،2،3.

ن الشاعر ن المعنى و ارات المؤثرة لنفس  
و نعال القوالب القرآنية الجاهزة، ال عن تجاربه  
رية و اوقات و صعوبات طيلة م بي من حساد  
ولكنه و م ما ؛ أنه آب أحسد نفسه مجدا و خلودا.

عبارة ( مآب ) في قوله تعالى "زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ

الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ  
الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرِّ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ

1" ، تعالى: "الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسُنَ الْمَتَابِ

2" و 1. بدة وجهها للشباب:

غيلة الافتراء أبت خير مـ ب 3

ة اخرى:

مـ الله إنفاقـ ، و حسن المتاب 4

4

الثواب والإجازة والمرجع و د .

1- ، عمران آية 14.

2- عد آية 29.

3- وان من 87.

4- ر نفسه من 30.

ن الـ تتعملها الشاعر و تي ن عبارة (لم يبق

ذر) و تان حد وهي واردة في قوله تعالى: "وَمَا

أَدْرَبْتَكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُتَّقِي وَلَا تَذُرُ ﴿٢٨﴾<sup>1</sup> واعر في قوله :

بـ لدهـ إنما تـ لـ حـ مـ لذكر

ير فيك لم سن أو يذر<sup>2</sup>

جمعية ويمجد أعمالهم و برهم وه فعبارة لا

و نزمة العذاب للكا م في نار جهنم، و ر بها

اس المصلحين على طول الدهر .

رة محمد العيد به ما تكون بالانتكاسة

عربية، ول الشعر لفترة و نزل خارجي وهو كان

يد في كل م لتطورات العصر و يا الشعب، و نه

ما عاد ل رد على منتقديه و ي من سألوا بأن

ه هو أبلغ حجة، و ن بيان، و جواب، ، الخطاب):

كت قبل مليا فصل خطابي<sup>3</sup>

3

و ة من قوله تعالى : "وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ

الْحِطَابِ ﴿٢٧﴾<sup>4</sup> ملك سيدنا داود حيث ج ك كاملا من

1- ثر، الأبتان: 27، 28.

2- وان ع 13.

3- ر نفسه ع 87.

4- ة ص الآية 20.

ع ما حد وك من هية إصابة القضاء و بث كان و  
خلف عليه اثنان.

أن الشاء دة آيات القرآن و باميد هل عليه  
المعاني وا لكي يتمكن من التعبير عا ، المراد  
للقارئ، و في القرآن الكريم متقابلة منها بـ  
راوعلاية دو و ...

قصيدة نظمها تمجيدا براهيم و رثاء له:

ء الشرق في ملك ن الق خذى و لا خارا  
مأتم لندى — و نعـ ها م فيها— عشى — ، و بكـ ا<sup>1</sup>  
ل جملة نصائح للشباب الجزائري يحثهم  
ع ا هدى ونور وشفاء من الأسقام، و أمرهم لب  
ع ن التخلف والاضطهاد و نة على عروبتهم  
ها اهم بالابتعاد و بتت رية لأنها تف ، التفرق نذا  
ئل حيث يقول:

سـ عـ جتمـ شابه ن طرق كالأنعام  
المخامر ر بكرة بية و في الآثم م<sup>2</sup>  
العبرة التي ذكرت في ا وردت بمعنى

مة و يء يقول تعالى : "قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ط قَالَ ءَايَتُكَ إِلَّا

<sup>1</sup> - وان ص 45.

<sup>2</sup> - ر نفسه ص 24.

تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا<sup>١</sup> وَأَذْكَرَ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبَّحَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ<sup>٢</sup> "1

وله س: "فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا"<sup>٢</sup>

و<sup>٢</sup> و<sup>٢</sup> ها الشاعر نسه الذي ن به ي ي بمعنى

يقول أن مآثم الشاعر الكبير . أثر في القلوب

ية وبأن عزاءه قد دام أياما و ال.

و يواصل الشد بارات القرآنية و خاطب تارك

لاة و ويد فضاعة المشين و من بيئة على

ان وحياته و بسرعة كأنها ساعة فيها (عشية

غداة ن يقول:

فيها اغترارا ملكت الحياة ؟

اعة تم - أن لم ها عشية - غداة<sup>3</sup>

تبسها ه تعالى: "وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ

يُرِيدُونَ وَجْهَهُ<sup>ط</sup> مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ

فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ<sup>٤</sup> و على طول فعل الشيء

تعالى: "النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا<sup>ط</sup> وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أُدْخِلُوا آلَ

1- ع عمران آية [4].

2- مريم آية [1].

3- وان، س 27.

4- الإنعام آية [5].

فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾<sup>1</sup> ن نار جهنم نافرون في الغدو  
 ي فهذا تمر باة و ء ويحس الإ ، غني فيها غدو  
 و ء أمام الحساب .

من ر والتي تدل على المداومة و ر عبارة  
 اقتبسها من قوله تعالى: "وَأذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً  
 وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٥﴾<sup>2</sup> تعالى:"

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلُّهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٥٠﴾<sup>3</sup>  
<sup>3</sup> . وظ إحدى فيهم تلاميذ مدرسة ال إسلامية

زيد من الجهد لإحداث نهضة و النهوض  
 كود العلمي و ئي و ئي لتشد ن يستفيدوا بكل ما و  
 لهم و الفرص الم لتحصيل ال مل ولا توان:

كم دونكم بضائع ي في غدو و ص — ل  
 ي الشرق و صفقة التمحيص و العالي<sup>4</sup>

الي<sup>4</sup>

و ـ يوص نه وهويته وأن يكون مع الحق  
 وجهرا)، جة الإلحاد و يتعرض لها حاولات  
 وقوميته وعروبته و مناسبة الاحتفال بختام

<sup>1</sup> - بر ، الآية 46.

<sup>2</sup> - لأعراف الآية 20.

<sup>3</sup> - الرعد الآية 14.

<sup>4</sup> - وان ص 12.

يس دروس تفسير القرآن فيها عبارة (سرا

عباده سرا وجهرا حيث يقول:

حزب الله ا و هرة ن حزب د ينصر

ملا م غابا كثية ا غ ر ناب قسور<sup>1</sup>

عبارة في قص الجديد وجبهة الشعب و نومة

عبية الفرنس رعة ومساءلة النواب عما قدموه

ب و: امج سرا وجهرا و لما يخطون :

و لمان الجديد حقق النائب — ن

البرامج سرا برا و جاهلون<sup>2</sup>

ر من قوله تعالى: " ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ

شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۗ هَلْ يَسْتَوُونَ ۗ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ بَلَّ

أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ " 3

السر و ي الآية جء ل تر أي ينفق كما يشاء

، أن ينفق سرا لى الإنفاق جهرا، حال النواب

و اله مع البرامج سرا وجهرا.

وب شاعر بأبناء بلده و ضون ن وشقاء و ذه

: من حفرة في سفح الجبل مأوا ل ب الفقر

نزن والوحدة و على نفسه كما — الكتاب):

1- سدر باق ص 15.

2- وان ص 31.

3- النحل الآية 74.

الدهر في حفرة . كطي الكتاب

ن فيه— اليوم في وفقر و منا و اب<sup>1</sup>

1

و لعبارة من قوله تعالى: **يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ**

**السَّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فاعِلِينَ** .<sup>2</sup>

و ن ا لما عبر عن ما فيه تعانيه شبيبة اثر

هر حيث قال:

مان كما تطوي : الكا ، و ثني

حالك مثل يـل و ش مثل سجن<sup>3</sup>

و مل ال وتضمن معانيها مع ما يتماشى

و الشعري، مطولة يتحدث فيها الجزائريين

و فهم و نر أصيل في النفوس وأن الخير ليس

تطبع و لم، لأنبياء والقانتين العابدين تعرضوا

البشر و ن الركع ) أي المداومين لخير و ات

كوع حيث يقول:

سان طبع ثابت و ان محض تطبع

قيل و نبیی— درى و انتين اجديـ الركع<sup>4</sup>

<sup>1</sup>— وان ص 29.

<sup>2</sup>— بياء، الآية 10.

<sup>3</sup>— وان ص 11.

<sup>4</sup>— نفسه ، ص 14.

و شاعر اسد ة (الركع السجود آخر حين ينظم

مدرسة الهدى بشيد في ييق نهضة فكرية و جد

الامة، نا ال لام وإتباع سيرة الهداة الراشدين:

هدى لام تُر رض محم — ا.

ة الراشديـ كعين السجدا<sup>1</sup>

و ة عبارة قوله تعالى: "وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا

تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٦﴾<sup>2</sup> كع

يعبدون الله وحده ولا يشركون به شيئاً

و في عبادت واجتتاب نواهيهِ، و ها الشاء معنى

الذين يبتغون مرضاه والله و نله.

حمد العيد مواكبا ة بكل مراحلها و من بين

بقيامها ف ، مختلف أحداث الثورة، ائما ي نظمها

أبطالها و ، ردا للغزاة وهو يؤكد أن ا رة

حاول شحذ الجهود والاحتماء بحلفائه و خير

ظلمات الدولية، لنصرته فإن نار الثورة و رم

طلون كيده و بين حيث يقول:

يحرز غاصد برا ولو حتمى واستتصرا<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - وان ص 18.

<sup>2</sup> - الحج الآية 2٤.

<sup>3</sup> - وان ص 44.

و من قوله تعالى: "قُلْ لِّينِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ

يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا <sup>1</sup>

نه لكل من الجن و نل آيات القرآن الكريم

ا يشبهه ويؤكد سبحانه اجتمع كلاهما و فإنهم

الشاعر مؤكدا أنه لو اجتمعت كل أ نسا على

ال ا ذلك وسوف تنتصر لا بد.

لال جما ني أشرنا إليها و باعر محمد العيد ي

ماره كننا تامة وكاملة بهذه العملية و ده على ك

ي القرآن وتراكيبه، هذه الألفاظ و تر ها تدور

اربة الجهل والدعوة لنشر العلم وت لمقومات

ين ولغة وتقاليد سة التشويه و يتعرض لها

ب .

<sup>1</sup> - الإسراء الآية 84.

## • لثا ص عا ة (الآية القرآنية)

الشاعر . القرآن الكريم و نتحدث عن  
. تكون آية أو نصف آية لأنها تعبر عن الله  
، يريد إيصالها، ا منه و م فهو يكثر من هذا  
من الا هذه الجمل ، منهم خيفة بع برا، زلزلت  
رجت أثقالها قوا بنهم شوري، اهتزت و بت،  
وجه الله وا بالصب موا بالحق الحق ...  
تحدث عن تقلبات و التي تعكر ة الإنسان  
و بعله ، من القادم و لتقلبات الأيام ارة (أوجس  
خيفة):

ي حـ نفوس مواتيا نس غير مواتي  
ي من الدهر خيفة مر ذو غمزات<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - وان ص 10.

ن قوله تعالى: "قَالَ بَلْ أَلْقُوا ط فَإِذَا حِبَاهُمْ وَعَصِيهِمْ تَحَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ

سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسَعَى ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ

الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾ 1' تعالى: "فَأَمَّا رَأْيَ أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً

خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ لُوطٍ ﴿٦٩﴾" 2.

موسى و السلام يرتاب و ضيوفه لا يأكلون  
تصرفهم .

قام آخر عندما عبر عن إحساسه تجاه

امن ماي 19٤ ني راح ضحيتها قرابة 4٤ شهيد

بتحقيق الوعود التي وعدتهم ب طات الارية

يقول:

رعيه محض خدعة نيفة أي إيجاس 3

3

الج ، القرآن الكريم و أكثر ال تعاملها الآية

ريمة: "إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦١﴾" 4' و ي ت بق يوجد دائما الفرج و على

عطا سان ألا له بالله و هما اشتدت الأ لابد أن تحل

و رج، الكريم ويؤكد له أن بعد كل ضيق و نى

يتع ، إلا أن الفرج آت.

1- ، الآيات 6٤، 6٦، 6٤.

2- ة هود الآية 7٠.

3- وان ص 32.

4- مو اشرح الآية 0٤.

ع هذه الجملة و نا حيا بها أحد جرائد  
 عية بث فيها أن لا يتهاون و يتعرض له من  
 ج سيأتي لا محالة:  
 و إلى الله لا تهن لا يـ ، فـ صبرك نافذا  
 بسر بعد فإنذ—ي عسر لا شك وافدا<sup>1</sup>

1

الجملة في قوله :

الخلق شأن بالعر يسرا<sup>2</sup>  
 و ها صديقه بحيث يؤكد مر لله زمام الأمر  
 ه ، أحوال الناس، تبديل العسر يسر.  
 و للجمال القرآنية وهذه المرة تي (زلزلت  
 خرجت أنقالها ، فيها زلزال الأصد لم تعرف  
 ـ مثله و ني ية و بشرية كبيرة:

نام رجت دورها زلزلت زلزالها<sup>3</sup>

3

و ، قائلا :

، رجة أرضية ، بيل الحديث الها  
 عد ثم تدكدكت لين و ، أنقالها<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - وان ص 9٤.

<sup>2</sup> - ر نفسه ص 45.

<sup>3</sup> - وان ص 6٤.

<sup>4</sup> - بدر سه ص 7٠.

و س الشد (زلت زلزالها) و خر (من قوله  
 لى: "1 إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ  
 الْإِنْسَانُ مَا هَآءَا ﴿٣﴾ لى يصف يوم القيامة و ترج رجا  
 و ركة شديدة، وتى وكنوز لتلقبها على ظهها، هو  
 ظيم ومهيب ف لزال ا لشدته ولفزع الناس لما  
 دث.

و س أسلوب ال ، كثيرا لجمال ،شاد والنصح،  
 و فهو كثيرا ما يتوجه بالنصح للشد نري طالبا  
 ن بالأمة واللحاق بالركب و اد الأمة و بوع  
 فيها تفاني للمحافظة عليه، و نمل جملة (قوا  
 ردت في قوله تعالى: "يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُورًا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا  
 وَقُورُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا  
 يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾"2

، سب منين بتقوى الله و نبا ب نواهيه وهذا  
 لهم من نار جهنم و الشديد، ي ك فوج ازدادت  
 هل من مزيد، و يوص اية أنفسهم وأبناء بلدهم  
 والأحقاد التي ل الأمة و بها ف ح الفرقة و ق ،

: ٢

1- الزلزلة نيات 1،2،3.

2- التحريم آية 0.

د ماضيكم و بأرصاد  
كم نا اوات و ناد<sup>1</sup>

و مزايا الدين الإسلامي وما جاء به من نور  
ر به المسلمين، ودين الرحمة و ن ال كله و في  
الغداة في الجزائر الذي كتب عدة مق تحاملا  
الإسلام و لمين، و بي ف للحرب والقرآن عنوان  
هذا ما أثار الشاعر و رد عليه مع لها عنوان  
بان ، \* و ، فيه ، موجة التعصب و ، القرآن فإن  
يعتريه أي ، طيل وسيبقى دين الحق وقرآنه  
رى والرحمة والعدل حيث يقول:

ري المسلمين و م — جاب بهاليل ؟  
ارهـ بهـ ، القـ ثاقبة بي الرأي تضليل  
أمـ ، بينهـ رى و نهم — مـ لا قتل و نيل<sup>2</sup>  
2

ي) مقتبسة من قوله تعالى: "وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ

وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٢٨﴾"<sup>3</sup> ريمة فيها

صفات منها أنهم يتشاورون بينهم في الأمور

، يخفى فيها جه و اب، و ون على لى ما فيه ير  
م و في ذلك من ت جتماع الكلمة و قتبس هذا  
مقومات الدين الإسلامي وهو واجب على

ب كل وقت .

<sup>1</sup> - وان ص 7٤.

<sup>2</sup> - صدر لابق ص 8٤.

<sup>3</sup> - الشورى آية 3٤.

نظ إجمال هذه الجملة و ن الجملة التي  
 أشعاره (اهتزت و ) قصيدة خاطب فيها  
 معية العهم ودعواتهم إلى الإصلاح و رونه في  
 من وعي وإرشاد ديني و وي، م الإصلاحية  
 لغيث الذي إذا ل عا ، الميته القا حياها و فيها من  
 وخي تنوعة و اقتبسها من قوله تعالى " .. وَتَرَى

الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأُنْبِتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ"<sup>1</sup>

يقول:

لجزائر في ت من رم ما ناهيك م ح م  
 أركب تترت ل و بت أرض الهاطل العمم<sup>2</sup>  
 ه والمقتبسة من القرآن جملة " و زدني  
 م والاهتمام به وأن لا يقنع أبدا و طلب  
 المزيد، له حد و طول حياته فطلب العلم  
 ي كل مسلم بلمة، و ظمها بمناسبة اختتام السنة

ي بمدينة باتنة قال فيها :

تكن رب زدني علما و للتواني  
 ي الدراسة حد جاهدا كل أن<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - الحج آية 04.

<sup>2</sup> - وان ص 10.

<sup>3</sup> - بدره ص 26.

وقفة ملة في قوله تعالى: <sup>ط</sup> فَتَعَلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ

بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ <sup>ط</sup> وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ <sup>1</sup> ب الهمة

و د بالعمد إلى ما علمتني و اعر ، التزود بالعلوم  
و اني في م النافع و نمون الآية الكريمة .

، اقتباس الجمل القرآ كرة يدعو إليها و ذا

عره مختلف العبادات عص القرآني و ب تجربته

ة مثل حص الحق نه على ظ حقيقة و مافها، و نه

على لسان ز ا ظهرت الحقيقة و ءة سيدنا

ة التي وجهت له مزيز عن نفسها و شفت حقيقة

شمس لقوله تعالى: " قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاوَدْتَنِّي يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ <sup>ع</sup>

قُلِّبَ لَكَ حَشَشَ لَكَ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ <sup>ع</sup> قَالَتْ أُمُّرَاتُ الْعَزِيزِ أَلَيْسَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا

رَاوَدْتُهُ عَن نَّفْسِهِ <sup>ع</sup> وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ <sup>2</sup> ﴿١١٤﴾ ماعر هذه العبارة

ة الشيخين الطيب العقبي و ي من اغتيال تي

رد كحول ، وبان حقيقة لا:

مع ا هو الدليل ، الحق و سبيل <sup>3</sup>

و رد نصيدة جملة ن من قوله تعالى: ' الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ

النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ

<sup>1</sup> - ة طه ص 11.

<sup>2</sup> - يوسف الآية 51.

<sup>3</sup> - وان ص 12.

أَلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾<sup>1</sup> مل الشاء الله ونعم الوكيل ر د ع من ل

أمنوا الغدر و وكل أمرنا لله فهو مولانا وهو

ر كيد الكائدين حيث يقول :

ل لا ت ندر قلنا ا الله و وكيل<sup>2</sup>

د عليه في دفع الظلم والعذر و من الشد

الناصرين .

شر لهم بحسن الثواب فإنه كذلك يعاقب

ا بظلمهم و أشد العقاب إذ ا لقوله تعالى: " الَّذِينَ طَغَوْا

فِي الْبَلَدِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ " <sup>3</sup> و د

سوط عذاب) عندما وقف على أطلال تمقاد

روماني لسنوات عديدة، آثارا و نة حولها تدل

، الحقبة ال فعلوه من خراب و بير، للسكان

ليين و نذي م الله سوط عذاب و ذة عزيز يقول

العيد:

م به— ألف مدجج ون صولة صائل

ن أس— رعايا و بوا حوا فعل كـ رذائل

<sup>1</sup>— ، عمران آية 17.

<sup>2</sup>— وان من 13.

<sup>3</sup>— الفجر آيات 11، 12، 13.

يك سوط بأسه وعـ م عمـ جذـ ه نائـ 1

1

القرآني عبارة (أشدد به أزرني) التي

به السلام عندما سأل الله أن يجعل هارونا

له في تبليغ الرسالة و ين مره لقلوه تعالى: "

وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٣٦﴾ هَرُونَ أَخِي ﴿٣٥﴾ أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي ﴿٣٦﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي

﴿٣٦﴾<sup>2</sup> و الشاعر ملة ها قائلا :

التنازع واعتصم الثوري و ه أذرا<sup>3</sup>

3

و العاشرة للفتاح من نوفمبر يطالب فيها

بالبقاء يدا دة و يثاق الثورة، ن سندا وظهيرا

و ما جاء في الم النصر الحقيقي ويند لة قوية، نذا

كتاب الله و ن الأمة وجعلها على حق و رها

: أخرجت للناس، إسلام تعالى " كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ

تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ

لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١﴾<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - وان ص 35.

<sup>2</sup> - طه آيات 29، 30، 31، 32.

<sup>3</sup> - وان ص 44.

<sup>4</sup> - عمران، آية 11.

و ، الشاعر أمة أخرجت للناس قوله سلمين أنهم  
سلم و الج لزم ويكون بعون من الله و فليس  
يهم فهم خير أمة أخرجها الله للعالمين :

نتـ خيـ أمة الله للبشر  
نافوا و مزنوا ثم الظفر<sup>1</sup>

1

بحانه و ي أم جيبوا لأوامره و راهيه إذا أ .وا  
، الدنيا والآخرة ون هم مع الله أبدا ون .وا له  
الأعمال و هو القائل انه و لى: ' وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي  
قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ<sup>2</sup>

دعوة الداع) في قصيدة وجهها للناس  
، و الثقة بالله و التضرع له و دعاؤه، لك كل  
ع، و كل شر وهو الوحيد الذي يتوجه إليه  
عاء، ع سوى تقديم التهجذ له ليل ث يقول :

و اغبا أو راهبا بك وهو الراعي  
عز ربك فـ عه هـ ثل عبد داعي  
و لرغائب فاعتمد تعتمـ أبـ الأشفاع<sup>3</sup>

نفاع<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - يوان ص 13.

<sup>2</sup> - البقرة آية 18.

<sup>3</sup> - وان ص 14.

## صل اني: نيات اص يني ي ران عمد ميد ل يفة

و عر عن قدرة الله و يتحدث وما سيخلق  
تقبل من من طائرات وسفن و يستعمل ارة  
و وظيفها في قصيدة بودة وفد الحجاج  
و بهم قائلًا:

البحر يدفع لجة البر يقطع سببا  
ن سايح الأثيـ ركه عـ ش مستغـ ين لوليا  
نا نه في الذكـ نائلا و لـ قـ مـ تعلمـ نـ بطلبـ<sup>1</sup>  
1

و هـ ة من قوله تعالى: "وَالْحَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لَتَرَكَبُوهَا وَزِينَةً  
وَتَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ" <sup>2</sup> يخلق مـ ين وقت نزولها و سرح  
معرض الامتتان بالمركوبات تدل نه ما هو  
كوبات و نلى عباده بمركوبات لم تك مة وقت  
القطارات والسيارات، و المعد اقتبس وضمنه في  
عره.

و به بالحجاج القادمين من البقاع المقدسة  
عن فضل المك لهم من ثواب واجر و نسان بأذء  
في هذه الدنيا و هـ ض شريف وغاية عظمى  
ني الله و ح إلى ربه مقتبـ إلى ربك كدحا) حيث  
ول:

<sup>1</sup> - صدره عن 19.

<sup>2</sup> - النحل الآية 04.

ن دنياك صعبة ي كفاحك أصعبا

و سان إنك كـ ح ما خلقت لتلعبا<sup>1</sup>

من قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا

فَمُلْكِيهِ ﴿١﴾<sup>2</sup> و بها الإنسان سد لك وجهك لربك و قى

و خيرا كان أو شرا .

و ين بير عن فرحته و متب ءة الطيب العقبي

و مة قتل محمد كحول ست نصر الله والفتح

البر الله على أعدائه و وطن الذين ءة المؤامرة

يقول:

ي فرادى وثبن بر الله و المبين<sup>3</sup>

ع قوله تعالى: " إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ

يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾<sup>4</sup> ثرى للرسول - لله عليه

سلم- ل الناس في دين الله أفواجا و نمن هذه

بي تحمل نيقين من التهمة و ظهر رغم كيد

دين .

ارزا بشدة في شعره فهو كثيرا ما يـم

نح و للناس ينهم وتأدية أركانه من صلاة

<sup>1</sup> - وان ص 19.

<sup>2</sup> - الانشقاق آية 0٤.

<sup>3</sup> - وان ص 16.

<sup>4</sup> - النصر آيتان 1،2.

و وزكاة، قصيدة ينصح تارك كاة ن فعلته هذه  
 و ن م يوضع في قبره و م ي . في ركن من أركان  
 به جمعه لمال زه له و منه بنار جهنم يوم تقول  
 مزيد) و ضيف ل يبا فجامع المال و كاة يمضي  
 ء جمع أمواله و حق الله فهو جعل الزك بيضة  
 ماله النصاب:

امنا لست تروى مهما استزد نرابا  
 قول هل م م م يد المزيد إلتهاب<sup>1</sup>

1

و هل من م ن قوله تعالى: "يَوْمَ نَقُولُ لِحَبَّاسِهِمْ هَلْ أَمْتَلَأْتُمْ  
 وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٢٧﴾" <sup>2</sup> ، هذه الآية يخ جهنم يوم القيامة  
 بامة ل لأت و تبارك و يع يملؤها من الجن و نس  
 عين، أمر به إليها ويلقى هي تقو يد أي تطلب  
 دة أو يء تزيديني.  
 و الشاعر بل نظم قصائد كثيرة عن بلاة  
 يام و ي تحدث فيها عن فضل شهر رمضان،  
 ، نفحات إيمان من فضل وثواب في الدنيا  
 و د الله للصائمين مه باب الريان و ت ي نفس  
 نل ليلة القدر و نال تعالى: " لَيْلَةُ الْقَدْرِ حَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٢٧﴾"

<sup>1</sup> - وان ص 27.

<sup>2</sup> - رقة ق الآية 30.

تَنْزِلُ الْمَلَكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٥٤﴾ سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطَّلَعَ الْفَجْرَ ﴿٥٥﴾<sup>1</sup>  
<sup>1</sup> نالا:

القدر اغتاما      بديرة باغتنام  
 ها من عطـ يا      بن ممن جسام  
 اقل مصطفاة      دسـ مبـ النسام  
 من ألف شهر      ومـ تى التمام<sup>2</sup>

اعر      (هر) واقتبس معنى الآيات الكريمة  
 رة ليلة عظيمة و      عن باقي اللذي      الليلة في فضلها  
 و      ها خير من ألف شهر،      عمل عملا صالحا  
 لة القدر كانت ليلة القد      نيرا      ، الثواب العظيم  
 يل والبركات.

لا حظنا أنه متعلق بالقرآن كثيرا فهو  
 حا      ب من بيان القرآن والحرص على مجارة  
 نباس تراكيبه ومن ذلك قوله:

، نفس إ      من خيـ      ده خيرا و      أجرا<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - يد ، الآيات، 5،4،3.

<sup>2</sup> - وان ع 15.

<sup>3</sup> - بدر سه ع 45.

طاب الشعري م الكريمة: "... وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِّنَ

خَيْرٍ يُجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا ۖ وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾<sup>1</sup>

ن الله غ نكم وس عند الله تبارك و مما قدمتموه،

ثالها إلى سبعا م أضعاف كثيرة، جر و يوم

مالح الأعمال التي في الحياة الدنيا.

و مل ال ه من أجل العلم و سد حاق بالركب

اري و م للتحرك والشرق ومجاراة الأمم

عب على الصب و ق حيث يقول :

بالحق والصد فيه ، تضامن و هاد

بما الشدائد عنا سي و ني كاد<sup>2</sup>

كاد<sup>2</sup>

و س تضم (وتواصوا بالحق و سوا ب ال الواردة

ه تعالى: 'إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ'<sup>3</sup>

3» بعضا بلزوم العمل ب ه في كتابه مره و ناب

يه و لصبر على العمل بطاعة الله .

و شد لشعوب الإفريقية وال ، بعضهم لبعض

سي و تزام بالحق على الصبر، اصي هو تضامن

انجلاء الأزمات و الكروب.

1- المزملة الآية 20.

2- وان ص 11.

3- العصر الآية 3.

الم  
ل:  
الشاعر من القرآن عبارة (بر يبغيان بيث

ي الحياة رجالا و اءمـ ، الأقمـ ان  
و تعاونـ فـ ، مـ امـ على العصيان  
هذا وهـ ، مـ عفافـ خـ حـ زـ فـ بغيان  
نـ هـ وهـ راجبتـ و حـ طها يسألان<sup>1</sup>

اجبات المرأة و جلـ ا على البر والإحسان

عاجز وبرزخ من عفاف فلا يبغيان، و هما أن

طن التي تكسر البحرين المالح و يتجا لكن لا

هما ولا يختلطان و ، واضح لقو الى: " مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ

يَلْتَقِيَانِ ﴿١٦﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿١٧﴾<sup>2</sup> سل وأطلق البحرين

فين و قيان لكنه ما من التجاوز و تتلاط جعله

ن حاجز، ي هي ضمنها الش حيث أن المرأة

و في أمور وواج هما حاجز العفاف.

<sup>1</sup> - ، ، ص 26.

<sup>2</sup> - حمان، الآية (19، 20).

## ي القصص القرآني

## • بعا

ي تضمينه على اقتباس ا  
 شدي ة توحى بتأثر الشاعر با  
 مة وإبداعا "   
 ين ارتكازا في صورة الشعرية  
 القرآن الكريم<sup>1</sup>

ي حياة الأعلام القر  
 يسهم و نصا  
 عميقة وما اتصفت به من صفات ارتبطت  
 مز نبيا أو رسولا محاولة منه  
 ملح و إلى الت  
 ن حالة التدهور و  
 ل إلى الرقي  
 و .هار.

شعراء هي شخصيات دينية تنتمي إلى  
 ث الديني لاقة بين الشاعر و  
 هذه الشخصيات  
 ثاعر والمتلقي على سواء و نا  
 ربت و فاعلية كبيرة.<sup>2</sup>

شخصيات ا  
 د عليه الصلاة وا  
 يدنا موسى و عيسى و نفا،  
 هيم و بن الرسل. و ا  
 على الحياة العامة و ، في  
 ن لارتباط بصفات ميز  
 ا فيها من دروس و بر

<sup>1</sup> - الحديث اتجاهاته وخصائصه ية 19% - 19% ، الإسلامي ،

زائر، ط2، 198 ص 47.

<sup>2</sup> - عربي المعاصر التناسل الديني نموذجا ، ص 23.

ن رمز للصبر راع بيد عاقبة الظلم والكفر نيادة  
و نقاذ و لاستطاعة ما من الرموز الإصلاحية و ن  
هذه الشخصيات يستلهمها ن أفكاره و اح عن  
عره و لها مجال فسيح في استعمال الشاعر .

#### 4-1- نيه السلام:

ة سيدنا يوسف عليه السلام فقد "شكالت  
الشعراء فوظفوها كثيرا في نصوصهم برية  
همومهم و تصبح شخصية يوسف عليه السلام  
نفهم ويعبر عن معاناتهم و أمتهم"<sup>1</sup>

عية سيد لسلام رمز للعفة حلم، بر والتفكير  
التدبير " و صت قيمة الصر الانحراف واليقين  
شك".

يوسف مع زليخاء امرأة العزيز مأخوذا  
يدنا يوسف راع نفسه و مها مقاومة للإغراء  
وي فس دفعا للشهوة و ر هذا الصراع النفسي  
ي ياته حيث يقول:

هموا به و يله ، يوسف ثبه نود<sup>2</sup>  
نعب الجزائري الم استعمار الفرنسي و ن  
معاناته للظلم الذي يلقاه صباح مساء، سيدنا

<sup>1</sup> السابق ص 25.

<sup>2</sup> نذ إن ص 2.

من طرف امرأة الـ نه بما اتهمته بها ، حين لم  
 ادة تؤكد براءته و سوى قميصه الذي مزقته  
 العزيز بها<sup>1</sup> تعالى: " وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا  
 سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ  
 ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي<sup>٢</sup> وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قَبْلِ  
 فَصَدَقْتَ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبْتَ وَهُوَ مِنَ  
 الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ<sup>٣</sup>  
<sup>2</sup> و عندما في بواكير حياته و أراد أ شعره وما  
 يزه من أبياته البديعة و صف جماها بدنا يوسف،  
 الحسن و يث يقول:  
 وقف أمد تمث يوسف بن يمن و صفات  
 شعوري مطارفا و من خطراتي<sup>3</sup>  
 3  
 يوسف مع ن و الأمثال في الحسن سال  
 خصه الله به وحب و استغلالا محكما .  
 مر قصيدته و نه المرة ع هتمون بشعره ولا  
 نه و بموقف إخوة يوسف عندما رموه بي  
 حسدا وبغضا:

<sup>1</sup> ناصر ا الحديث اتجاهاته و نائمه ية 19٦- 19٦ عن 47.

<sup>2</sup> يوسف يات 2٤، 2٦، 2٦، 2٤.

<sup>3</sup> وان عن 11.

رموها ءب جبهم وبا ب من حشرات<sup>1</sup>

1

ل قوله تعالى: ' قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيِّبَتِ

الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿١٢٤﴾ ' <sup>2</sup>

ر من قصة سيدنا يوسف السنين الشداد

وأصبحت رمزا للعسر و سيق، ظفها عر عن

جزائري من جراء الأزمة الاقتصادية - ي

ننيات- جوع و ن وهذه ال ن يوسف العجاف

ين يقول :

تد عسر المعاش و يوسف الغابرة

كساد ع ن البلاد سا - بفقاتها اسره<sup>3</sup>

و سورة نفسها في ق لجيش الجزائري و بيه

ثورته المظفرة التي ني عانى فيها الشعب

و سنين السبع الشداد التي رت عقبها عام الرخاء

و ، وهو ع نسبة للجزائريين:

عداء عملاق ث وة ي معاركه الحمر

ع الشداد تصرمت و ع عام إغ و عر<sup>4</sup>

4

<sup>1</sup> - بدر ابق ص 11.

<sup>2</sup> - ف، الآية 10.

<sup>3</sup> - وان ص 25، 25.

<sup>4</sup> - بدر به ص 43، 43.

و ا إستادا ه تعالى: 'يوسفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ ﴿٤٩﴾<sup>1</sup>

وم ستعملها الشاعر و  
ة سيدنا يوسف عليه  
ألقاه البشير على وجه يعقوب  
ليصبح رمز  
الفرج و العسر حيث  
إبراهيمي  
ه برسا ييره على همومه و تفريج عنه، و بعضا  
بومه و ص يوسف الذي ألقاه البشير  
وجه  
نقو ا لقوله تعالى: " فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَنَهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَأَرْتَدَّ  
بَصِيرًا ط قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾<sup>2</sup> و ضمنه  
قائلا :

ت بصيرا ف بصير؟

سف ألقى بـ عـ البشير<sup>3</sup>

3

<sup>1</sup> - ور يوسف يات 4٤، 4٤، 4٤، 4٤.

<sup>2</sup> - يوسف آية 9٤.

<sup>3</sup> - وان ص 39، 39.

ييمي بمثابة شعاع أمل الذي أنار الشاعر  
 هيمي منار للعلم و الهداية، عاش يحاول نشر  
 ن و عب محاولة منه لإخر من الجهل و لغشاة  
 صارهم، لأولى لوفاته مشيدا بفضله الكبير و  
 ، في النهضة ة في الجزائر و ج الأمة من  
 نور الحق و العلم، القميص على يعقوب  
 سبح برا :

و ، بالذـ ي يمزـ ترفعه  
 نت عيـ تيا الرفاة بما  
 ي ألقى القميـ على  
 ي ألقى العظـ على  
 بن أبصار ضلال  
 حيـ وبـ آجـ بأجـ ل  
 نور للأسى جـ ي  
 مرموقا بإجـ ل<sup>1</sup>

1

و سل بر اسد (قميص يوسف) و ذه استعمله  
 استقلال و ح بها الشعب كله، التحرر والنصر  
 وعذاب شديد تعرض له وئ أن تأتي البشرى  
 و ميص يوسف الذي حمل ليعقوب بصيرا:

ه بشرى نصره مـ بعـ عـ ن أطـ صجرا  
 ، (يوسف) وجهه ب) الضياء وأبصرا<sup>2</sup>

صرا<sup>2</sup>

1- السابق ص 50.

2- وان ص 44.

دنا يوسف عليه السلام الكثير فوز التي  
 ر عن أحاسيسه و ، تجربته الشعرية ، قصائده  
 ف رأى فيها تشابه مع ما يعيشه، و شاعر ما  
 ية الصبر وعواقبه الحميدة و فأول ال الذي لم  
 ا يوسف و يعقوب - السلام- تياتهما و عدم  
 لا لا التنازل و نائم و كل شيء وهو المغير  
 إلى حال، و إلى منحة، ن إلى فرح، و انتقامه و ت  
 ل سف وعدم تذبذبه في سرائه و الرموز التي  
 عر كما ذكرنا ، الذي عبر ع ثلاث ياء: مرة و م  
 م د الذي دل على براءة كيد زوجة العزيز  
 و ثاق ، النصر بصر ليعقوب.  
 و سيدنا يوسف أنه بحلم و حقيقة ، و عبرة  
 لأجل الث قرب منه و لا إذا شاء الله ما ع إنسان  
 ر والتجد و لوغ الغيات .

## -2-4- ليه السلام:

س عليه السلام من بيء اء المليئة بالعبر  
 و متفاداة منها لما فيها من أ في النفوس و خصية  
 دنا سى م سته حملت في طياتها انتصار على  
 قبة الظلم و لعاقبة للم طغيان الظالمين و رهم،  
 العميق و : ناجحة لمواجهة النكبات ، الدعوة  
 ل أسلوب لين و طفة، بالباطل . لحريق العقل ...

و استلهم شخصية موسى عليه السلام للتعبير  
، الشعرية .

هو ال ، على طلب العلا و وبلوغ الأهدا  
اب وركوب الأهوال والمشيء تحقيق العز  
و قي د ل خاطر دون خوف و فكل من ملا عليه  
اصعاب و موسى عليه السلام عندما كلم ربه  
دي أو ساوره شك و فزع الشرف العظيم

يقول :

و ارغب ، الامور جسيما  
ز و اسلك نهجه عز كان جحيما  
أن يحل به ردى يك للإله كليما<sup>1</sup>

1

سى وردت في قوله تعالى : وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ

مُوسَى ﴿١﴾ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ

أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿٢﴾ فَلَمَّا أَتَتْهَا نُودِيَ يَمُوسَى ﴿٣﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ

إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿٤﴾ وَأَنَا آخَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿٥﴾ عليه ،

أتي بقبس من النار من جانب في الظلام و

اب و إلى النار أو ملاقة من يه ريق مقتحما

<sup>1</sup> - السابق ص 16، 16.

<sup>2</sup> - طه ت من 09 ع 1.

طر و إن صل مه الله و صطفاه على ه و يكلفه  
نى منه الوحي.

مها الشاعر من قصة سيد ه السلام عصا  
ى و ي وصنع المعجزات و ولو كانت تبدو  
نحيلة، و الشاعر في لمها بمناسبة ظ ة الشيخين  
العقب و الت نيال الشيخ كحول و ها لهما  
المؤتمر الإسلامي في باريس و قد تولى  
الفرنسي ( يرال عنها و استطأ ، براءته بيئة الله  
و ء مذ و كبيرتين، هذا المخطط الا إبطال تهتمته  
نين و اعر ا موسى العجيبة و المحامي ( يرال)  
تيلة فكيف يمكنه إظهار براءة الشيخ مواجهة  
ة الفرنس : وإ طها يقول :

( يرال عام جنبهم ت اليز د الركين<sup>1</sup> .  
ول :

بالمناجاة بها في طور سين<sup>2</sup> .  
و ب إحدى معجزاته ند فرعون في تحد لهم  
إلى حية عظيمة فتلقفت ما يأفكون، به عون  
معه و ذه العصا نجاة م ا به من فرعون و رده  
حر فانشق قسمين فذ ، وغرق فرعون و ك ع ما  
عينا في صحراء سيناء القاحلة ، لقوله

<sup>1</sup> - وان ص 16.

<sup>2</sup> - ر نفسه ص 17.

مالي " \* وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ  
 اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثُّوا فِي  
 الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦١﴾ <sup>1</sup> "نعالي : "فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ  
 فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ <sup>2</sup> .

شقا ، باه فانقسم إ هو والذين معه و يق  
 عـ من معه مع بصدق عن الشيد من كيد الاحتيال  
 و لادميرال المنقذا من الظلم .  
 و نا موسى عليه السلام استغلالا فنيا رائعا  
 و إتفاف الشعب الجزائري حول شعلتها  
 بلهيث .سة التي اا مام سيدنا موسى و على أن  
 سيدنا موسى كان وحده حين جبل الطور بينما  
 جزائري كله كـ جبال الأوراس بها إلى جبال  
 زائر<sup>3</sup> .

ا و الشع — فيهم — تليم (س) من (سيناء)

ر التجلي و صرنا لنـ نولهم — علماء<sup>4</sup> .

4 .

1- البقرة (آية 6).

2- الشعراء (آية 6).

3- ناصر اتجاهاته و خصائصه الفنية 19٦- 19٦٠ ع 47.

4- وان ع 43.

و بيد الصورة نفسه العميق للجزائر و ته بما  
 من سبيلها :  
 و الأحرار عبدا ما ملكت يدايا  
 ت من بلد ه نـ را نت بها هدايا<sup>1</sup>.  
 زي أن اه في ج عنه خير كثير و نحيته ي  
 ن له منافع جمة .  
 و ذكرى محمد أبي شنب إحياء ذكرى  
 نة التي عليها الاقتداء به و مدارس سيرته  
 ل من أفعال حميدة و ناقة سى التي أبصرها و حاول  
 مول إدى والفضل العظيم و نى تكليفه بالرسالة  
 و ني إسرائيل لإ مات إلى النور و إن ن ظلم و ش  
 و وقومه:  
 عمد) نار موسى عدها الخير يثرى<sup>2</sup>  
 رى<sup>2</sup>  
 و قصيدة ( إلى روح شوقي ) مبينا دور  
 في النهضة الأدبية له للأدب العربي دهار  
 و ت عليا و ارتقى بها في تعبيراته و أضاعت  
 عليه السلام ما حولها لقوله تعالى : "إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ

لَأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿٣١﴾<sup>3</sup>

1- صدر منه ص 21.

2- وان ص 45.

3- طه لآية 1.

، فرفت وزفت ، ثم ي الطيب البكر  
 و ضد بها فهي نار و شخصك طور<sup>1</sup>  
 رمز للأمل الذي ر بعد انتظار و طويلين  
 تقاة من قصة سيدنا موسى - السلام - الطغيان  
 و لم وأن الباطل لا يدوم و يوما ما، قبة بمون  
 والذي تكبر وتجبر وطغى و ية قال تعالى:  
 "وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنُ عَلَى الطِّينِ  
 فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾"<sup>2</sup> ،  
 ، الله و بين ليصبح رمز ام الظم الطغيان يظف  
 بموسى و تكبرا و ن مصيره الغرق و وال، مو  
 الاستعمار المت ي توالى بركته و من مطالب  
 ان مصيره الغرق و أمام إذا ثورته لتحقيق  
 لذ ر و يث يقول :

ضاع كـ ، مـ من دم هرق

بـ ، فـ الهدوء من ة الفرق

وـ لـ ضى هـ حـ ، ورق

قـ (تـ يـ بـ تـه) رـ ، لـ الغـ ق<sup>3</sup>

رحيل عن الجزائر دون رجعة وهو به

، الإنصات لصوت الحق لقوله تعالى : " وَفِي

<sup>1</sup> - وان ص 45.

<sup>2</sup> - القصص آية 38.

<sup>3</sup> - لـ ان ص 38.

مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بُرْكَانَهُ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾  
فَأَخَذْتَهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾<sup>1</sup>

متلها م سيدنا موسى - السلام - حتويه من بر  
و ثود وعن مجابهة الظلم والوقوف في وجه  
والثورة و طو العصا والنار رمزا للقوة و  
أفضل ونيل الخير ن يحا شاعر مة  
ف ناقبة الظلم والطغيان و لاستعمار الفرنسي ي  
ي البلاد م بدا وم لكا ل ر و جر هزيمة والدمار و حيل  
مدحورا .

#### 3-4- ليه السلام:

ء شخصية المس عليه السلام و بياقات مختلفة  
وظفا في شخصية . السلام هما نقد و لص  
بادا دينية الإسلامية و ء بأن الس بعود في آخر  
ان و نيم رض من الظلم و لئ بالهزائم ل لشعراء  
وانتقاما و باستدعاء ءون هي المخلص و للأمة  
بي فيه، يف شخصية المسيح فقد تج .لالة على  
امح والمحبة بين الم ين و الشعراء بين محمد  
الله ، ئير من القصائد و ك ل بر بين المسلمين  
و لم بين ولا : والاحترام بل و ءة عدو واحد<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - لاداريات ايات 38، 39، 40.

<sup>2</sup> - د الزواهرة، العربي المعاصر ص 25.

سيدنا عيسى عليه السلام ما كرم به من

على نبوته أولها أنه و تكلم في المهدي، أحياء

وتى و برأ ه و رص و ن وما يدخرون وهو في

خر ل رفع إلى الله و يقيم العدل و يهزم الظلم

، ذكرها القرآن ، في ال ، منها قوله تعالى " إِذْ قَالَتْ

الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٤﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ

﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا

قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾<sup>1</sup> و نالي : "وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ

وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٥١﴾<sup>2</sup> و الشاعر كان للتعبير عن

رة برو والتضحية، بيل العقيدة و دأ .

ن فيها من بليات و معا ، و معها بالصبر و قة

من هذه القصص النبوية فيها هو في قة

الطيب العقبي ، اسبة ظهور براءته نهمة قتل

حمد كحول البلية التي حلت بهم، ن نصر مكين

و هما بيد أنبياء و كان صد نم و نم أمام ظالمين وما

تبليغ الرسالة و تقرب من الله إياهم هذه

ائب و هي نعة والشرف كما كان الأنبياء

و السلام حيث يقول :

1- ل عمران آيات 4٤، 4٤، 4٤.

2- مريم آية 3٤.

جسور المجد لا	بـ منها عـبـ	ساجدين
أذاها بالرضى	فوز المرسلين	
ى بالمناجـ بها	و	ا في طور سين
ى إلى الله بها	و	مى و أحيـ يتين <sup>1</sup>
	1	

أذى قومه و تحيرهم ل ، تبليغ رسالة ربه  
و أيدته تعالى بزازات لقوله تعالى : "إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنَ

مَرْيَمَ أَذْكَرَ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي  
الْمَهْدِ وَكَهَلًا<sup>ط</sup> وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ<sup>ط</sup> وَإِذْ خَلَقْنَا مِنَ الطِّينِ  
كَهَيِّئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي<sup>ط</sup> وَتَبْرِئُ الْأَكْمَامَ وَاللَّابِرَصَ<sup>ط</sup> بِإِذْنِي وَإِذْ  
تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي<sup>ط</sup> وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ<sup>2</sup> بارك و في هذه الآية

عليه و التي استغلها الشاعر في التعبير عن

و مكوناته، موتى عدة مرات في ديوانه و عمل

المز ن الحياة و لأمل و نصيدة نظمها بمناسبة

سة الهدى طرة يصور ه من خير و علم كبير

جاءها القديمة أنها الموتى حيث يقول :

طرة الطيبـ نها متجردا

<sup>1</sup> - وان ص 17.

<sup>2</sup> - المائدة آية 11.

ن الرسـ قديم — لقديمـ تفـ دا

ها تذكـ عيبـ — ني الملحد

أنمـ بن مريـ ح فيهـ و دى<sup>1</sup>

و صل الشاعر تضميد بيدنا عيسى سلام و بزة

ثى فيها الشيخ محمد البشير الإبراه

ي بعث و جوانب في حياة الشع بساهم في نشر

م و ب و ة الفكرية و ية و حي الشعب بعد موء

ما يسي الموتى و أخرى حيث يقول:

يبـ بالعلـ يبق معظمه كفني جهـ و همـ ل

جئـ بالنـ ناك ترفعه بن أبصار ضلال

ذي أحيا الرفاة بما حيد وبـ أجـ بأجـ<sup>2</sup>

2

لليه السلام هو بعثه بعد موته الزمان

و لخلود و ما عبر عن فرحته بنقل رفات رمز

القادر من سوريا إلى الجزائر، بعث بعد

ت و ة للحد عودة جثمان ير و في ، عيسى عليه

تم و ردت رفعه الله إليه و ذا الرمز للتعبير عن

الأمير بد الناس بأعماله و ما حيث يقول:

نصر عاد بآية ( يسي يوم جاحد

، كريم ، مفارق و يـ عظيمـ لحيـ عود<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - وان ص 18.

<sup>2</sup> - صدر سابق ص 50.

عودة رفات الأ و إلى أهله و ناس بيد نصر  
جزائريين، كان و ال ضحية و مقا حصول على  
نال و المستعمر الغاشم و حقق يوم ن من يلية  
19٤٠ ، هذا اليوم يد ل لال و اعتبر شهر يوليو و  
با الشعب من بعد من قرن الذي بعث الحياة  
و في نف فيه تحقق النصر و ، حرите التي كانت  
ربة :

با أنت وافد رحمة و تطيب القرى  
مسيح) و ، أحييتهم مقدسا و مقدر<sup>2</sup>  
دنا عيسى عليه السلا حداث و المواقف  
وخصوصيات هذا النبي الكريم و متلهمها  
، كثيرا جاربها للفداء والتضحية و نلو و الخارقة  
، والتمسك بالمبادئ، و اسد جزة رفع الله له و في  
ال بتضحياتهم بعد موتهم فحتى لو فارقت  
فإن تضحياتهم و هم تبقى ي خلودهم، ل الشاعر  
أحياء ال الحياة من جديد و بك بالحياة لإحياء  
فوس المقهورين .

-4-4- به السلام :

اء قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام وما  
أحداث ينا للكثير من الشعراء للتعبير عن

<sup>1</sup> - وان ع 50.

<sup>2</sup> - بدر سه ع 44.

برهم و مد العيد الذي استلهم من ق ا ابراهيم

والقرب من الله و لق ب ، التقرب من الله و حية

حبه لله حتى سمي بخليل الله و الشدة فهو الذي

، للإيمان ب . من أصنام وأوثان و ل م ثل الطرق

نعنتوا و صغاء له ح عذوبه و النار و أنجاه و ر

ن تكون ا. و اقا لقوله : "قُلْنَا يَنْتَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَمًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ

﴿٦٦﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٦٧﴾<sup>1</sup> يد قومه ذيبه إلا

ه حفظه و دبرون له و ضمن ردا و سلاما ) و نا

نار كرمز لانة رج بعد الشدة و حيث قال :

رة الآمال جاما فيها نشد تح عظاما

بالي بـ سلاما ومن نار الخسار

ل فخار يا هزاري<sup>2</sup>

، به من طمانينة نشوة عندم الحرية و ش

م ما يحس به من ألم و حزن إلا أن حلم

بذات الفخار يريد ما يعانيه بردا و على قلبه،

ني كانت بردا و عليه بإذ نار الاستعمار و بره

كانت بردا و ب الشاعر بسبب بالحرية و مه

نصار.

<sup>1</sup> - الأنبياء يتان 69، 70.

<sup>2</sup> - وان ص 5.

قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام رمز

سبيل الله و يليها الفرج والبلاء الذي يعقبه

ناه و اه من قصا سيدنا إبراهيم بأنه يذبح ء و لا

ل لأ ح ولده إسماعيل و ظيم أتراه من السماء

لبلاء لقوله تعالى : " فَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَىٰ قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي أَرَىٰ فِي

الْمَنَامِ أَنِّي أَذْخُكَ فَأَنْظُرُ مَاذَا تَرَىٰ ۗ قَالَ يَتَأَبَّتُ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ

الصَّابِرِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٣﴾ وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَتَّيِّرْهُمَا ﴿١٤﴾ قَدْ صَدَّقَتْ

الرُّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ

بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٧﴾<sup>1</sup>

ند لف نر عمة عنده بن تضحية بالنفس و بس

لمشيئة ا للحرية و للولين بر عا ني أعقبه الفرج

و العميم و الشها : و فيها حيث يقول في قصيدة

، قبور الشهداء :

ي و حي الضحايا لهـ و نبيـ ؛ فـ أنبياء

ي الخليل دعـ ةـ مـ لا لذـ ابنه ، البلاء

في يد جبريـ لـ قـ بـ مقـ لفداء

مكـ يكشـ البـ اصبرا ءـ غير الرخاء<sup>2</sup>.

2.

<sup>1</sup> - صفات لآية 10 ع 10.

<sup>2</sup> - وان ص 43.

ن قصة إبراهيم ليه السلام ومن شخصينه

لثة (لثة) فإبراه ، قال تعالى : "وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ

لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾<sup>1</sup> ، القربة

د من ربه و ية بولده انصياعا لأوا ليل يطلق

لى العزيز و : مل ه نحدث عن العلاقة ا ربطه

يب العقبي و يجمعهم ة صداقة و يقة فهو ل ثابة

والذي يحزن لحزنه و و يستبشر بظهور عته

يذكره بوطادة علاقتهما و ، لي بترك أصدقا وقت

ين و يفعل ذلك :

المدى مستحكما يتـ حبـ لود متين

، إلـ ، لـ سى إلفه يحب الآفلين<sup>2</sup>

2

لإبرا ما رأى الشمس و فلما غربت قال لا

ن أي الذين ون و ن أنه الله فلما اخت لا أحب

قال تعالى " فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ

الْأَفْلِينَ ﴿٧٦﴾<sup>3</sup> ،

و لثة (الخليل) عندما الشعب الجزائري

لات الاستعمار و ره و ي مر بها بمحنة سيدنا

1- النساء آية 12.

2- وان ص 17.

3- الأنعام آية 76.

ماه قومه في النار، و عليه لما نجا فهو ر النار  
 وسلاما عليه و بها وهو حا بفضل تضحايا  
 يمة و مد هذا المستعمر ، النصر ونيل الحرية  
 و ن و تحية منه للشعب العظيم الصامد رغم  
 محن :

أ أي خليلي ( محنة من لهب الجمر  
 المبين فقد بدت اشير في الفجر<sup>1</sup>

1

#### -5-4- نليه السلام

النبوية التي ألفت بظلالها على الشعر  
 مجزات سيدنا سليمان التي ميزه الله بها من  
 نات... وغيرها من المخلوقات ، وتعمل في  
 صنع لم ما ي التي كان تنقله أينما يريد ، ن  
 الحيوان ويستطيع التخاطب معهم وسيدنا  
 أوتي الحكمة والنبوة لقوله تعالى: قَالَ ( رَبِّ اغْفِرْ لِي  
 وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ )<sup>ط</sup> قوله : ( وَوَرِثَ  
 سُلَيْمٰنُ دَاوُدَ<sup>ط</sup> وَقَالَ يَتَّئِبُهَا النَّاسُ عُلْمًا مِّنَ الْمُنطقِ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ<sup>ط</sup> إِنَّ هَذَا هُوَ

<sup>1</sup> - وان ص 43.

<sup>2</sup> - ص، آية 35.

ل للسلطة المطلقة والملك العظيم وبأن الله

ل العون إذا ما ف للخير، ها يوظف شخصية

ملك العراق الذي لفظ أنفاسه الأخيرة إ حادثة

ه بالعراق ويؤكد من خلالها أن كل من على

الخلود لله وحده ، بالرغم من ملكه العظ كل

خر له بن ورياح إلا أن هذا لم بين الموت:

، في العبا د شمس إحتبى

رود الذي اصف مركبا

وش فأقبلت ليه الهيدى

في ديوانه ووس تأدبا

تخدم ه أن يغضبا

بذلك ( ب س ) لكت سبا

، سوى حديـ عاه تعجبا<sup>1</sup>

التي استحأها ، عليه السلام قصته مع الهدهد

أخبار بدقة وسرعة ، ي إ المرآت سيدنا ، يتفقد

ره إ ب الهدهد دون علم يعذبه إذا لم يأتته نبأ

وهو ما ملكتها بلقيس وكان هذا الخبر سبب

م لأنه كان سبب في إ بلقيس ، عر هذه القصة

ه مع الطا ( بشير)\* حدث هذا في فترة الإقامة

طرف السلطات الاستعمارية وقد استبشر

ذه الطائر ت رب انفراج الأز ن يقول:

1 - د العيد، ص468،469.

\* عادة برؤيته وسماع زقزقته ولذلك كنوه بهذه الكنية.

تيتك من بعيد رو عن الخبير

ل ليمان) قديما دهد الصغير

العقبى قريبات ره بيد القدير<sup>1</sup>

ان مع الهدهد وكيف كان سببا في فتح

كما كان أبو البشير الذي زف للشد ، ا مفرحة

مر قريبا ، أدخل السكينة في نفسه الحزينة

كامل والسرور والفتح العظيم بعد التعجب

سر .

#### 4-6- حة :

مل دلالات ورموز موحية : لائكية التي

الشعري تبعث ع والجمال والبعد عن العالم

المتطور<sup>2</sup> .

ان الذي حظي بحيز كبير من اهتمام

، النزول بالوحي والروح الأمين قال ع: (وَإِنَّهُ

لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ

، لقوله تعالى: ( ..... وَعَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْيَسَّيْنَتِ وَأَيَّدْنَاهُ

بِرُوحِ الْقُدُسِ ..... )<sup>4</sup> .

1 - صدر ابق، ص 423.

2 - أن في الشعر العربي الحديث ثقافة الجامعية ط2، ت ص 186.

3 - رة ، الآيات 192، 193، 194.

4 - البقرة، آية 86.

بأهل وهدى السماء لهم ورمز المحبة

حمد العيد عندما وظف هذا الرمز القرآني ،

صيدة رد فيها استعماريين الفرنسيين) على

لمين والذي إ القرآن ب وعنوان للهمجية

لام هو دين الحق وهو الدين القويم أن أن

تعمل لفظ (جبريل) ليدل على قداسة القرآن

والطهارة والسمو:

ي أي مفصلة ا من أم ترتيل

فر صحائفه ض فيه جبريل.<sup>1</sup>

ما يعبد ، فرحه اءة (التركي) مما دبر لهما من

هما بقتل المفتي ، وبطلان افتراءات الظالمين

جبريل كرمز ي نفوس كل أعضاء جمعية

لمين والفر اءاء ببراءة الشيخ ن:

ح حولك خلد ر مات جزيل

ر فوقك تاج اغه جبريل<sup>2</sup>

السلام الذي أرخى بظلاله على نفوس

شيخ العقبي ، رمز كبش فداء سيدنا اسماعيل

عندما هم سيدنا إ فكان جبريل هو الذي حمل

حة في نفس سيدنا إ هيم ، وأ والأمل الذي يأتي

نال مبشرا الشهداء بالنعيم الأبدي وبأ حياتهم

<sup>1</sup> - ان ص85.

<sup>2</sup> - بدر سه ص131.

هب سدى وإ حة الإنتصار ، فداء للوطن لكي  
 كد أن صبر المؤمن بعده فرج أكيد عميم كما  
 سيدنا إ البلاء ومنحه سرورا عظيما جاء به  
 به السلام:

ى وحيّ الضحايا ح في الأنبياء  
 الخليل ة مولا وحمل البلاء  
 ه في يد جبر ء دم للفداء  
 لبلاء فصبرا ء غير الرّخاء<sup>1</sup>

الشعراء بعوالم أخرى إنطلاقا من الوظيفة  
 كين(هاروت) و(ماروت) الذين كانا يعلمان  
 ل الساحر أو القدرة على الإتيان حر في مد  
 جميل بديع ولكن محمد العيد لوف والعادات<sup>2</sup>  
 تلفة فهو لم يستعملها كرمز للبديع والحسن  
 للعظمة والقوة والجبروت ك نهر المعجزات  
 رة عملاق الشهور ، ا رأ ناعر طلقت رة تنحي  
 وس لبط كفاحهم الذي ختم ببح نوفمبر أقدس  
 نى أنهم اعتبروه هاروت الشهور وما روتها  
 فيه سحر ، حر الث ظفرة حيث يقول:

1 - د العيد، ص436.

2 - شراد، أثر عربي الحديث، ص 186.

الشهور بيأسه ، الرؤوس له جبر<sup>1</sup>

مل قائلا:

الشهور بعصرنا ، بثورتنا السحرا<sup>2</sup>

الناس السحر كانا يشعرانهم بخطرهم

ه بينما كان الشياطين يعلمون الناس السحر

ذا مصداقا لقوله تعالى:

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٌ وَلَكِنَّ الشَّيْطِينَ

كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَرُوتَ وَمَرُوتَ ۗ وَمَا

يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا هُنَّ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۗ...<sup>3</sup>

#### 4-7- الكهف:

الأعلام الفردية - بات الدينية - ها الشاعر اك

ى من الجما ، القرآن وأصبحت لها دلالات

عاز نها (أهل الكهف) ، كما يذكر القرآن

قبل نزول القرآن ون وكتب لها الانتشار في

بلغت أطراف بلاد المغول.<sup>4</sup>

بربهم ونبذوا ما من أصنام لا ، ولا ، وتيقنوا

عبد هو قوة خفية وقوية لا مان بالله وهذا هو

1 - د العيد، ص438.

2 - نفسه، ص438.

3 - رة ، الآ 106.

4 - عود ؛ عر العربي الحديث، ص 183.

لهم قال تعالى : (خَنَّ نَقْصُ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا

بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَهُمْ هُدًى) <sup>1</sup> بدون الله سرا إلى أن كشف

والتجأوا إلى كهف دادوا تسعا قال تعالى :

(وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا) <sup>2</sup>

بف إحياءات في الشعر " هم في الكهف

يوي طويل فر منها الكسل والغفلة والتواكل

ة ذاتها تشي بذلك الطويلة التي بلغ ثة وتسع

ين اء بهذه المعاني" <sup>3</sup>

فهو يرى في قصة أهل الكهف معنى

الموت والنهضة الأمة ووعيتها بعد مرحلة

كهف من نومتهم ورجوعهم للحياة.

لإستقلال وعيد النصر يشيد ببسالة أبناء

في وجه العدو الغاشم، هذا المستعمر بعدما

تبرائل التعذيب والقهر والإستبداد ولكن هذا

بحقق النصر ويسترجع حريته المسلوبة كما

ع عندما نهضوا من نومتهم:

كيف تمثلوا ، نظمين من الكرى

1 - هف، الآية 13.

2 - كهف، الآ 25.

3 - ععود { مع العربي الحديث، ص 183.

بعته من موته

عليه وأعثر<sup>1</sup>

عفته فهاهو يستيقظ من جديد فيثور ويجاهد

ويشيد.

#### -8-4 إلى الظلم:

بين أعلام قرآنية من أنبياء ورسول وما

سد

حسن وفعل الخيرات والعمل على

سهم من

توجيهاتهم والوصول بهم إلى الرقي والرفعة

المستقيم الذي يكسبهم الدنيا والآخرة، أعلام

آن وترمز للطغيان والتجب الله والعثور في

عاد وشمود رمز الظلم والطغيان وقد كانت

سب عليهم عبرة عظيمة للأمم اللاحقة.

بين الطغاة من عواقب أفعالهم يذكرهم

الأرض فسادا ولكن ربك أقوى منهم،

ن وثم

عذابه وجعلهم عبرة لمن تسول له نفسه

ي نهاية كل ظالم:

منهم وشمود<sup>2</sup>

اب عليهمو

عواقبها عاد قوم هود عليه السلام الذين

رباني عاصف فقد ارتبط اسم عاد بالريح

1 - د العيد، ص445.

2 - السابق، ص22.

نوله تعالى: (كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِي ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا

صَرَصْرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنْقَعِرٍ) <sup>1</sup>.

صبح (ريح عاد) وقد وظف محمد العيد

يذكر كل حكومة أ

اب شديد، عاد عندما ابتعد ملوا الظلم والتجبر

تم الله عن آخرهم وأصبحوا عبرة لكل جبار

متكبر:

عسفت وحادث قدس وهو باد

ب بعد عصف باد(ريح عاد)<sup>2</sup>

التي عسفت بعاد عندما يهنئ جيش

وات طوال من الكفاح والنضال، كبرى من

طرف الإستعمار العاشم وقد شبه نضال

التحرر بريح عاد في قوتها وتها الجيش في

مارية كأنها الليال السبع التي عسفت بعاد

بالطغاة المستعمرين:

ن الجهاد مجددا ادر) البطل الحر

الطغاة بعاصف في سبعها الغبر<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - رة الآيات 18،19،20.

<sup>2</sup> - ان ص346.

<sup>3</sup> - نفسه، ص432.

ذا وله تعالى: (وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦٧﴾  
 سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ  
 نَخْلٍ خَاوِيَةٍ) <sup>1</sup>.

آخر عندما عبر عن الإندهاش والذهول

نفجار ميناء عنابة، با وخسائر مادية فد عبر

للدمار والحطام الذي حل بالمكان وهم في

لفاجعة حيث يقول:

ها أشقى حصاد	لا ت ، هنا اضحايًا
ثن على المهاد	ها إلا بقايا
أم ريح عاد <sup>2</sup>	يسأل في ذهول

<sup>1</sup> - افة، الأيتان 6،7.

<sup>2</sup> - ان ص 486.



# اهداء

ألى روح الغالبه أمي

أهمي هينا العمل على

بموتون في ميزان

حسانا صفة جارية

عائشة

• وم التناس:

لشعري لنظام والفوضى وبين الوعي  
ار معرفي معقد والاء اتصال واستمرار لا  
لانقطاع وهو لبنة .ي يسمى "الأداب العالمية"  
على علاقة غم و مور الد ن طريق التأثر و ئير  
ننها و بعضها<sup>1</sup>.

مجرد كبسولة مغلقة قع لها الزمانية  
و حيث تحرر من مقولة ا ي يدعي الزيادة و رأ  
بن ر و تباس، مات الحديثه ذل ح على التيارات  
و ب المة و لاقة التأثير و ووص الأدبية كانت  
ة أو جديدة نعر عل فيما بينها و مع بعضه عض  
النص الجديد<sup>2</sup>.

ع في الحدي نقدي حديث لا بد من أن  
رف الأدبي، ومادته الأساسية و إعادة قراءة  
دخول في علاقة معها فإن النص الأدبي  
إلى القارئ .

و س لغة لا بد من تعريف س ك دة الاشتقاق  
في و بما قلنا هو م ف النص لغة بأنه ، رفعك

<sup>1</sup> - مباركي س وجما ر، رابطة الإبداع الثقافية، الجزائر ط1، 2003،  
س 37.

<sup>2</sup> - موسوعة الأدبية، دار المعرفة، زائر ط، 2008 ج 1 س 119.

## صل أول: اص: هوم سطح نشأة أليات

- ١ رفعه وكل ما ظهر فقد نص و جعله بعضه  
بعض<sup>1</sup> و معاني الرفع والحركة و هار الناحية  
نوية الاصطلاحية فالأدبي ن توجهات نظرية  
و مختلفة، اك البنيوي و تماعيات الأ ، و يف  
الدلالي و تحليل الخطاب<sup>2</sup>.
- ف الأدبي نة ك ولف من الكلام و صورة  
توغ نية مارة أو زيا و متعين برسم الكتابة ائها  
و ني التحليل.
- دث - مكان معنيين لا يعيد نفسه إعادة مطلقة  
، الحدث التاريخي.
- و ملي معلومات ومعارف و ل ني المتلقي .
- علي نة ليست هي كل شيء فهناك وظائف  
نفة التفاعلية التي تقيم علاقة اعية بين أ اد  
تمع و عليها.

<sup>1</sup> - دق لعبيدي، دار احياء التراث العربي،

لسان العرب،

لبنان، ط3، 1999 نة نص.

اص )، المركز الثقافي العربي البيضاء، ط3،

<sup>2</sup> - مفتاح ن الخط

1992 ص 119.

## صل أول: اص: هوم سطح نشأة نيات

- تلقى و ق سمتة الكت لها بداية ونهاية و ، الناحية  
توالدي إن ا ، منبثقا من عدم و هو متو أحداث  
انية ولغوية و ناس ية أخرى لاحقة له<sup>1</sup>.

لان بارت" : " مات تولد معنى وحيدا عن  
هوتيد مسح الت لة المؤلف الإله و اء متعدد الأ تمازج  
، متعددة و بر أن يكون فيها ن غير أصالة<sup>2</sup>.

بارت أن لا ق ه كما أن النص يتفاعل مع  
بسموا نص على نص و ، عليه فالأ ضاء متعدد  
، تتفق و ، معطيات خارجية<sup>3</sup>.

و د "ليتش" أو مادة موحدة و نه لسد لعلاقات  
عن الأخرى بكة غير تامة من المقتطفات  
وريا أو لاشع يا و رز في حالة ج و هو حتما  
متداخل<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - السابق عن 120.

<sup>2</sup> - رس السيميولوجيا تر

ي، دار توبقال، المغرب ط3، 1993 عن 87.

<sup>3</sup> - د الزواهرة:

، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2013،

عن 24.

<sup>4</sup> - لسه، ص 22.

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة ليات

و يا كريستيفا ناعتها عبر امتصاص و نفس  
هدم النصو اء المتداخل نصيا و عن ذلك بأنها  
, متاظرة Alt jonct مع خطابي<sup>1</sup>.

س ذاته يمثل اشكالية دة و لنقد الحديث، و ك  
لم يـ لالاته المعجمية و لحية الم راح يكتسب  
, جديدة<sup>2</sup>.

و الحديثة لم يعد يقتصر على درا ناصره  
ثل اللغة و سور يقاع و زن، نرى يبحث عنها و نـ  
الشعراء ، ب القناع والمفارقة والتناص و ذه  
لا بطاقات جمالية و بـ ي يتلذذ بالنص و آفاقه<sup>3</sup>.

### اص:

هوم اللغـي: ن العرب بمعنى الاتصال ( ه الفلاة  
ض كذا و ي تتصل بها<sup>4</sup>.

و نـ بـ معنـ من القوم ازدحموا لنا يمكن أ الازدحام  
تداخل و نالق.

<sup>1</sup> - كريستيفا  
توبقال للنشر، دار البيضاء، المغرب ط1، 1991 ص

<sup>2</sup> - العربية للنشر و التوزيع و الطباعة ، القاهرة ، ط1، 2007،

س 17.

<sup>3</sup> - ي الشعر العربي المعاصر ، ص 24.

<sup>4</sup> - بـ عرب ، مادة نصص.

# صل أول: اص: فهم سطح نشأة آليات

لاصطلاحى: ج التناسخ Inte xtual حديث يعني  
مبارة أخرى توظيف النصوص الـ ت نصوص  
سابقة وأن ن جنسه يتعلق بـ ، بشكل ضمني أو  
ريح<sup>1</sup>.

التناسخ من فنية في الشعر و البالغ في  
كيل ا لنص الأدبي و في عمق الماضي.

، توزيع الـ إعادة التوزيع هذه ، النصوص  
ص دارت نبر مركزا وفي النهاية تتد معه هو  
والإنباء: كل نص هو تناسخ و نص ا رى ترى  
ت متفاوتة و ، ليست بطريقة أو بأخرى، مرف  
قافة السالفة و الية ن ليس إلا من استشهادات  
بقة<sup>2</sup>.

، جذوره الأولى في نهاية الستين ، القرن  
سي و ي بنصيب الدراسات و بت الباحثين هي  
اق يوحد المصط اخل أو امتصاص و ارة  
لت قت لمفهوم التناسخ.

و جلي في الدراسات النقدية الأدبية فمنذ  
الحوارية Dialog بث الروسي " خائي ختين ، على  
، انص، ياته في تغير و إتكات الباحثة البلاية

<sup>1</sup> - سلام ، \_ الرواية الجزا - نموذجاً - حديث، الأردن، ط1، 2009، ص 43.

<sup>2</sup> - ممد ، النص والتناصية، مركز ا ، حلب ط1، 1998 ص 38.

## صل أول: اص: فهم سطح نشأة آليات

"فا" على آراء و الباحث و ملح التناص<sup>1</sup> و بقولها:  
" النص الأساسية و على نصوص نة عنها أو  
ة لها<sup>2</sup>."

ح نتاج البنيوية و علات ا وعلم الرموز  
و رات ( يوطيقا كون الر اص فعلم الرموز و مات  
Sémic ، يحتوي التناص<sup>3</sup>.

نهائي لمفهوم التناص بسبب بنائه على  
به المعاني، المصطلحات طر تلاف بين النقاد  
ارسي راتها ومسوغاتها، و ود الا عدم استقرار  
ت مرتكزاتها الفنية و نتج إلى آخر و إلى آخر  
، إلى آخر<sup>4</sup>.

من السمات ا بمختلف أنواعها و بذلك  
خل س في أشكالها مينها و لا يوجد نص يخلو  
حضور من نصوص أخرى و هذا الحضور  
عادة ما يستشهد بها الكاتب<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>- ع ، حسين واصل ، بي المعاصر أحمد العواضي أنمو ر غيداء

يزيع، عمان ط1، 2011 ع 15.

<sup>2</sup>- علوش مع رة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 1985، ص215.

<sup>3</sup>- ي. لوشن تراث والمعاصرة أم القرى لعلوم العربية وآدابها،

ج15، ع26، فر 1424 ، ص 1020.

<sup>4</sup>- مع نفسه ع 1021.

<sup>5</sup>- إلى علم النص ومجالات تطبيقية عربية للعلم ن ، بيروت ط1،

2008 ع 100.

## صل أول: اص: هوم سطح نشأة آليات

و ، على أنه مجموعة من تتداخل في نص  
طى، تناص نوع من تأ نص أو ، يتحرك فيه  
أقد بحرية و على مذخوره ، والثقافات، و ك  
رج صره الأولى التي أن ثقافة كونت عبر  
مختلفة<sup>1</sup>.

ن آليات الإنتاج الكتابي لنص ما ت سل  
ناعله مع نصوص سابقة عليه منة معه<sup>2</sup> و ص  
تواصل أي الإنتاجية<sup>3</sup>.

و هذا المفهوم قد سس أيدي " ي حقل علم  
ليكون رم دينامية القراءة و بة و ، عن قوم به  
س تسمي بفا إنتاجية، و فا هذا لا يخلو رجعية  
سية و ة توزيع اللغة عبر قاء ، حيث يختفي  
ي الموضوع و من نفسه<sup>4</sup>.

امتصاص وتحويل لنص آخر و ، بين  
لا نص أخرى تركز عليها سواء أكانت أدبية

<sup>1</sup> - دار توبقال للنشر، الدار البيضاء ط2، 1986 ص90.

<sup>2</sup> - ة التناص، مجلة الرافد، ع31 رس 2000 الثقافة والإعلام ص 15.

<sup>3</sup> - عبد الخالق يدي من ال ، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان،  
ط1، 2012، ص24.

<sup>4</sup> - بة والمنهج، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ط1،

2010 ص 113.

## صل أول: ناص: مفهوم سطح نشأة نيات

ر أدبية، و  
دة و ايرة<sup>1</sup>.

و  
ضر  
س عبارة عن ح  
س لاحق<sup>2</sup>.

تتاص  
للكاتب و  
مستحيل أن يوجد نص  
يبدأ من درجة الصفر، إن  
النفاعلات الظاهرة و  
رض لنوع من  
عة من النصوص<sup>3</sup>.

و  
رة أو  
نها و  
ث للتراث الحضاري من جد  
ملة دلاليا و  
ي كتبت من أجلها<sup>4</sup>.

و  
ع للعلاقة  
ة بين عمل و  
النضج تحدد مفهوم التتاص بأنه إدراك  
أو جاءت تالية عليه<sup>5</sup>.

و  
ي أمام تعريف مختصر جامع فالنص  
سرة تسكن الذاكرة الشعرية ليصبح النص  
وعاء  
صوص التي سبقته، و  
ي حتما مجم

<sup>1</sup> - ناص، معاصرة، ص 1031.

<sup>2</sup> - ناص، موسي ا  
نصري، مجلة الموقف الأدبي، ع305، دمشق، 1996 ص

13.

<sup>3</sup> - الأحم  
لموسوعة الأدبية ص 125.

<sup>4</sup> - ي: التتاص و  
زائري المعاصر، ص 137-138.

<sup>5</sup> - ن بين التراث والمعاصرة ص 1022.

## صل أول: اص: همو: سطح نشأة ليات

مات و ستيفا إلى أن: " شكل من ترك سائية من  
ص هو امتصاص و يل صوص أخرى"1.

اء لا يسكنها صوت مة آدم كما يرى  
ن يستطيع أن يتجنب تماما إعادة التوجيه  
طاب الآخر الذي يقع في ص موضوعه م كان  
ار ؛ ولم يكن قد تكلم فيه و الخطاب الآخر "2.

1- مؤسسة عمون للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط2، 2000 ص 12

2- ، : ميخائيل باختين

ت ، ط2، 1996 ص 125.

• خية التناص:

أ- الغربية:

ص Inte xtuali طلح ،التفاعل النصي و ليات  
بية Tran xtuali و على يد البلغارية جوليا  
فا عام 19٤٠ تتين في دراسته لدستو يث وضع  
بُصوات (لا نية) و رية ) تخدم مصطلح التناص،  
ة الفرنسية وما بعد اتجاهات وتفكيكية تابات  
ارت وتودوروف و : النقدية على الرغم من  
ت أقدم من ذلك، الماضي ، بأن دراسة أ الأدباء  
في فلهم وحدهم، تكفي وحدها في تحقيق  
ال ، أن معرفة الخلف ، أن رفة السلف، و بدعين  
الأجيال السابقة يقول لاسنون : " ثلاثة أ ر ع  
من غير ذاته" و لا الا بن الا الذي يمتد فيه وعلى  
، يتسرب إليه ، ما عن الآخر و ه تقدر أصالته  
نيقية<sup>1</sup>.

بخية مفهو المقارنين (الأدب المقارن و قبل  
كثير و ين هذا المفهوم و اة تحليلية و تد تحت  
قة التأثير و أثر Influer و دراسة الموضوعات  
ركة لفة وكيفيات استقبالها وفهمها، و قد المع بر

<sup>1</sup> - عزام ن الغاء ، في الشعر العربي، العرب، دمشق، ط١، 2011  
ص30.

# صل أول: اص: هوم سطح نشاة ليات

ليات الحديثة و المفهوم وتوظيفه توظيفا اتيا

إتيا<sup>1</sup>.

ص مع حركة الشكلايين الرو الحركة

أدبي مستقل هو البوطيقا La poé هو يهتم

برا كانت أو نثرا، تكون وحدها قاله العالم

لسويسري" ناند "سير" إ فيما بعد الجذر الأساس

طلح اص، وس انطلاقا من شكوفسكي الذي

من خلال علاقته بالأعمال الفنية الأخرى

د إلى التر ييمها فيما بينها، و أول من صاغ

معنى الكلمة ندد الق : المتداخلة<sup>2</sup>.

كلوفسكي أن نته بالأعمال الفنية الأخرى

و التي تقييما فيما بينها و النص ا وحده الذي

تواز و ذج معين بل إ دع على هذا النحو<sup>3</sup>.

و سات المبشرة بالتناص بادية جهود

لوجيين - باختين- مفهوم التناص، اهتمام نثين

بها الدراسات المقارنة التي تتضمنه إذا كان

دث ن النص ؛ نصوص من مصطلح التناص

<sup>1</sup> - خمري النص من سيميائية الدال، م ناشرون، الجزائر، ط1،

2007 ص 253.

<sup>2</sup> - ن في شعر الرواد ص 22-23.

<sup>3</sup> - بنيس: ربي الحد ث - لمعاصر - ل، المغرب ط3، 2001 ج 3 ص 185.

## صل أول: اص: هوم سطح نشأة ليات

قوة الجوهرية التي تربط أي تعبير بتعبيرات

رى<sup>1</sup>.

و "تأيه" بفة "اختين" بالتناص ، حقيقة التفاعل  
س في استعادتها و لنصوص نصوص سابقة  
يها و ، أفاد ، نديد من الباحثين<sup>2</sup>.

، التناص في مجلة تال كال ، Tel ، سية

ت فيها أقلًا ، جوليا كريستيفا، جاك دريدا،

رفعت مجموعة تال كل شعار الكتابة في قابل

الأدب<sup>3</sup>.

ت الحوارية Dialog ، الروسي ميخائيل ختتين

تغلق النص، ياته في تغير و مستمر ت الباحثة

راء وأفكار هذا الباحث و لالح التناص يمثل

نصوص و حد نص أو نصوص أخرى، و ببح

أئية من الاقتباسات، لا يحصى من النصوص

لحريق التحويل والنف الهدم و البناء<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - البادي ، بي الحديث - ، أنموذجاً - كنوز للنشر والتوزيع، مان، ط1، 2009 من 20.

<sup>2</sup> - د الزواهره: العربي المعاصر من 28.

<sup>3</sup> - ر البقاعي: ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998 من 97.

<sup>4</sup> - نه حسين واصل التناص العربي المعاصر - نبي أنموذجاً - من

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة ليات

كريستيفا في أوساط الستينيز ا عن النص  
قاطع فيه نصوص عديدة في المجتمع اريخ،  
س بشكل سريع و مفهوم الأساس الذي هو  
وجيم ه ال لالات التناص و زيا ينتقل من مجال  
من قطر إلى غيره لأقطار، إنه ( تتولد عنه  
ص ا واللواحق التي تدور حول النص<sup>1</sup>.  
و 'تاب إلى تبني دوروف، ريفاتير، جينت،  
يفي... إلخ.  
د أ ادا في الغرب عن طريق الإ ت التي  
نها و ؛ على القيام بدو ي لنظرية التأثير<sup>2</sup>.  
ت اللسانية و مفهوم التناص وفق بقتين  
تتكاملتن: بية من خصوصيات النص  
أساسيا من مكوناته، و نامل معه بوصد برائية في  
نصوص<sup>3</sup>.  
و ن تعريفات كر تخلو من قصور و تحديد  
ح بأبعاده و ملا عليها فيما بعد<sup>4</sup> باء ت لباحثين  
لجعل ؛ ووضوحا ومنهم " لان ت و رجينت" و ره  
وا ها في مبحث منفصل.

<sup>1</sup> - يقطين ؛ النص نافي العربي، المغرب ط3، 2006 ص93.

<sup>2</sup> - خمري النص من ، سيميائية الدال ص 254.

<sup>3</sup> - مع نفسه ص 256.

<sup>4</sup> - هر لزواهرة ، في الشع ، المعاصر ص 32.

الذي يجح نقدي جديرا الدراسة و بيق  
الإبداعية هو أن له الذبوع والانتشار و ر  
للتعامل مع النصوص الأدبية، تق للباحث  
على ته و في جذوره الأولى ومن هذه  
أصبح في الدراسات النقدية المعاصرة أداة  
شف مع النص القديم<sup>1</sup>.

و ن الاتجاه المصطلح والمفهوم والمنهج  
وؤية، جذورا له في من الممكن القول أن ثمة  
ف موضوع عناية و ن الأمر لم ينقلب إلى  
ري الواضح، اه من مقاربات حامت حول  
بيد أننا نلاحظ أن تلك المقاربات شغ فسها  
انب لاقى شكلا من أشكال السرقة<sup>2</sup>.

ب العربي القديم ف ية تداخل النصوص  
نقاد القدامى والبلاغيون والقدامى لكن تحت  
مختلفة و ، إلى حد كبير ملح الحديث.

<sup>1</sup> - عبد المطلب نايا القاهر الجرجاني ركة ا للنشر (لونجمان)، ط1، 1995 ص 136.

<sup>2</sup> - البادي في الشعر الحديث - نموذجاً - ص 26.

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة أبات

البلاغي تقيم برهانا على العرب كما  
اد و فنية إذ تصادفنا كلمات واضحة تدل على  
خل النصوص و أخذ<sup>1</sup>.  
و رة وصلتنا إلى بالتناص قول عذرة:

براء من متردم الدار بعد توهم<sup>2</sup>

شداد من طلع معلقته ما هو إلا إبراز  
ي كل نص شعري لتحقيق شاعريته، يصرح  
إليها شعراء قبله فالشعراء لم يتركوا مجالاً  
ليست حكرا على أحد إنه كل من يسعى إليها.

"كعب بن زهير":

ل إلا رجيعا و لنا مكرورا<sup>3</sup>

قد تفتنوا لظاهرة التناص التي ارتبطت  
مهما كانت موهبته أو نبوغه الشعري فإنه  
النفحات ما هو جلي ومنها ما يتطلب براعة

قد ل ، عنها.

<sup>1</sup> - جم باركي ر الجزائري المعاصر ، ص 50.

<sup>2</sup> - عنتره حسين الزوزني ، المكتبة العصرية لا ر والتوزيع،

زائر، ، ص 157.

<sup>3</sup> - عد يوسف نجم، دار صادر، بيروت، ط1، 1995 ص 31.

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة ليات

و هط من ا ن و ، إلى ظاهرة التداخل  
د النصوص السابقة في شعر الش يقين بشكل  
حيانا و انا أخرى<sup>1</sup>.

عرية العربية و ترکان في تقرير أمر فني  
تداخل النصوص و مرتبطة بكل كلام كيفما  
، أو جنسه، و لى هذه السمة كل حسب سياقه  
الذي يوجد أدبية التي تؤرقه<sup>2</sup>.

مى قضية السرقة شغلوا بقضية السرقة  
و في كثير من ضمن ما سرقات الأدبية و وا  
الباب لما للسرقات الأولوية في يتهم، ا دراسة  
ا لها أصولا و عد و قوا سيلها و بعوها في  
ت عديدة و ، مت منها الإغارة و بلب<sup>3</sup>.

و أن النقاد العرب القدامى قد اختلفوا في  
شدة برقة بين الرفض و نهجان يق يذهب إلى أن:  
" بز وتركه كل معنى سبق إليه جهل و ن نثار  
اط الحالات"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - مباركي ن وجما جزائري المعاصر من 52.  
<sup>2</sup> - نر بقشي ا ، والبلاغي، إفريقيا الشرق المغرب، 2007، من 49.  
<sup>3</sup> - د الزواهرة: العربي المعاصر من 41.  
<sup>4</sup> - رشيق: الشعر وأدبه ونقده الدين عبد الحميد د بر والتوزيع،  
وت ط5، 1981 ج2 من 280.

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة أيات

ط طح السرقة و باطه يعود أساسا إلى:  
" ن عن الماضي يؤهلها أن تنى به بعيدا عن  
ا ي علق به و ولد الرغبة في خيانتة أنه الوعي  
ربية القديمة الذي الشعر المحدث الذ د ممكنا  
و تجاهله"<sup>1</sup>.  
و د هذه ة القبض عليها و باته أوجد تفادانا  
ل النصوصي فوصفوا العمل الشعري الذي  
إلى ة لاستحضارها:  
قة و ا و انج مسخا ونسخا و ا ...  
و العديد من نقادنا القدامى بم قي تستهدف  
اءة و نبيع، ون منها حصون شاعر معين للذ  
صاف عدة تزري بصاحبها و ن شأنه<sup>2</sup>.  
جنى على هذه الظاهرة التي تعد قانونا  
با بين طلح السرقة نفسها و رتبط صاف مذمومة  
حال و خ، "ه ه إصاق صفة معيب على ها ما هو  
خذ والإدعاء، و هو غير عي كالم العام والتضمين  
و لتعبير أحيانا عن تقيضها فثمة أ تواصل

<sup>1</sup> - الد وفي، دار توبقال للنشر، المغرب، ط3، 2000 من 15.

<sup>2</sup> - مباركي في الشعر الجزائري ا اص ص 55.

## صل أول: اص: هوم سطح نشأة ليات

مع تراثه و نتاج معيب والمحضور ولكنها قد  
ة الضرورة<sup>1</sup>.

و  
اع و  
عنى،  
و  
ال  
بلا زيادة و نسان<sup>2</sup>.

المالك مرتاض  
ينظر إلى التناص إلا على  
تر غالبا بكل ما يتضمن معنى السرقة من  
ة أخذ قية و ية،  
سارقا للأموال و قار<sup>3</sup>.

و  
هذه العلاقات النصوية و  
مصطلحات أ  
لا

تتلاف و  
للعلاقات النصية  
قدامى حول "السرقات الشعرية"  
النقاد المعاصرين يخذ في

<sup>1</sup> - ن العربي نقدا وإبداعا هجر ل  
س 107-108.

<sup>2</sup> - سلام اص ال جزائرية نموذجا س 57.

<sup>3</sup> - نظرية النص الأدبي ومة للطب  
يع، د.ط، الجزائر، 2007 س  
263.

## صل أول: اص: هوم سطح نشأة ليات

المفاهيم فقد ظل النظر إلى هذه الأدبية و أبهها ن  
لمحات - ناد القدامى- اد المحدثين، بين من يرى  
العربي القديم يد من المفاهيم و تعد في صلب  
نظر نصية و : الله الغد الذي تاصية: " ة جدي حح بها  
الأقدمو ات أو وقع الحافر  
لإشارة إلى معها من سياقات"<sup>1</sup>.

، مرتاض يحاول أن يثبت فيها أن النقد  
م التناسل من خلال السرقة ل في نهاية  
إساسة برهن على ذلك اشتقاق هي تبادل التأثير  
و بين نص بي ، أدبية أخرى، و لفكرة النقد  
، عرفه ، السرقات الشعرية<sup>2</sup> و ناح بعد أن يقدم  
ت في الثقافة الغربية يرى أنه هذه التعاريف  
ما يكاد يطابقها في الثقافة العربية ففيها  
ناقضة ... السرقة"<sup>3</sup>.

و فض العلاقة مة بين الية القديمة ومفاهيم  
الحديثة و رأسهم المرتج ي أن: " دماء كان في  
في علاقة فيما بينها دون الا فعل المبحث  
صا ارسه النصوص فيما بينها"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - بد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4، 1998 س 58.

<sup>2</sup> - ك مرتاض فكر لمرية التناسل، علامات عدد 1، اي 1991 س 91.

<sup>3</sup> - مفتاح الخطاب عربي التناسل، ص 121-122.

<sup>4</sup> - إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، 1987 س 59.

## صل أول: اص: هوم سطح نشأة أليات

ل قوله أنه يد بمنظور معاصر و من  
تلاقه بين المفاهيم العربي ت بين النصوص  
و اص.  
و ارسون إلى أنه من مجانب عي التا أن تقع  
ين نشأة و راسة الس ات صر العباسي و ظرية  
بده القرن العشرين لأ استمر جماليا وأدبيا  
لاقيا اء محدداته، و نظر فهي أدبية و ف الجانب  
التي قامت عليها العقلانية الأوروبية الحديثة  
أصرة<sup>1</sup>.

التالي هل التناص هو السرقات ؟

يل موسى السياق أن هذا ثلاثة نسبة بين السفة  
و اص:

لا على المنهج ، تمد ا تاريخي التأثري وال الزمني  
و السارق ، هو المبدع و  
لمنهج يفي و بالنص الغائب.

با: وى القيمة رقة الأدبية تار عمل السارق  
و حين أن س يقصد داعي في الإنتاج.

<sup>1</sup> ب النقدي والبلاغي ص 49.

نر بقشي ا

## صل أول: اص: هوم سطح نشأة أليات

ثا ي القصديّة العملية القصديّة واعيد ا في  
ن لا واعيّة<sup>1</sup>.

و أن السرقات و تتلفان عن التناص، اث  
ي للتناص<sup>2</sup>.  
ة والتقنيّة عن الدوافع الفكرية والفنية

شار " د بند ن غير السرقات و لال قراءة  
س ا س بأسلوب قديم و ظرية الجديدة ل ن فارقا  
قراءتين، و الاقة الرابطة نة بين النص و ، من  
ي السابقة عليه المعا نها الشعراء و القدم غير  
ا لما كان سائدا في أساليب القراءة التقليديّة  
ظاهرة عي متقدم و صر و ص الأخرى هي  
أكثر تعق ن في النص القديم<sup>3</sup>.

ن لنقاد العرب السرقات الأدبية و ن قد  
ا م تجاه السرقات و يشير إلى أن التناص هو  
عض النقاد من هذا الفريق قد ، تناصا بشكل  
اشر، و ن يقول أن السرقة النقدية عن التناص  
نشاط مغاي ، في النقد الحديث<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - جمع سابق ص 49-50.

<sup>2</sup> - د الزواهرة التناص ربي المعاصر ص 45.

<sup>3</sup> - بنيس ن المعاصر في نية، دار العودة، بيروت، ط1، 1979، ص 252.

<sup>4</sup> - د الزواهرة: العربي المعاصر ص 49.

## صل أول: اص: هوم سطح نشأة أليات

---

ت بين النصوص اهتماما قاصرا رغم

نم ض العلاقات التي ت ، صميم ن ، إلا أن تلك

ر و م تجد من يستث في نظرية متكاملة، ي لا ال

اءات جادة وعلم واخترالها و سورة تكون فيها

فعا النقدية العربية و ثر التناص الحديثة.

## تناص وأنواعه:

ت أقسام هات نظر النقاد و اختلافهم في  
ر الواضح في التناص فالنص الأدبي ك قلنا  
ان التناص و على تعريف ا ثم بيان أقسام  
اص.

ب كثير : المعاصد إلى ب تقسيمات ثنائية  
ديد أبعاده و مام مفتاح قسم التناص إ سمين فما  
التناص الخارجي و ن الداخلي: " قد يمتص  
يحاورها أو يت فسر بعضها بعضا و الانسجام  
س تناقضا لديه غير رأيه<sup>1</sup> ن الخارجي الشاعر  
ن غيره أو يد حسب المقام والمقال و ه يجب  
ا في خريطة الثقافة التي ينتمي إ با في حيز  
ب معين<sup>2</sup>.

ب " يد لام وشكلية تقاطع النصوص و نلها  
ن يكون التقاطع ين نص الكاتب و هو الخاصة  
ما نس اتي أو الداخلي و ، أو التداخل فيما بين  
كاتب و غيره من ا من الناس الذين سبقوه في  
نسميه بالتناص الخارجي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - مفتاح الشعري ( استرا لتناص)، س 125.

<sup>2</sup> - مع نفسه س 125.

<sup>3</sup> - ، الرواية الجزائرية أنموذجا س 133.

## صل أول: ناص: هوم سطح نشأة نيات

و عند "أحمد ناهم ثلاثة أنو ناص الخارجي  
مرحلي، التناص الذاتي<sup>1</sup>.

، الخارجي: نوعة تتكئ عليها النصوص برية  
ي ن ا منها أيديولوجية والأسطورية والشعبية  
وغيرها و غالبا ما تستغل هذه في تكوينها  
مضموني و بالتناص الخارجي<sup>2</sup>.

\* المرحلي: هو الـ مل بين نصوص ومرحلة زمنية  
حدة، ناص كثيرا و باب عدة حياة الاجتماعية  
من المبدعين و مسألة الانتماء إلى حزب أو  
عة أ عن وحدة اللغة و اث<sup>3</sup>.

\* الذاتي: ي من الذي ن الشـ به (نصوصه سابقة  
و من بقوانين ( زار - ناص - زار و ص تجتر ناصا  
بها أو تحاورها<sup>4</sup>.

تعرض سام اص العرض و ، محمد قد قسم  
ي كتابه "لشد الم ي المغرب" والامتصاص و زار  
لى الأخص حين تعامل الشعراء مع النص  
ار النص إبداعا لا نهائيا فساد بذلك تمجيد  
ة الخارجية في انفصاليه ناص كحركة وسيرور؛

1- أ ن في شعر الرواد من 66.

2- مع نفسه، من 49.

3- ن في شعر الرواد من 66.

4- مع نفسه من 69.

## صل أول: اص: هوم سطح نشأة أليات

---

و ئب نموذجاً جامداً تضمحل حيويته ، إعادة  
عي سكوتي<sup>1</sup> و حاضر لا يتفاعل مع النص  
على أنه نص طارئ عليه .خيل.

---

<sup>1</sup> - بنيس .ة الشعر سرفي لم ب (م) ية تكوينية ص 253.

# صل أول: اص: هوم سطح نشاة ليات

• ما: التناص:

تدس ظهر بها للباحث تنا بن بينها:

## 1- الغائب: Texte M

و السابق أو المعاص نص الحاضر ويتفاعل  
عه، و ب خطابا أدبيا أو فلسفيا با ذلك أن النص  
ضرا ا يرى الناقد سي " ر جيت" سه نصا آخر  
و عملية القراءة إلى مالا نهاية".<sup>1</sup>

نص ال ن الحاضر ويتفاعل معه و يل على  
التناس تناوله الدكتور صبري حافظ فيما  
النقدية من مجموعة من الحديثة عامة و اب  
رسطو خاصة، لي كتاب فن الشعر لأرسطو  
ت له ب نقدية قديمة ود تتناو لتحليل والدراسة،  
و راعته ناب د فيه شيء جديدا و نيرا تباها لأن  
في الكتاب سبق له التع طالعاته المختلفة و ذا  
حافظ بقوله: "و ثها ولم أعرف ساعتها أنني  
ك أبعاد الظاهرة التت فقد كان كتاب "أرسطو ظيم  
ب الغائب لأعمال النقدية التي علت معها  
رتها و ت بها لذي ذاب ف من أعمال نقدية و بح  
نها أو عزل خيوطه عن سدى أفكارها تمتها،  
ؤاه و ت الأساسية التي تصادر عليها معظم

جزائري المعاصر ص 149.

<sup>1</sup> ي: التناص و ما

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة أبات

أبات بي قرأتها و مرئية ينهض عا لنقدي لهذه أبات<sup>1</sup>.

2- الأاق : Cont :

الجيدة للنص لأن هذا عبارة عن توليد ،  
الحصيلة اللغوية وهو ما يمكن أن نطلق  
جودها داخل النص، و السياق الذهني  
سياقات الكلمة<sup>2</sup>.

المرجع  
أي المخزون

بي للقراءة الصحيحة التي ي ن خلالها  
كانت منطلقة منه<sup>3</sup>.

للقارئ و هذه القراءة

الشمولي الواسع و لسياق

حاجة إلى قارئ ي

ما صرح قائلا: "مو عرية ليس

ما قصده "بي

س وإ مع النص<sup>4</sup>.

ج- تلقي: Récep:

العناصر التي ينكشف بها التناص و لتحويل

سالة من شواهد نصية مدمجة في النص

شظرا من بيت أو حكمة أو

على شكل ميم،

<sup>1</sup> - مل الأدبي، مجلة عيون المقالات، ع2 غرب، 1986 س 79.

<sup>2</sup> - بديفة ، الروائي (النص بياق) س 34.

<sup>3</sup> - مباركي س وجما جزائري المعاصر س 150.

<sup>4</sup> - ل لجامع النص، تر . الرد ب ، ط1 للنشر، المغرب، 1986 س

## صل أول: اص: هوم سطلح نشاة أليات

ثلا على شكل "تلميح" أو "إشارة" على نصوص  
ة أو مترامنة.

و مقصوده ك ذائقة جمالية و واسعة تؤهله  
تناص فتصبح قراء س إعادة ك ، الفهم التأويلي  
ها.

تلقى كشف عن التناص و المرجعية تبدو  
، الحاضرة و اع مثالي ي صفة من البشر، ذا  
س المبدع و ناج الدلالة النصية فإن انرى في  
ة معا أو قراءة و ، أن واحد.

و إن المتلقي يجب أن يكون حاملا لهذه  
تفاعله معها مدركا أن هذا التفاعل النصي  
ن مول س و كن طري ظيفه عية فردية و مولة. ص  
رة الضعيفة عند المبدع الذي يعيد إذ لمقول  
اة للإبداع و اوز بند الهائلة على قول أ ما قيل<sup>1</sup>.

### المبدع Certificat:

مظاه تناص ع أو الشاعر، أن يتمظهر بناء  
يث يشير عيته الفكرية أ ن الثقافات والتيارات  
و ذلك لأن للمبدعين فناعات ي مختلفة للكون  
ياة و س المقروء يجمع بي نهائية يستمدتها من

جزائري المعاصر ص 151-152-153.

<sup>1</sup>- مباركي وجمالا

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة ليات

التق  
تقول "جوليا كريستيفا" : " امتصاص أو  
فرة من الذ  
الأخرى"<sup>1</sup>.

كثيرا على هذه الشهاد  
لمرجعية الفكرية  
و  
ق الأمر برصد التداخل  
خطاب الشعري  
عدد فيه الأصوات،  
زخم ثقافي يضم تاريخ  
اله ويحاول مختلف الثقافات و  
حتى ليبدو  
سيفساء من نصوص،  
موص المشتغل عليها  
فيه على أفق  
رى من رصد التعالق النصي  
نية السطحية حي  
التناس و  
بة العميقة للنص"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عن المعاصر في المغرب ص 261.

<sup>2</sup> - مباركى بن وجما جزائري المعاصر ص 153-154.

## صل أول: اص: همو: مطح نشاة آيات

### • بات التناص:

معاصر لم المصطلح الحديث و لقديمة بل  
التناص إلى طرية ، له أو أدوات علم ند إلى  
ت إجرائية<sup>1</sup>.

و اص ء والماء والزمان و كا فلا حياة له  
نة له خارجها و بحث عن آيات التناص لأن  
، هاربا إلى الأمام<sup>2</sup> و مع ل التناص تتمثل في:

### أ- طيط:

، جوهره ء تمدد في وحداته البند ظية أو  
ائد اللغوية البنى الأصلية للنص، حدة دلالية  
تميز تتأتى وحد لة المحورية يعبر اتير يلفظ  
Matr ركز النص و يبه مم ، عن طريق مركزه<sup>3</sup>.  
و ك أشد ، بها التمطيط وهي:

### 1- ناء: (لب أو التصحيف):

ثل قول - عسل - ع و مثل نخل - /عشرة - رة  
هر - هر<sup>4</sup>.  
ترتيب أصواتها، ، آ ل على إنسجام و نص في

<sup>1</sup> - د الزواهرة: . العربي المعاصر من 64.

<sup>2</sup> - د مفتا ري (استراتيجية التناص) من 125.

<sup>3</sup> - أ ، في شعر الرواد من 79.

<sup>4</sup> - د مفتاح ليل ال سترراتيجية التناص) من 126.

## صل أول: اص: هوم: سطح نشاة أبات

في تناسل النص على إعادة تقليب كلمات  
معنى ما وقد يحصل هذا الأمر ، ص كلمة أو  
، النص و ب صريف الكلمات مثل ول - ول- تل-ل-  
...إلخ<sup>1</sup>.

### 2- كرام ( لمكاني):

تقوم على تطوير دلالة صغ ، صغير عن  
ن والحوار والحشو و اض، في تعضيد النص  
انب آخر تساعد على زيا ،كتابي على الورقة<sup>2</sup>.  
الآلية ظنية و ، انتباه من القارئ ، منه لإ زها  
ما يلي:

### 3- مرح:

تل خطاب و ، وسائل متعددة تنتمي كلها  
، البيت الأول محورا ثم ،ة أو القصيدة و :  
،ل أو في الوسط أو في الأخير ثم ي ،قلبيه في  
ختلفة و ن البيت:

مع بعد العين أثر لأشباح و الصور  
سية وكل ما تلاه شرح و يح له<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- أ ، في شعر الرواد من 79-80.

<sup>2</sup>- مع نفسه من 82-83.

<sup>3</sup>- د مفتاح ليل ال استراتيجية التناص) من 126.

## صل أول: اص: هوم سطلح شاة آيات

الشرح و علم م ين، و  
وامش بقصد إيضاح آلة و تعريف  
ح عن طريق قضاء الصفحة بعد  
لموعة الشعرية، و لقصيدة ر  
بير الهوامش فقد يق ساء متن القصيدة و عنوان  
ن آيات النص ونم بته<sup>1</sup>. ثرة

### 4- تعارة:

ن مرشحة ومجردة و للقة ف ر جوهرى فى ل  
اب و الشعر ن من حياة وتشخيص، و ا نجد فى  
بده أبياتا تنق ( إلى المحسوس ) فقد كان الشاعر  
يق " بر ماذ و ين موفيا بالمقصود و : أن يقول:  
" نومة - ن ن ليث و لفر ن إلى أن يحتل لاستعاري  
كانيا و طويلا<sup>2</sup>.

و هذه الآلية اسم "المجاورة و حقق بواسطة  
تصوير ا على مستوى توى الكلى للنص،  
و نص تعني ثمة وراء هذه الجملة أو النص  
مجاور هو المقصود أو النص الكلى و سى  
المعنى نص.

<sup>1</sup> - ن فى شعر الرواد من 94.

<sup>2</sup> - مفتاح ليل ال استراتيجة التناص) من 126.

## صل أول: اص: هوم سطح نشأة نيات

و بأ الشاعر إ المتلقي عبر التأويل فإنه قد  
سه لأنه لجأ إلى طريق سعبة صد الفرادة و ميز<sup>1</sup>.

### 5- ترار:

الأصوات والكلمات و بيغ تراكم أو في  
الصيغ اللغوية ليك عاني المتمثلة ولكن  
مختلفة و إيقاعيا و إليا<sup>3</sup>.

### 6- الدرامي:

يدة الصراعي و بين كل عناصر نصيدة  
ي التقابل ( عنا لعام و غ الأفعال و بي بطبيعة ، إلى  
ة فضائيا و انيا<sup>4</sup>.

### 7- ة (الكتابية):

و استغلال فضاء الصفحات ك لإ من ا عن  
لر بالرسوم و فضلا عن اخت من الصفحة للكتابة،  
ما طباعي للنص ( ن الكلمات و ت أو شكل

1- ن في شعر الرواد ص 95.

2- الخطاب الشعري (ا ة التناص) ص 126، 127.

3- ن في شعر الرواد، ص 86.

4- مفتاح: بل ال ستراتيجية التناص) ص 127.

## صل أول: اص: فهم سطح نشأة آليات

بداية على صفحة ي من وسائل : تسهم كل هـ ور في  
يط النص و  
أئه الكتابي<sup>1</sup>.

و بها " تمد  
إلى ما أيقونية الكتابة ( ثقة المش راقع العالم  
رجي و اس فإن تجاوز به أو تباعدها و باط  
ية ببعضها أو ا ي تحمله أو ضيقه لها دلالاتها  
اب الشعر فهم الأيقون<sup>2</sup>.

ت تشكل أساس هندسة النص  
النواة و به الشاعر فإذا قصد ، يخطط مادحا و ا.  
السخرية نم بالكيفية نفسها<sup>3</sup>.  
ب- جاز:

ن مثلما يحصل في آليات جاز في النص  
، بواسطة القراءة المباشرة القضاء الكلي له، ن  
يريق التداعي والتأويل و ا ما أكبر وراء هذا  
امض مثلا<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - ن في شعر الرواد ص 89-90.

<sup>2</sup> - مفتاح ليل ال إستراتيجية التناص) ص 127.

<sup>3</sup> - مع نفسه، ص 127.

<sup>4</sup> - ن في شعر الرواد ص 96.

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة أبات

و عمد مفتاح عملية التناص التمطيط فيقول :  
" نخطئ إذا ؛ من وجه واحد و التناص على  
لا عملية إيجاز أيضا"<sup>1</sup>.

و ي جينيت": " س لإقحامها في نصوص  
ميم عملية التناص إلا ن بهذا المعدن تحويلية  
نصوص المراد ت ، نص آخر تقليص و بهذه  
أساسيا إلى تشويه هذه الـ ظيفها في نص آخر  
و ين النقل بعض النصوص و آلات قبل الشاعر  
جهة و ؛ أخرى إ ، الأجزاء الزائدة و ي يشوب  
نصوص إيجاز في صورة مصغرة ويحدث  
جاز نا بطريقتين:

- سية يتم فيها اخت كما في التلخيص و حذف.
- ازج بعض النصوص أ كما في التلميح  
و قنبا و ضمين و جملة<sup>2</sup>.

-1 سيج: سة مشهورة ومن دون أن يتم شرح

فامش الصفحة إنما يدع للقارئ حرية

'سم أو تلك القصة، أهم أنواع ا ن يعتمد ف ه

بة الابتنى للقارئ و هذه الآ ئ غير واع لها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - مفتاح ليل ال استراتيجة التناص) س 127.

<sup>2</sup> - س في شعر الرواد س 96.

<sup>3</sup> - نفسه، ص 99.

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة أبات

- 2- ذف ا الشاعر لغرض بلاغي شعري، ن ثمة  
كالبياض والنقاط و  
ذذا البياض حتى يتم  
المعنى  
مقول لدى القارئ<sup>1</sup>.
- 3- نيص: خير هو تمطيط لفكرة أو مقولة في  
قصيدة<sup>2</sup>.
- 4- نباس: للاقبتبا التناص واستلهاام وامتصاص  
ث و : نظرية (التكرارية يلغي دريدا) نود  
ن نص و على مبدأ (تداخل النصوص لأن  
رض للنقل إلى سياق آخر في زمن آخر  
ة تأليف لعدد من الكلمات اكلمات نص في  
لة للانتقال إلى نص آخر<sup>3</sup>.
- و عد كثيفية (إيجازية حضار نصوص دينية  
عن طري ويتم استنكارها لأنها معروفة و  
اك ما كاملة في النص<sup>4</sup>.
- 5- ين : نو معروف هو ن أو أبيات عدة، و من  
لم اخ تتناصون عليها و را شطرا أو بيتا أو  
رجه في بيت أو قصيدة له .

<sup>1</sup> - ناهم مر الرواد ، ص 101.

<sup>2</sup> - مع نفسه ص 103.

<sup>3</sup> - الخطيئة و التكفير ص 55.

<sup>4</sup> - ن في شعر الرواد ص 104-105.

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة أليات

و الإشارة إلى ذلك التضمين بوضع علامات  
ر في الهوامش إلى لا ي ضمن منه قصيدته  
بث متداخلا مع النص الأ ي و ، التناص  
ه الحديثة<sup>1</sup>.

-6 -جمة: مفهومها العام ولكن المقصود منها  
، يضمنها في نصه أو ترجمة لبعض  
لها مما يدخلها بعد هذا وسيلا سائل آلية  
جاز، بة تناصية بدليل اختلاف ، المتعددة  
لواحد و . أو المترجم الذي ينقل الم الخاص  
به الخاص و عري الخاص به ( العذان،  
نص المترجم و يته صة للنص معجم الشاعر  
س به)<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - جمع سابق س 106.

<sup>2</sup> - ن في شعر الرواد س 108.

• كمال التناس

تلو منها أي جنس أدبي قديم أو حديث ،

النصوص وهو وسيلة لا

نها ويأخذ التناس

عددة منها:

-1 الديني:

- القرآني:

لصياغة الجديدة والمعنى المبتكر يصور

مقدس الذي أحدث ثورة فنية على معظم

يلا فنيا خاصا متناسق المقاطع

تي ابتدعها

الأفئدة في سهولة ويسر.

التأمل الجمالي والكتابة ودعا إلى الإغاف

ه العذب.<sup>1</sup>

سبب القوة والمذاق للأمة، ن الشاعر

الكريم ،

مودج الذي انصرف لمحاكاته فعاد الشعراء

لكريم ينهلون منه ويقتبسون آياته.<sup>2</sup>

مع مضامينه وأشكاله تركيبيا ودلاليا

نصوص الأدبية.<sup>3</sup>

1 - في الشعر الجزائري المعاصر، ص 16.

2 - في الشعر العربي المعاصر، ص 87.

3 - تناس التراثي في الشعر العربي صر، - نني انموذجا، ص

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة ليات

أ ، أو الشاعر نصا من القرآن الكريم  
: فيذكره كما هو،  
صه الجديد.<sup>1</sup>

أ أساسيا من المخزون الثقافي الجمعي  
يمد نصه بطاقة  
تريية.

وظيف الذ  
لهؤلاء الشعراء كنز  
وموضوعاته وفي قصصه وشخصه المصدر  
الذي عاد ، ويستمدون منه ما يتوق في أشعارهم،  
لا على مر الزمان والمكان الغني بالأسرار  
حياة وفيه الكثير م  
نر الذي لا  
ة منه.<sup>2</sup>

أ ال  
ؤية وقراءة مغايرتان للإنسان والعالم،  
بر لدى المتلقي فقد لفت أنظار المتلقين من  
بمنة الروحية والجمالية ليس كنص مك نحسب  
مطبوع ود  
ي خلاف الكتب

1 - هر الشعر العربي المعاصر، ص50.

2 - مع نفسه، ص85.

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة ليات

منه الشعراء بكيفيات شتى ليضفوا على

سية وروحانية<sup>1</sup>.

من الشخصيات والأحداث والمواقف

لم فنون التعبير ما صقل شعرهم، و معجزة

ت هو مذ تعابير اللغوية و ان.

عامل ر أن في أغلب ا ه الإقتباس فيأخذ

يدرجونها في أشعارهم، عاصرين قد خرجوا

التوسع في وجوه تناصية لة قرآنية أو قصة

نص القرآني<sup>2</sup>.

الشعراء مع النصوص القرآنية ترو بين

ي الخالي من المعاناة ونضج التجربة الفنية، )

الشاعر على الإستمداد الإشاري ، القرآن مع

اء وانتاج الدلالة التي يهدف الشاعر إليها، ذه

اء بها لوحده دون الإستعانة بالنص القرآني

ائب<sup>3</sup>.

الدين) الشعر فهو كلام الله المقدس زه

ومكان المعجز ببلاغته وبيانه.

1 - بين واصل: التناص . العربي المعاصر، - مد اضي نجا، س

.77

2 - هر الشعر العربي المعاصر، ص88.

3 - بي الشعر الجزائري المعاصر، ص173.

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة ليات

- الحديثي:

ف في المرتبة الثانية بعد جم من حيث  
العبارة - وبلاغة القول - رز سمات - الإيجاز<sup>1</sup>.

بالحديث النبوي - الثاني للتشريع بعد

را لكثير مما جاء في القرآن، تبه ينطق عن

إلا وحي يوحى، برا من الأحاديث النبوية

بنا وضمنوا أشعار - اء به النبي محمد - الله يه

ساحبه عند المسلمين مما جعلهم يقتدون - سلم-

قلا واسعا من حقول أتكائهم على مافيه من

والأفكار<sup>2</sup>.

بي فنيا وفكريا فراحوا يستحضرونه في

ن ما يتماشى مع تجربة كل شاعر هم وينها

هم<sup>3</sup>.

بي الشعر العربي يتولا - الشعراء بشخصية

مول ريم- صلاة والسلام- سالتة باوية حة.

في نصوص الشعراء من شاعر لأ -

من بعا للكفاءة القراء - على التشكيل الشعري.

- 1 - السابق ص199.

- 2 - هر لزواهرة ر العربي المعاصر ص131.

- 3 - باركي: - الجزائري المعاصر، ص199.

2- لت تاريخي

مر كونية عابرة، تنتهي بانتهاء وجودها  
ها الشمولية الباقية والقابلة للتجديد على ناد

يخ.

نصوص للقراءة والتأويلات التي يستغلها  
رة إلى وقائع أو شخصيات أو أحداث من  
موم والقضايا التي يريد أن ، المتلقي.

، مباركي أن: " لجزائري المعاصر يبدو له

لنصوص القديمة التي تفاعل معها شعراؤنا

موصهم المقروءة، لية الخلق الشعري".<sup>1</sup>

عر لا ط! بن فراغ بل يعتمد على خلفياته

، ما يناسب فكرته ورؤيته الفنية.

، المصادر اث التاريخي هو اث الأمم

حياء كي تظل معطاءة تغ تصويرية التي تستند

الإبداعي والفكري".<sup>2</sup>

3- اص بي:

سد عن الأدبي وبين مجموعة من اوص

رية والنثرية، الأدبية كل البنات المتصلة

ر من أهم المرجعيات الشعري أو النثري،

ة وأقرب كما أن الشخصيات الشعرية هي من

ني التي عانت التجربة الشعرية فاستطاعت

1 - سابق، ص231.

2 - ي الشعر الجزائري المعاصر، ص 231

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة ليات

تكون شخصيات شعراء في كل عصر " ،

يوعا في شعرنا المعاصر وفي ذ من أكثرها

على استيعاب أبعاد تجربته المختلفة<sup>1</sup>!

الشعري العربي ي إطلاع شعرائنا

هم بالعديد من أعلامه مثل (المتنبي، أبي

ن زيدون...) وغيره وصدر الإسلام ومن ثم

موصهم في معجمها الشعري وفي بنيتها

اللية.<sup>2</sup>

الأساسية التي تمتاح منها الشعراء

يتداخلوا مع نصوصهم.

عن تبادل نص صا والقصيدة - مال مباركي

بذاكرة النصوص القديمة.<sup>3</sup>

كأداة من أدوات التشكيل الجمالي وأرضية

أصرة فوق نصوص قديمة دون أن يكرر

سهم أو يكرر كرارا مفضوحا.<sup>4</sup>

خصيات التي حظ عاصرين هي تلك التي

ت رمزا لها تفرض حضورها في كل

تي تتناول تلك القضايا، عبي من أهم الأنواع

المعاصر من مصادرها ف ت القصيد ية من

1 - الشعر العربي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة:

1997 ص138.

2 - الشعر الجزائري المعاصر، ص 235.

3 - نفسه، ص236.

4 - الشعر الجزائري المعاصر، ص 257.

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة ليات

ة ويكون بمحاكاة اللغة الشعبية والقصص  
كليات القديمة والموروث الشعبي وما ذلك

نص الشاعر.<sup>1</sup>

اري دفعه إلى إكتشاف هذا الموروث  
ا يتوافق مع ميول الشعراء ونوازعهم  
صيات حضورا في الذاكرة الجماعية  
ت البطولة والتحدي والوفاء.

أثيرا في ن

4- اص طوري:

بنة الأولى للشعر،  
على "   
عتباره تفسيراً لـ بعة  
ع والاساطير ليست سوى أفكار متكررة في  
عر وعلماء الأساطير  
لأسطورة لا باعتباره قصة خرافية  
رح وأسرارها، تفسيرنا  
عرى".<sup>2</sup>

الرموز الأسطورية هو نزعة فنية تغلب  
المعاصر عموما تريد  
عر الذي يزدهر د  
براعته وطفولته، لنزعة  
عالم مقدس ضائع.<sup>3</sup>

نوامض إثارة،  
ق أحلامهم والتعبير عن  
كرية لذلك فقد ظلت الأسطو  
للشعراء في كل

ع، مع التعالق  
أسطورة فنثري النص الشعري

1- الشعر العربي المعاصر، ص50-51.

2- نعر العربي المعاصر، ص174.

3- الشعر الجزائري المعاصر، ص207.



• قدية لظاهرة التناص:

النقد الغربي:

-1

راء التي تناولت التناص :ديث مركزين على

همة مباشرة في تطور المصطلح وبلورته:

ارياة):

Mikhail b

باختين

-

الروس ثم أعلن القطيعة معها ليثمر

باء ما يعرف بمبدأ

ية ديستوفيسكي<sup>1</sup>.192

ه بت

متيفا فيما بعد وتستثمره في ضوء مصطلح

ص.

موضوع التناص لا ن في أ انية والذاند نارية

تيفا أول من رت رة طلح التناص ذلك بشكل

موروث الباختين، الأخير لم يستعمل هذا

ه بشكل واضح تحت ما أسماه " ي كان عنده

ي بدء" اعل لي" l'interaction ي لا ه التبليغ

المباشر ي ويتحقق على شكل تبادل الأقوال

الملف ار بين باث ومثلق، هنا صلة المتكلم

ه صا أضفت عليها كريستيفا لاحقا مصطلح

ص.<sup>2</sup>

مفهوم الحوار في المجا :أدي - ودورف

ه عن باختين - فوظ أو التلفظ utterance، أهم

<sup>1</sup> - صيف التكريتي، منشورات توبقال المغرب، ط1، 1986.

<sup>2</sup> - المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 2011 ص13-14.

## صل أول: اص: هوم سطح نشأة ليات

مظاهر الـ الأكثر إجمالاً هو ، ذلك البعد  
ي فيه،<sup>1</sup> خاص يشرح " يرف" ن مفهوم التناص  
ند " تتين": " مك" ن هذه طاب الآخر بخطاب الأنا)  
عمليات تبادل الحوار ( بست متماثلة) يدخل  
لفظ خاص من العلاقات الدلالية ندعوها  
فة حوارية، بين جميع الملفوظات التي تقع  
واصل اللفظي".<sup>2</sup>

خدمه الناقد الروسي " تتين" لاقاة الإستجابة  
ت التي تعتبر علامات أيديولوجية تصنع  
ينة حوارا خاص في سياق آخر تتقاطع فيه  
ختلفة للعالم، بل هي دوما حاملة لحركة  
لخاصة مستنتجا عدم وجود المعنى الثابت  
ماعية يأخذ فيها الإبداع شكل جماعي.<sup>3</sup>

عتمد " تتين" الروائي والذي يعتبر مختمرا  
داخل أقوال غريب ة تشترك فيما بينها لتكون  
الملفوظات المتداولة داخل بنية إجتماعية  
ينة، هذ بطابات الأجنبية يعطيه إمكانات أدبية  
هرية.<sup>4</sup>

1 - : ميخائيل باختين: راري، ص16.

2 - رجع ، ص121-122.

3 - ، الأحم لموسوعة الأدبية، 121-122.

4 - باركي: الجزائر المعاصر، ص 38.

، أخرى يتحاور معها صوتيا وأسلوبيا  
نويا،  
على الأقل من خطابين مما يشكل حوارا  
و الرجل، لكن باستطاء  
ب هو رجلان على  
، ومجموعته الإجتماعية".<sup>1</sup>

في تعدد القيم النصية المتداخلة،  
ملفوظات الآخرين الحاملة لوجهات نوعية  
ي جزم  
كال تأويله اللفظ  
ومؤد لأ  
بعد ذلك خطابا أدبيا لا  
فهو ونظرته  
فحسب،  
الخلافة التي تتجاوز وتتجاوز مكملة  
البعض.<sup>2</sup>

التي أسسها باختين تعد مقدمة أساسية  
ر على يد الباحثة جوليا كرسيفا.

ريستيفا JULIA K النصية):

ادت " كريستيفا" جهود " نين"  
مفاهيم كالتفاعلية  
لتصورات التي تصب بشكل أو بآخر في  
أ صاغته كريستيفا،  
ت المتعدد) التي أسسها  
عد مقدمة  
الذي تبلور على يد الباحثة جوليا  
ستيفا لها عدة كتبت بن ( 19( - 19( ، في مجلتي نيل

<sup>1</sup> - يتان يرف: نائل نين: بدأ اري، س 124.

<sup>2</sup> - بة، تر شكري المبخوت و ، بن  
توبقال للنشر غرب، ط1، 1987،

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة ليات

يل Tel c كريت Critic كتابيها (سيموتيك Seme)

كتاب ديستوفسكي لباختين.<sup>1</sup>

ي " ستيفا" اني يعيد توزيع نظام اللسان  
lang و إلى الإخبار المباشر بين أنماط عديدة

عليه أو المتزامنة معه، ن إنتاجية.<sup>2</sup>

س كمصطلح عند " ستيفا" كالية الإشكالية

خلال حديثها عن الأيديولوجيم: " تلك الوظيفة

على مختلف مستويات بناء كل نص تمتد

معطياته التاريخية والاجتماعية، بيم نص ما و

نية العارفة وتحول الملفوظات التي لا كن

تنز (س) وكذا باندماج تلك الكلية في النص

الإجتماعي".<sup>3</sup>

ذكرته " ستيفا" ر لنصوص أخرى، مع اللقاء

مأخوذة من نصوص أخرى، لفوظات سابقة

ة معه... ن يعيد في اللغة، ص سابقة عليه أو

ة له... إ ذا التداخل النصي الذي ينتج داخل

ت العارفة فإن التناص هو يد الذي سيكون

لنها يقرأ نص تاريخ ويتداخل معه.<sup>4</sup>

1 - ناهم: من الرواد، ص25.

2 - فا: علم النص ص21.

3 - نفسه، ص23.

4 - ض: التناص، ص19

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة ليات

ى " ستيفا" في التاريخ الأدبي تمتد على  
، أصبحت قانونا جوهريا فيها: " صوص تتم  
ر هدم النصوص الأخرى للفضاء المتداخل  
سيا، بأنها ترابطات متناظرة ذ خطابي".<sup>1</sup>

ى " ستيفا" إدغار ألان بو) الارميه) أمثلة  
، الممارسة الشعرية، الشعراء بترجمة أو  
كتابات الآخر، صوص الشاعر " يامون" شعراء  
ألفاظ الشاعر ليست ذ وت الآخر، ست مكتبة  
الشعري فيتجاوز صوت الشاعر مع صوت  
ي يقوم على ثنائية الامتصاص والهدم.<sup>2</sup>

عت " ستيفا" أنماط الكلي، النفي المتوازي،  
الجزئي، ل النفي الكلى متوى قيام المبدع لتناص  
نور في الكشف عن التناص في ، للقارئ ، ما  
كون باعتماد توظيف النصوص الغائب طريق  
يه المعنى المنطقي للبنية النصية و نفسه في  
نصية أئبة، هذا النوع الذي يأخذ فيه الأديب  
خل خطابه مع نفيه بعض الأجزاء منه.<sup>3</sup>

1 - علم النص، ص78-79.

2 - نفسه، ص79.

3 - ونيل دادوة: الأدبية، ص124.

## صل أول: اص: فهم سطح نشأة نيات

أنتجته " ري تيفا" مجلة تال كال وبعد ذلك قد

كزيا ينتقل من مجال دراسي إلى آخر ومن

ه من الأقطار.

### - موت المؤلف)

حوارية " نتين" خطاب الآخر وخطاب أنا

أى مفهوم تعددية الأصوات، كانت " ستيفا" النص

أسطة الإمتصاص والتحويل عبر اللغة التي

ة اللسان، يطور هذا المصطلح ويعمقه وي من

ى محور النص/ ناحة على أف نافية ومصادر

رى أن النص " ا كتابات".<sup>1</sup>

برة يتراكم بعضها فوق بعض، ابات ذات

قافات متنوعة ومتداخلة لا ا سوى ناسخ يعيد

حاضرا بطريقة ا، لإقتباسات تختزنها ذاكرة

الإقتباسات ومن المراجع ومن الأصدقاء:

ثقافية باصرة تتجاوز النص من جانب إلى

سيمة واسعة.

ناسي l'interter نفسه في كل صا لنص آخر لا

ث عن ينابيع عمل ما أو عما أثر فيه هو

١) (التنصيص النظرية والمنهج)، ص128.

## صل أول: اصاص: فهم سطلح نشاة ليات

يتكون منها نص ما مجهولة، عديمة السمة

ن قبل: إنها إقتباسات بلا ين".<sup>1</sup>

ناصر لدى "رت" فطن قادر على اس نار

لبنية معرفي ومهارة ثقافية تؤهله للتمييز بين

عند قراءة نص معين، الفضاء الذ فيه كل

ت التي ت يضع أي منها أو يلحقه الت وحدة

في مند في مقصده وإتجاهه.<sup>2</sup>

ارت مع "ستيفا" عيد توزيع اللغة، قدر كل

كان جنسه. أشلاء نصوص دارت ب فلك نص

ركزا و واحدة من سبل ذلك الت ء: كل نص

تناص، تويات متفاوتة وبأشكال ليست عصية

نة أو بأخرى إذ ن قافة السالفة والحالية، نص

استشهادات سابقة.<sup>3</sup>

وعلامة مفتوحة على غيرها، لذا فهو

فالنص الذي يحدث القطيعة مع الماضي

، اعتبره "بارت" لوع الصلة بالإيديولوجيا

أئدة، رة (المرأة التي لا ظل سس فإنه ينفي

1 - البقاعي: فهم والمنظور، ص17- 18.

2 - رس السيميولوجيا، ثم بن عبد العالي، ص87.

3 - اصية المفهوم والمنظور، ص42.

## صل أول: اص: فهم: سطح نشأة نيات

ي حاجة دائمة إلى ظله وهذا الظل قليل من

لوجيا.<sup>1</sup>

ة الكاتب الفرنسي " بروس" عن الزمن

س وفق فهمه الخاص لطبيعة النص السابق

ملة من النصوص للكاتب الفرنسي " بير" رها

إلى أن مثل هذه القراءة التناصية فعالة في

ن الروائي، من خلالها الوصول إلى هدف

بقية: " نص ينسج أسلا باستقلالها عن نصوص

التناص: حالة اهي سواء كان هذا النص

يون، الكاتب يصنع المعنى والمعنى يصنع

ياة".<sup>2</sup>

سنة 19٤٦ ب " ت مشهورة ( ن ) وهو ير ط

فهوم التناص ويرى أ لمصطلحين هي صلة

نمية، النص الأدبي على أنه أمشاج من هنا

من مجموعة نص ج من تراكمات اخترت ، عقل

اتب، في استثمار هذه المعاص جديد ليتحول

ناسخ أو مقلد- تعبیر بارت- كيب جديد لكتابات

؛ يريد قطع الصلة بين المؤلف والنص.

قول أن التناص التي تستقطب إشعاعات

البؤرة لتؤسس النص الجديد(المتناص) ، ثم

١- ، للنشر، المغرب، ط1، 1988 ص37.

ترجمة فؤاد صفا وحسين

٢- جمع سه ص40.

## صل أول: اص: هوم سطح نشأة آيات

، أو البناء وقوانين التفكك أي الإحالة إلى

نصوص أخرى.<sup>1</sup>

- جينيت Gerard (

من لريا معاصرة التي سعت إلى مفاهيم  
العلاقات النصية نظرية "جينيت" على إلى  
ن النقد لبلورة نظريته في ميدان الشعرية.

ي أ تناص جلية أو سرية مع نصوص  
رى<sup>2</sup> يرى أ عرية لا ادية وإنما في تعدد العلائق

، علائق داخلية أم خارجية، لعلائق بمصطلح

نوع الشعرية هو التعددية النصية (Transte)

النصي للنص scendar .. te) ulle du te ل ما

ة أو خفية مع نصوص أخرى.<sup>3</sup>

ت في كتابه أطراس 19٤ كتابة إلا على

لية شبيهة عنده بعملية من يكتب ، طرس، نح

د يمحي ويكتب عليه نص آخر جديد على

ة قديمة لا سفة كاملة وبل تظل قابلة لتبينها

1 - .ناهم .عر الرواد، ص31.

2 - .تاض: التناص ص31.

3 - .سبية في المفهوم والمنظور، ص 132.

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة أليات

تعار من حقل المعلوماتية مجموع نصوص

عنة واحدة عن فضاءات مختلفة للذاكرة.<sup>1</sup>

مطين يقوم أحدهما على العفوية وعدم

ى الخطاب الحاضر في غيبة الوعي ويعتمد

ة الخطاب الحاضر إلى نص آخر وتحدد،

لى درجة التنصيص.<sup>2</sup>

ل او انماط من التعاليات النصية.

### -1 اص :l'interter:

تقاد منه جينيت ويعرفه بأنه: " ة حضور

ين نصين أ : إستحضارية وهي في أغلب بيان

نثر أشكال هذه العلاقة وضوحا وحرفية هو

ادية للإقتباس ) citat ( ن مع الإحا نالة إلى مرجع

حدد حا وشرعية هي السرقة plac ارض غير

ني وإن أقل أشكا رفية هو الإلماع allus هو أن

ميق لمؤدى ما enor ن مؤدى تحيل إليه

تلك تبديلاتة وهو ب يمكن فهمه.<sup>3</sup>

### -2 المصاحب النصي :Parat

1 - لتناص في الشعر البرغوثي نموذجا ص22.

2 - من الغائب، ص 42.

3 - سنية في المفهوم والمنظور، ص132-133.

## صل أول : اص : هوم سطح نشاة أيات

كون بلية مثل العنوان وين المشتركة ، حق ،

نات والرسوم وغيرها من الإشارات التي

تنوعا للنص.<sup>1</sup>

ن أ ، التناص تتمثل في أ به ويدخل معه في

حوارية.<sup>2</sup>

-3 ة النصية é : Metate :

الذي يجمع نسا ما بنص آخر يتحدث عنه

(يستدعيه) بل دون أن يسميه<sup>3</sup> ، يت" على ذلك

Heç "هيقل" الظاهراتية أو الروحية la

phenomenoloç غير مباشرة إلى كتاب le

neveu de بي أو ابن أخته<sup>4</sup> .

-4 النصي :archite>

علاقة خرساء تماما ولا حالاتها إلا عبر

، محاولات، رواية الوردة...إلخ.

جزئيا كما في التسميات: رواية، مائد...إلخ

ل ذلك كما نرى إنتماء تصنيفي خالص<sup>5</sup>.

ي تستند إلى الخصائص المميزة للنص

عه الأدبي شعر، قصة، ح...<sup>6</sup>

1 - جمع ابق ، ص135.

2 - لتناص التراثي - ائرية أنموذجا- ص47.

3 - حم : أفاق التناصية منظور، ص137.

4 - لتناص التراثي - ائرية أنموذجا- ص48.

5 - حم : أفاق التناصية منظور، ص 138.

6 - ناھم . عبر الرواد، ص41.

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة أبات

ما يرى " نيت" اتب من حيث تحديد مؤشر

جنسي محدد كقصة أو رواية أو شعر... لا

حديدها تظل مر ونة ، إنتظاره لتقبل العمل

بي.1

### 5- ة النصية hype uali

جودة بين النص (ب) امتنع والنص(أ)

ب أظافره في النص المنحسر دون أن تكون

ما من الشرح.2

م بين نص لاحق hypert ، سابق hypot

بل أو التحريف tranvestis ، وبطريقة مباشرة،

ين نص آخر هي ما يطلق عليه إسم التقليد

ل'imita بطة تعلق ويقسم " نيت" ، في ما بين

ع وهي المحاكاة الساخرة- أو التحليل- رضة.3

ي " نيت" النصي الخمسة لا قسيم الحاسم

ها وتتبادل العلاقات .

### 2- النقد العربي:

رف البداية المنهجية لممارسة مفهوم

مع جماعة (تال كال) وكريستيفا، اب النقدي

السبعينيات رغم أسبقية الإهتمام عند النقاد

1 - ناص التراثي في الشعر العربي الم صر- بواضي ان ذجا- س

19.

2 - حم : أفاق التناصية نظور، ص 139.

3 - سلام: اص اثي- ائرية انموذجا- ص 49.

## صل أول: اص: فهم سطح نشأة آليات

القدامي، - فنا الذكر- هذا المجال إلى بعض

مستفيدين في ذلك من النظريات والآراء  
نهم ومفاهيمهم الخاصة والمختلفة.

- مفتاح:

تل كبير بين مفهوم التناص وعدة أخرى

ودراسة المصادر والسراقات<sup>1</sup>، لمفهوم النص

هرية لكل منها يشتقها من تعاريف مختلفة

هجية موجودة في الساحة النقدية الغربية

ذبي عنده " د ذي وظائف متعددة<sup>2</sup>.

كريستيفا، أرفي، لورانت، ريفانير...لم

مع تعريف جامع اص ومن ثم إقتر ، الخاص:

- أدمجت فيه بتقنيات مختلفة .

- علها من عنديات فضاء بنائه ومع مقاصده.

- تمطيها أو د مناقضة لالتها أو بهدف

يدها.

هذا ف ، هو تعالق ، بكيفيات

لفة<sup>3</sup>.

المفاهيم الأساسية:

-1 رضة: يحاكي فيه مؤلفه كيفية كتابة " علم " ه

ليقتدي بهما رياضة أو للسخرية منهما.

- 1 نعري(استراتيجية التناص)، ص119.

- 2 نفسه، ص120.

- 3 نعري(استراتيجية التناص)، ص121.

## صل أول : اص : هوم سطلح نشاة ليات

2- الساخرة: فة بحيث يصير الخطاب الجدي

والمدح ذما والذم مدحا.

3- قة: لإقتراض والمد ، المسروق" ومع هذه

ية فإننا نجد ما يكاد يطابقها في الثقافة

ة ففيها:

1- رضة: حاذاة في السير ولكن هناك معنى

ب هذا المعنى صنع وأي فعل وهذا المعنى

اد العرب على المحاكاة الشعرية اسم

رضة.

2- قضة: عيا تعني أحيانا المخالفة وإتخاذ كل

لوجه إلى أن يلتقيا في نقطة معين هذا

المعنى الاصطلاحي وهو النفيضة.

3- قة: : هذا باب متسع جدا لا الشعراء أن

لا عن البصير الحاذق بالصناعة وأخرى

حاة لا جاهل المغفل.<sup>1</sup>

ك نوعين من التناص هما:

- الساخرة ( رضة ) نين أن يختزل التناص إليها.

- : المقنتدية ) ي بعض الثقافات من يجعلها هي

اسية للتناص.<sup>2</sup>

يات التناص وهو بة له:

1 - السابق، ص121-122.

2 - نعري(استراتيجية التناص)، ص122.

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة ليات

- طيط: أشكال مختلفة مها ( ) لتصحيف)، (الكلمة-

(حور) الشكل الدرامي، أيقونة الكتابة.

- جاز: ت التاريخية في القصيدة.<sup>1</sup>

قراءته للشعر والتناص نصاص بنيوية

التناص فهو ظاهرة لغوية معقدة تستعصي

لى ثقافة المتلقي وسعة معرفته وقدرته على

جيج.<sup>2</sup>

باطيا يعتمد على ذاكرة المتلقي، و يكون

تلقي نحو مظانه "<sup>3</sup>.

نصة فقول: ير التاريخي...فالتناص هو

واصل لا يد من خطاب لغوي ب هناك مرسل

و عب لمراميه '<sup>4</sup>.

- بنيس:

لماهرة الشعر المعاصر في المغرب- بنيوية

بحث التناصي، إستخدم فيه لأول سنة 197

التناص) وعاود تفضيل ذلك في كتابه

الحديث): " كان تناولند مي في ظاهرة الشعر

، في الخطاب النقدي وهو ترجمة لمصطلح

عربية في المغرب أكدت أهمية L'interte

- 1 ه السابق ص 125-127.

- 2 نعري(استراتيجية التناص)، ص131.

- 3 نفسه، ص131.

- 4 نعري(استراتيجية التناص)، ص134-135.

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة ليات

يص النصي رجمة المصطلح ب ب أصبح شائع

ن ثم فإن الطابع العفوي لترجمة التناص لا

ب بها الإنتقال من وحدة إلى أخرى أو من

ي إلى غيره".<sup>1</sup>

تناص أسماء بالنص الغائب على إعتبار

هناك أي نص جديد وقد طرح هذا المصطلح

، الحداثة) و(ظا (غرب) وقد إعتد أيضا على

وبارت وتودورف.<sup>2</sup>

(حداثة السؤال) قد اص ن ص بمصطلح

الذي شطره إ ك (نص مهاجر) هاجر إليه)،

المف ا لباحث نتيجة تأمل ص الشعري العربي

ب، وقد اعتبر إعادة إنتاجه من جديد بحيث

الزمان والمكان مع خضوعه لمتغير : وتتم له

ن النص الذي يفقد قارئه يتعرض للإلغاء.<sup>3</sup>

المغرب مقارنة بنيوية تكوينية فإنه يأتي

الحوار وهي قوانين مترتبة متسلسلة هرميا

لالتها ي المصاحب لكل قراءة للنص الغائب

مع النص الغائب بوعي سكوني لا ه على

ن إبداعا لا نجا جامدا في النص المعاصر

ية النصين معا.

1 - بنيس: اشد إبدالاتها الشعر المعاصر، ص183.

2 - نايم .عر الرواد، ص44.

3 - في الشعر الجزائري المعاصر، ص 4.

## صل أول: اص: هوم سطح نشاة ليات

بأن الإ

، الإقرار بأهميته وقداسته لا ي

، إستمراره كجوهر قابل للتجدد،

، يرى بأن

ينطلق الشاعر

هوتية القديم بل يغيره ويعيد بنائه فلا مجال

عوص القديمة.<sup>1</sup>

نص أدبي خارج النصوص

بنيس ل

ن كوكبها بل غدا النص عنده دلي

دا شبكة من

اللانهائية.<sup>2</sup>

يقطين:

نقدية التي خص بها الجنس الروائي ي

تثمرا في ذلك تنظيرات " جينيت"

ص للتفاعل النصي الذي إتخذه سمي

اص الذي

رعا من أعه.

ها ذات فردية أو جماعية ضمن بنية نصية

ثقافية وإجتماعية محددة.<sup>3</sup>

ن فرق بين مصطلحين هما:

1 - الشعر العربي المعاصر، أحمد العواضي انموذجا ص22-

1 -

23.

2 - في الشعر الجزائري المعاصر، ص 4.

2 -

3 - (النص والسياق)، ص32.

يقطين:

3 -

## صل أول: اص: هوم سطح نشأة ليات

1- سي الخاص بي إقامة النص ب آخر محدد والنوع والنمط لذلك أطلق عليه مصطلح

النصي.

2- سي العام: صا أخرى عدة ومختلفة على ته بالعام لأننا ننظر في تحديده من جهات

ومست متعددة.<sup>1</sup>

مادا كليا على طروحات الناقد الفرنسي

ص والمتعاليات النصية التي تدخل ضمنها

مدخل لجامع النص و غ دراساته المختلفة ن

النص<sup>2</sup> نص هو بنية دلالية ضمن بنية نصية

التي يتفاعل معها النص الجديد تظنيا أو

العلاقات في ضوء مصطلحات ه ناصة- اص-

اص:

1- صة paratex البنية الا وبنية نصية أصلية

ة على بنيتها كاملة ومستقلة وهذه البنية

كون شعرا أو ن متعددة والمناسة تستعمل

ا خارجية تتعلق بالذيول والملاحق وكلمات

نا لمقدمة.

2- نص interte: أن تتضمن بنية نصية ما سر

كأنها جزء منها لكنها تدخل مع علاقة.

1 - في الشعر الجزائري المعاصر، ص 44.

2 - ناهم، ص 46.

3- صية Métatex : من المناصة بعدا نقديا

طارئة مع بنية نصية أصل.<sup>1</sup>

جنت كثيرا ومن نظرياته غريبة آخر في

نصي الذي قارب به النص الروائي.

ل التنظيرات الغربية في النقدي القديم من

أهم المقاربات التي أشرنا إليها مقارنة مفتاح

طلح التداخل النصي وهجرة النص.

ة في الساحة النقدية المعاصرة إلى بلورة

طلح يصبح منها إجرائيا له آلياته

قارئ في كشف النصوص الغائبة وآليات

البحث

لنص الجديد.

## عليه السلام

ية التي ألقى بظلالها على الشعر واستمد  
ات سيدنا سليمان التي ميزه الله بها من  
ها من المخلوقات تطيع أو امره وتعمل في  
ن تنقله أينما يريد ومن المعجزات

تصنع لم

ستطيع التخاطب معهم وسيدنا سليمان كان

حكمة والنبوة لقوله تعالى: قَالَ ( رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا

لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ )<sup>1</sup> تعالى: ( وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ

دَاوُدَ<sup>ط</sup> وَقَالَ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ عُلْمَنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ<sup>ط</sup> إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ

الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾<sup>2</sup> .

كرمز للسلطة المطلقة والملك العظيم

ن يهدف للخير فهاهو محمد العيد يوظف

، مرثية غازي الأول ملك ، أنفاسه الأخيرة .

الإستعمار الإنجليزي وعملا يكد من خلالها

الله وحده فها هو سيدنا سليمان بالرغم من

ن ورياح إلا أنه هذا لم لم يحل

يم وكل ما

ن الموت:

1 - ص الآية 35.

2 - ل الايتان 10-17.

١- في العبا  
 داوود الـ ي  
 وش فأقبلت  
 لطيف ديوانه  
 سبب بذل ، لبّ  
 سوى حدي  
 ن تخـ ملكه  
 شمس إحتبى  
 خـ ف مركبا  
 مع اليـ يد بي  
 حـ س تأدبا  
 ن التـ ات سبا  
 ، مـ وعـ ه جبا<sup>1</sup>  
 تخـ ، يغضبـا

التي استحاها بمان عليه السلام قصته مع

بدقة وسرعة وفي احدى المرات نا سليمان

دهد دون علمه فغضب وقرر أن الم يأتيه

خبار سباً وملكتها بلقيس وكان هذا الخبر

، في اسلام بلقيس وقد استغل الشاعر هذه

الذي كان داخل منزله وحدث هذا في فترة

الجبرية طرف السلطات الاستعمارية وقد

عر بهذه الط تفاعل ب انفراج لأ ن يقول:

قـ : قـ أتيتـ ن بعيد

مـ صغـ ان قديما

العقبى قريبات برز صـ القدير<sup>2</sup>

1 - د العيد، ص 168-469.

\* ، عادة برؤيته وسماع زفرقته ولذلك كنوه بهذه الكنية.

2 - نفسه، ص 423.

ان مع الهدهد وكيف كان سببا في فتح  
كان أبو البشير الذي زف للشاعر أنباء  
ه في محنته وما أدخل السكينة في نفسه  
سرور والفتح العظيم بعد

الشاعر لقصة

والعسر.

ورموز موحية: الأعلام الملائكية التي

نعور بالطهر والنقاء والجمال والبعد عن

الذي ورد ذكره في حظي بحيز

ي المتطور<sup>1</sup>

م فهو ملك النزول بالوحي والروح الأمين

نعالي: ( وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ

لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ )<sup>2</sup> من لقوله تعالى: ( وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ

مَرِيَمَ الْبَيْنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ )<sup>3</sup>.

رمز العناية الاله بأهل

هم ورمز المحبة نسية وهذا ما

العبد عندما وظف هذا القرآني صيدة رد فيها

ستعماريين الفرنسيين) على

أن كتاب مثير للحروب وعنوان للهمجية

دين الحق وهو الدين القويم وأن القرآن لله المنزه ع

فظ (جبريل) ليدل على قداسة اية والطهارة والسمو:

1 - في الشعر العربي الحديث، ص186.

2 - اء، الآيات 192-193-194.

3 - قرآنة: الآية86.

ي أي مفصلة

م الأيام ترتيل

فر صحائفه

ض فيه جبريل<sup>1</sup>.

اءة(الطيب العقبى) و(عباس دبر لهما من

) وعن ظهور الحق وبطلان افتراءات

م والصفاء الذي دبّ في نفوس كل أعضاء

تي ملأت الأجواء ببراءة الشجيجين:

س حولك خلد نه ت جزيل

ر فوقك تاج اغه جبريل<sup>2</sup>

السلام الذي أرخى بظلاله على نفوس

رحة فهو الذي أحضر كبش فداء سيدنا

هم سيدنا ابراهيم عليه السلام ، جبريل هو

سيدنا ابراهيم واصبح رمز الفرح والأمل

صبر والشاعر وظف اء بالنعيم الأبدي وبأن

ت بفرحة الإنتصار قدم الشهداء هو فداء

لكي ينعم أن صبر المؤمن بعده فرج أكيد

لى إبتلائه فكشف الله عند البلاء ومنحه

، جبريل عليه السلام:

م في الأنبياء

ى وحي الضحايا

حمل البلاء

ه

ل دعوة مولا

1 - د العيد، ص85.

2 - سابق، ص131.

ه في يد جبر  
لبلاء فصبرا  
نكية في القرآن  
ن لهذه الملائكة كمثل الملك  
(ماروت) الذين  
حتى صاروا رمزا للجمال الساحر أو القدرة  
ق للمألوف والعادات<sup>2</sup>  
إلى كل جميل بديع  
بصورة مختلفة فهو لم يستعملها كرمز  
للعظمة والقوة والجبروت كعظمة نوفمبر  
ة المظفرة عملاق الشهور  
حفية انطلقت  
جاهديها وكفاحهم الذي ختم بنصر عظيم  
وأكثرها سحرا وهيبة حتى أنهم اعتبروه  
ر إنه سحر الثنورة العظيمة المظفرة حيث

ل:

الشهور بياسه رها ت س له جبرا<sup>3</sup>

مل قائلا

الشهور بعصرنا ، بثورتنا السحرا<sup>4</sup>

الناس السحر كانا يشعراهم بخطرهم  
، بينما كان الشياطين يعلمون الناس السحر

صداقا لقوله تعالى:

ائهم

1 - د العيد، ص436.

2 - شراد، أثر ا مربي الحديث، ص 186.

3 - د العيد، ص438.

4 - نفسه، ص438.

ان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا

ن بابل هاروت وماروت وما يعلمان من

نحن فتنة فلا تكفر".<sup>1</sup>

## الكهف

دينية التي وظفها الشاعر هناك

نافة

وردت في القرآن وأصبحت لها دلالات

ر منها (أهل الكهف).

قصتهم معروفة قبل نزول القرآن إذ

قصص والأساطير حتى بلغت

ود والمسيح

د المغول.<sup>2</sup>

من أصنام لاتتفع ولاتضر وتيقنوا

فتية

؛ وقوية لاترى وهذا هو الإيمان بالله وهذا

نحه الله لهم قال تعالى (لَحْنُ نَقْصٍ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ

يتعبدون الله سرا إلى أن

ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَدَّنَّهُمْ هُدًى)<sup>3</sup>

1 - بقرة، الآية 106.

2 - في الشعر العربي الحديث، ص 183.

3 - هف، الآية 13.

فَفَرُوا بِدِينِهِمْ وَإِجَارًا كَهْفَ (وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ)

وَأَزْدَادُوا تَسْعًا).<sup>1</sup>

ند - إحياءات في الشعر - لهم في الكهف

عراء معاني متعددة منها الكسل والغفلة

بذلك ولكن رقدتهم الطويلة التي بلعت

ع قد أوحى - ذه المعاني".<sup>2</sup>

كن - ير ذلك فهو يرى في قصة أ - ن معنى

بعد ، - ونهضة الأمة ووعيتها بعد مرحلة

كهف من نومتهم ورجوعهم للحياة.

في قصيدة ذكرى - مر يشيد ببسالة أبناء

م وكيف ثار وكافح هذا المستعمر بعدما

و وسائل التعذيب والقهر والإستبداد ولكن

ن موته ليحقق النصر ويسترجع حرية

هف عندما نهضوا من نومتهم: - لوبة

كيف تمثلوا ، - نظين من الكرى

بعته من موته . - أطلع - علي - أعث -<sup>3</sup>

ن وإن طالت غ و ب - نهاهو يستيقظ من - فيثور

ثم بيني - نيد .

- 1 هف، الآية 25.

- 2 في الشعر العربي الحديث، ص 183.

- 3 د العيد، ص 445.

إلى الظلم:

ه بين أعلام قرآنية من من أنبياء ورسول  
ارة وعفة وخلق حسن وفعل الخيرات  
سحيح حياتهم وتوجيهاتهم والوصول بهم  
المستقيم الذي يكسبهم الدنيا

رفعة إلى الرقة

القرآن وترمز للطغيان والتجبر ونكران  
الناس ونشر الفساد كقوم عاد وثمود رمز  
الوخيمة والعذاب الشديد الذي صب

مم اللاحقة.

بين الطغاة من عواقب أفعالهم يذكرهم  
ا في الأرض فسادا ولكن ربك أقوى منهم  
عذابه وجعلهم عبرة لمن تسول له نفسه

في نهاية كل ظالم:

اب عليهمو ، منهم وثمود<sup>1</sup>

وعواقبها عاد قوم هود عليه السلام

الاستجابة عاصف فقد ارتبط اسم عاد

رصر لقوله الى (كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَدَابِي وَنُذِرِ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا

عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾<sup>2</sup>

1 - لسابق، ص22.

2 - ر، الآيات 18-19-20.

ي اسمهم لتصبح (ريح عاد) ن محمد

او دولة حادث عن الحق وإنجرت وراء

عاد عندما ابتعوا عن الحق وفضلوا الظلم

باصف فأبادهم الله عن آخرهم وأصبحوا

طاغوت متكبر:

قدس وهو باد

فت وحادث

كل

ناد(ريح عاد)<sup>1</sup>

بعد عصف

ح التي عصفت بعاد عندما يهنئ جيش

من الكفاح والنضال وبعد معاناة كبيرة من

ر الغاشم وقد شبه نضال

اد الذي مورس

رر بريح عاد في قوتها وقسوتها ثار ح في

ك ضارية كأنها الليل السبع التي عصفت

ل بالطغاة المستعمرين:

ادر) البطل الحر

ن الجهاد مجددا

في سبعها الغبر<sup>2</sup>

الطغاة بعاصف

في قوله تعالى (وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾

سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ

نَخْلٍ خَاوِيَةٍ) <sup>3</sup>.

1 - د العيد، ص346.

2 - نفسه، ص432.

3 - اقة، الأيتان 6-7.

قف آخر عندما عبر عن الإندهاش

ة وما انجر عنه من ضحايا وخسائر مادية

ث بعد رؤيتهم للدمار والحطام الذي لمكان

مة الفاجعة حيث يقول:

ها أشقى حصاد

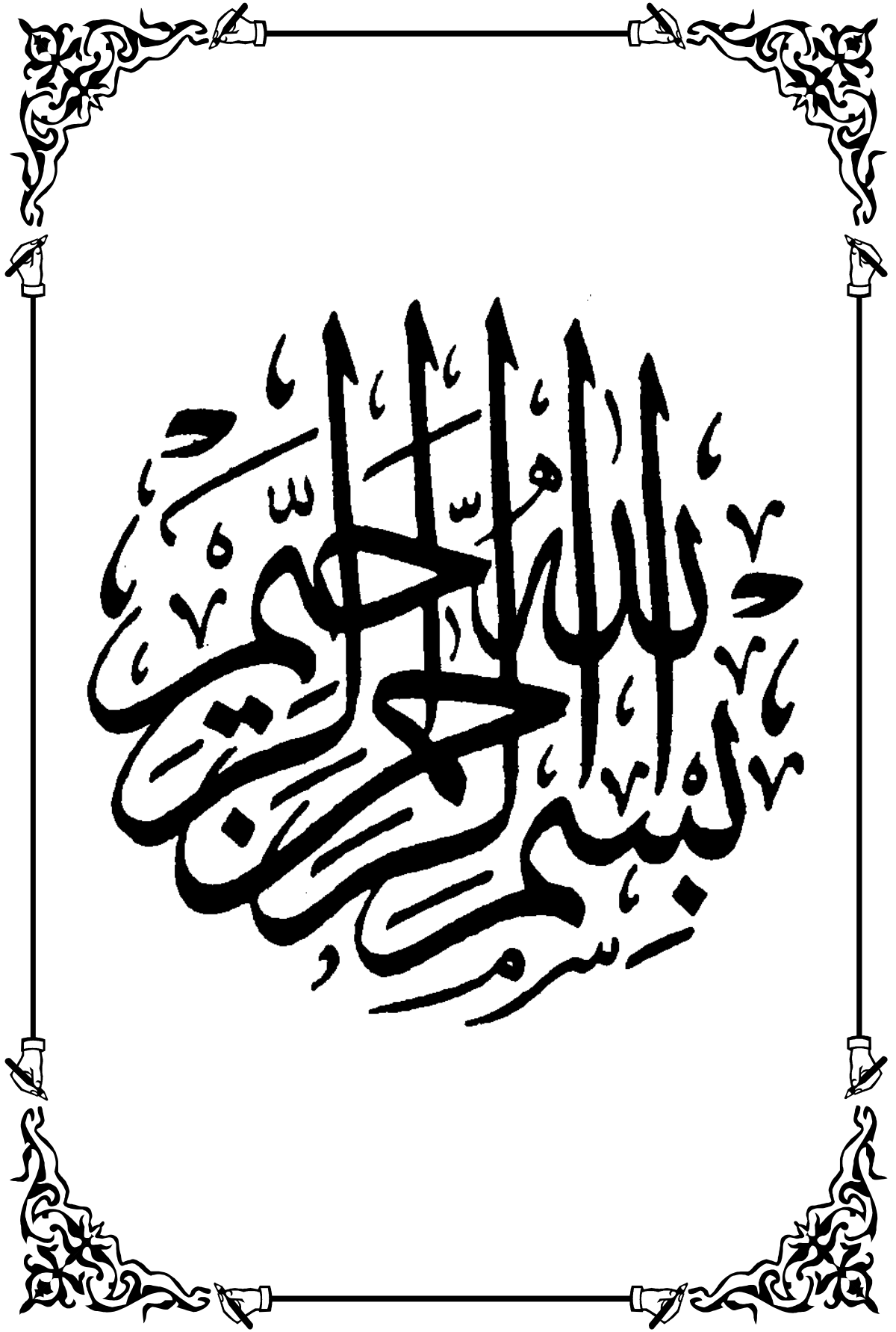
ء عن الضحايا

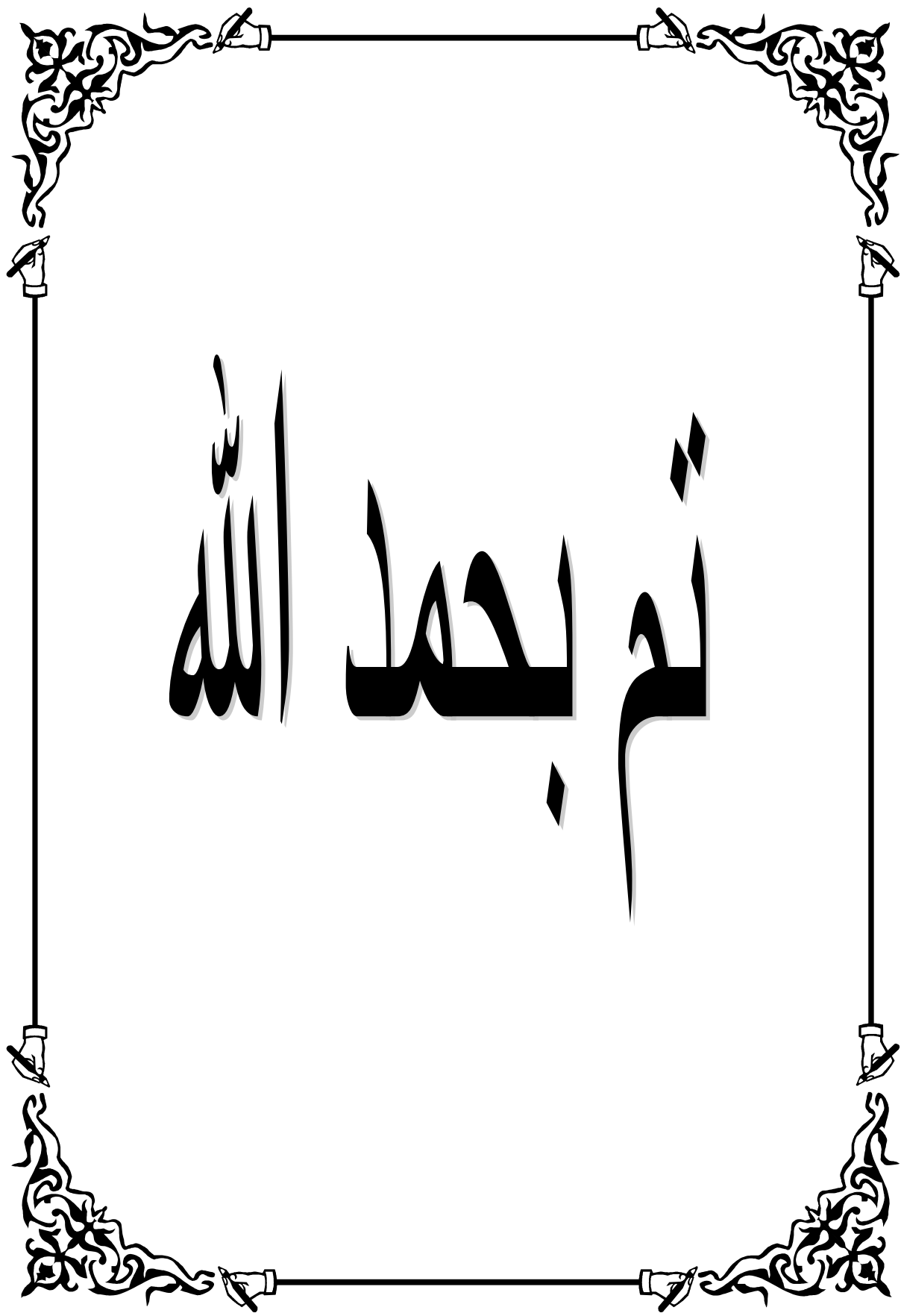
ئن على المهاد

لـ تسلـ بهـ بقايا

ى أم ربح عاد<sup>1</sup>

يسأل في ذهول





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ب. لغوية ودلالية لا في كل مكان وزمان،

د. بكثرة في الشعر العربي فقد شكل القرآن

ية مهمة لكل شاعر ومحم أحد أهم الشعراء

ا. مع القرآن، ومن خلال هذه الدراسة يمكننا

أ. النتائج لعل أهمها ما ي:

• لمصطلح التناص هذا راجع لعدم باق سين

أدبية متعددة ومدارس نقدية مختلفة.

ية حديث النشأة.

• لح التناص

• ذا المفهوم وصاحبة التحديد المنهجي له

، النقدي الذي تركه باختين.

• عوص وتقاطعها في أشكالها ومضامينها.

تلف أنواعها.

• مات الملازمة للذ

• مفهوم التناص: باختين جوليا كريستيفا،

، ريفاتير...

• التراث النقدي العربي وما ذلك ما مقاربات

هوم دون المصطلح.

ت حو

• قد تفتن لها النقاد القدامى

النصوص وت

لت بالسراقات الأدبية والشعرية.

• خرا ومن أبرز النقاد الذين تناولوه: محمد

س، سعيد يقطين.

قاد الغربيين.

ي تحديدهم لمفهوم التنا

- جي، ذاتي، مرحلي.
- ي: النص الغائب السياق، الملتقى، شهادة
- دع.
- ائي له آيات هي ا
- ،للإيجاز بأشكاله.
- ني، التناص الأدبي، التناص
- التناص
- لوري.
- برية لما منحه للنص الشعري من دلالات
- اءات.
- اء بنصومه لما يحمله من صفة القداسة
- ما من دلا
- كل زمان ومكان.
- من أبرز ا
- نرآن الكريم شكل ركنا أساسيا
- سيده عنده.
- ، المباشر للمفردات والتراكيب والإستيعاء
- المضامين الدينية.
- ني عنده مسألة اعتبارية ب
- ي وعي تام وم به
- ويند ن نصوص.
- مستويات: مستوى الكلمة المفردة مستوى
- الآية القرآنية، مستوى القصة القرآنية.
- ا من المفردات القرآنية وهو في بعض
- ن يلتزم
- للفظه وفي أحيان أخرى لا بهذا
- زام.

- إ رأية المكونة من لفظتين متجاورتين مما . على تجربته الشعرية.
- حظ ك الإصلاح والنهضة والدعوة لنشر الأساسية من دين ولغة.
- أن للتعبير عن حالته الشعورية التي يريد كما منه بالقرآن.
- وراء إرتكازا في صورهِ ا قصص القرآن .يم
- قرآنية كالأنبياء أهل الكف، قوم عاد،... تحملها قصصهم واسقاطها على تجربته رية.
- يد آل خليفة يظهر بشكل جلي وبوسع أي سئده تعبيرا وتصويرا.

## موضوعات

فحة	وان	نمة -
أ-ج	.....	نمة -
	لمصطلح والنشأة والآليات	
0٤	.....	وم التناص
0٤	.....	-1 اللغوي .
0٩	.....	-2 اصطلاح
1٤	.....	خية التناص
1٤	.....	-1 الغربية.
1٤	.....	-2 العربية.
2٧	.....	تناص وأنواعه
30	.....	اهر التناص
30	.....	gante m الغائب -1
31	.....	-2 conte يق
31	.....	-3 récep نقى
3٢	.....	-4 certificat هادة بدع
3٤	.....	ات التناص
3٤	الإستعارة، التكرار، الشكل	أ- ط) الأ
	.....	لتصحيحية).
3٤	ب، التلخيص، الإقتباس، بن ،	ب- بمة).
	.....	
4٢	.....	كال التناص
4٢	.....	-1 لتد الدينى
4٢	.....	- القرانى
4٤	.....	- اص يثى.

4٤	.....	التاريخي.	-2
4٤	.....	، الأدبي	-3
4٤	.....	اص طوري	-4
50	.....	قدية لظاهرة التناص	
50	باختين، جوليا كريستيفا، رولان		- 1
	.....	رارجينيت.	
61	مفتاح، محمد بنيس، سعيد يقطين. ...		-2
	<b>يني في شعر محمد العيد آل خليفة</b>		
70	.....	هيد	-
7٢	.....	القرآن الكريم	-
7٤	.....	رى الكلمة المفردة.	لا:
8٤	.....	توى الألفاظ المتجاورة.	
10	.....	ى العبارة (الآية القرآنية)	
12	.....	توى القصص القرآني.	
15	.....		تمة
15	.....	در والمراجع	

• مراجع:

ية حفص بن عاصم

• مآدر:

- 1 (دي): العمدة في محاسن الشعر وأدب مؤ  
تحقيق: عبد الحميد، دار  
ط 5، 19 ج 2.
- 2 يوان ، تقديم محمد  
صادر بيروت، ط1،  
199.
- 3 ن، دار موفم للنشر ، الجزائر ، ط / 201 .
- 4 السبع لأبي عبد الله الحسين ، المكتبة  
التوزيع، الجزائر، ط، دت.
- 5 لعرب، تحقيق: محمد  
الصادق لعبيدي، دار  
بيروت لبنان، ط3 ، 199 م.

• اجمع:

- 1 الزعبي:  
ط2 ، 200 م
- 2 م: التناص  
هرة، ط1 ، 200 م.
- 3 داود:  
، القاهرة، ط1 ، 198 م.
- 4 افريقيا الشرق، الدار البيضاء المغرب، ط،  
198 م.

## قائمة المصادر والمراجع

- 5- ب المبخوت ورجاء بن سلامة، دار توبقال البيضاء، ط1، 19٤م.
- 6- مبدأ الحوار، ترجمة: فخري صالح، دار النشر، بيروت، ط2، 19٤م.
- 7- كي: التناص بي المعاصر، رابطة الإبداع الجزائر، ط1، 20٠م.
- 8- الزاهي، دار توبقال للنشر، دار البيضاء ب، ط1، 19٤م.
- 9- عبد الرحمن أيوب، دار توبقال للنشر، البيضاء، ط1، 19٤م.
- 10- معنى إلى سيميائية الدال، الدار العربية، الجزائر، ط1، 20٠م.
- 11- الشعر العربي الحديث - نموذجا - ار نشر والتوزيع، عمان، ط1، 20٠م.
- 12- قاسم: أ ار توبقال للنشر، المغرب، ط3، 20٠م.
- 13- جمعة: فؤاد الصفا وحسين سبحان، دار ر، المغرب، ط1، 19٤م.
- 14- اد الصفا وحسين سبحان، دار المغرب، ط1، 19٤م.
- 1٤- عي اص التراثي - واية نموذجا - ب الحديث، ن، ط1، 19٤م.

## قائمة المصادر والمراجع

- 16- لوبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني،  
وت، ط1، 19٤م.
- 17- ص والسياق)، المركز الثقافي العربي  
ب ط3، 200م.
- 1٨- زاد: أثر القرآن حديث، مؤسسة الثقافة  
بية، ط2، ت.
- 19- ت: المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،  
ط، 19٤م.
- 20- كز الحضارة العربية، القاهرة ط2،  
20٠م.
- 21- شعر العربي المعاصر، التناص الديني  
التوزيع، عمان، ط1 201م.
- 22- اتاض: التناص، د امعية، الجزائر، دط،  
201م.
- 23- ربيدي: النص الغائب في العربية الـ ، دار  
بيد دط، 20٠م.
- 24- قادر بق ندي والبلاغي، افريقيا الشرق،  
ب، ط4، 19٩.
- 2٤- لهيئة المصرية العامة للطباعة والنشر  
بع، دط، ائر، 20٠م.
- 2٥- لرية النص الأدبي، دار النشر والتوزيع،  
جزائر، 20٠م.

## قائمة المصادر والمراجع

- 27- التراثي في الشعر العربي المعاصر،  
غيباء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 201م.
- 28- التراثية في الشعر العربي المعاصر،  
الفك لقااهرة، دط، 199م.
- 29- الأدبية، دار المعرفة، الجزائر، دط،  
200م.
- 30- علم النص ومجادلات تطبيقه، الد -  
اشرون، بيروت ط1، 200م.
- 31- الحديث، الشعر المعاصر ل للنشر،  
ب، ط3، ج3، 200م.
- 32- المغرب (مقاربة بنيوية تكوينية)، دار  
بيروت، ط1، 197م.
- 33- صية المفهوم والمنظور، الهيئة العامة  
ل، دط، 199م.
- 34- والتناصية، مركز الإنماء الحضاري،  
ل، ط1، 199م.
- 35- اثة عند عبد القاهر الجرجاني، ا لمصرية  
للنشر، (ان)، ط1، 199م.
- 36- لتناص في الشعر العربي، اتحاد الكتاب  
شوق، دط، 200م.
- 37- : تجليات الـ  
ستراتيجية التناص)، الثقافي  
دار البيضاء، ط3، 199م.

## قائمة المصادر والمراجع

- 38- بيث، ( اتجاهاته وخصائصه الفنية 19٤-  
19٦ سلامي الجزائر، ط2، 19٤م.
- 39- ختتين: شعر صيف التكريتي، دار توبقال  
غرب، ط1، 19٤م.
- 40- :: التفاعل النصي-  
ة، القاهرة، ط1 201م.  
• والدوريات:
- 1- بياش: التناص ن رزيك، دراسات العلوم  
بتماعية، المجلد 3٢ عدد 2، 20٠م.
- 2- النص الشعري، مرحلة الموقف الأدبي،  
ند 30، دمشق، 19٤م.
- 3- اشارات العمل الأدبي، مجل المقالات،  
ع2، رب 19٤م.
- 4- سدي: ماهية التناص الرفاد، عدد 31- س  
20٠ بارقة.
- 5- أدبية ونظرية التناص، مجلة علامات،  
دد 1 ماي 19٤م.

مالم يعلم أحمدك ربي حمدا كثيرا طيبا

صحبه والتابعين ومن

السلام على من لا

هم أما بعد:

جعل القرآن على خير لغة

شرفنا نالى با

نل فصاحته وبلاغته التي تحدى بها الله

على معظم التعابير

نصا مقدسا ومصدرا إ

ريم رمزا للمثل ندوة نظة

ربي شعرا ونثرا،

ما تحتويه من معان

قرآنية قادرة - لا ك-

أحد السبل لإرتقاء الشعر فلهذه

ة فإن

، وتتلاءم وتقوي الموقف الشعري.

مصدرا يتسم الفصاحة

ر الشعراء ا

سمة التصديق فيجعله مفتوحا على التأويل

ني والتفاعل مع النصوص

الذات الإنسانية،

ها الشعر العربي عموما والشعر الجزائري

معروف بغزارة شعره اص قرآن

سا والش بر

لديني في خطابه الشعري والذي

تي كبر

ائد ديوانه فالتناص الديني - أحرى ا القرآني-

الشعرية ولم يكن قد جاء نتيجة

العيد أمره

از العلاقات الواعية والمقصودة

ته الدينية،

صطلح التناص

حمد العيد والقرآن ولأنه لا

## مقدمة

بعض الإشكاليات المطروحة أهمها: ما و

ن؟ وم  
لأولى؟ وماهي  
التي قدمها بعض ال . أو  
لرسن  
لمفهوم  
التناص الديني  
شعر محمد العيد  
تأليف؟

تمدت المنهج التاريخي عند تتبعي : هذا و

ب وكذا المنهج الوصفي التحليلي لتبيين

ص الشعرية المتعلقة بها ثم تحليلها بهدف

تناص الحاصل فيها معتمدة .ه الدرا مصادر

ديدة منها : ، وجمال .ي المعاصر" لصاحبه

اص في الشعر العر معاصر- يني نموذجاً-

"التناص في شعر الرواد وكتاب "تحليل

حمد مفتاح وغيرها من المراجع هذا في

ب الذ بن المراجع ا ب التطبيقي فهي " شع زئري

الح خرفي و" اتجاهاته وخصائصه الفنية

196- 197 . ناصر وكتاب " بر العربي الحديث"

ل ناغ ود :يوان محمد العيد آل خلي ان المدونة

شتغلت بها.

فصل نظري يتضمن ماهية التناص

لور هذا الم وآلياته وقد تناولت بات النقدية

عة هذا المصطلح منذ ظهوره على ال جوليا

ري اد على جهود ب ساهمت في بلورة هذا

ن بارت وجيرار نيت ناص في النقد العربي

## مقدمة

ذلك من النظريات والآراء الغربية وقد

اح، سعيد يقطين

المجال: محمد

، على أ

هذا المجال.

م صة

أبرزت فيه تحليات التناص الديني- أ

بفة والطريقة التي استحضر

التناص -آني-

تي تساهم في إغناء التجربة الشع

من قداسة للخطاب ري و التي عايشتها

هيت البحث بخاتمة تتضمن

ت الدينية . ما

هم النتائج التي توصلت إليها.

ر الأساس

ن منها صعوبة تحديد

أثناء دراستي لهذ

س وتشعبه.

ر أستاذتي الكريمة " ، نصيرة" ي

را لا

يمة كان لها أثر لغ ب إ .ا البحث

فترة الدراس

ته الحالية.

من قريب أو من

أتقدم بالشكر الجزيل

ز هذا العمل.

## **Résumé :**

L'intertextualité est considérée parmi les techniques artistiques les plus importantes dont les critiques et les poètes modernes s'intéressaient et la considéraient comme une forme d'intersection des textes parce qu'elle donne au texte une grande richesse .

La phénomène de L'intertextualité religieuse et d'interagir avec les textes coraniques donne au discours poétique une fonction de ratification .c'est l'un des moyens d'améliorer la poésie et ce que nous avons observé dans notre étude de ces circonstances l'intertextualité religieuse dans les poèmes de MOHAMMED EL AID AL KHALIFA parce que ces poèmes comportent plein de mots et expressions du coran et le lecteur de ces poèmes évoque dans chaque vers et dans chaque poème une glosse coranique .

Cette étude fournit une image des manifestations de l'intertextualité avec le coran des ces poèmes et comment il s'influe par la langue coranique . l'intertextualité religieuse chez lui est une chose authentique dans leur expérience poétique et ce ne fut pas de nouveau pour lui car il venu comme un résultat de leur capacité culturelle et coranique .

بها النقاد ودارسو الشعر الحديث واحتفوا بها

ح النص ثراء وغنى.

با من تقاطع ا

س القرآنية أهم ما إهتم به الدارسون لأن

هو أحد سبل الإرتقاء بالشعر

ا وص القرآنية ح الخطا

تناص الديني في شعر محمد العيد آل خليفة، حفل

القرآنية والقارئ لأشعاره يستحضر في كل بيت

ن مظاهر التناص مع القرآن في

صيدة معان قر

ته الشعرية ولم

القرآني عنده أمر

أثره الكبير بلغة

نتيجة لسعة ثقافته القرآنية.

## Résumé :

L'intertextualité est considérée parmi les techniques artistiques les plus importantes dont les critiques et les poètes modernes s'intéressaient et la considérait comme une forme d'intersection des textes parce qu'elle donne au texte une grande richesse .

La phénomène de L'intertextualité religieuse et d'interagir avec les textes coraniques donne au discours poétique une fonction de ratification .c'est l'un des moyens d'améliorer la poésie et ce que nous avons observé dans notre étude de ces circonstances l'intertextualité religieuse dans les poèmes de MOHAMMED EL AID AL KHALIFA par ce que ces poèmes comportent plein de mots et expressions du coran et le lecteur de ces poèmes évoque dans chaque vers et dans chaque poème une glose coranique.

Cette étude fournit une image des manifestations de l'intertextualité avec le coran des ces poèmes et comment il s'influe par la langue coranique. l'intertextualité religieuse chez lui est une chose authentique dans leur expérience poétique et ce ne fut pas de nouveau pour lui car il venu comme un résultat de leur capacité culturelle et coranique.

# ، الأول

## والمصطلح والنشأة آليات

وم التناص.

نية التناص.

تناص وأنواعه.

أهر التناص.

بات التناص.

قدية لظاهرة التناص.

## الثاني

# ني في ديوان محمد بن خليفة

هيد.

القرآن الكريم.

المفردة.

ستوى

التناص

لمتجاورة.

ستوى

التناص

ة (الآية القرآنية).

تناص عا

لقصص القرآني.

التناص

ارس

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

الرقم التسلسلي:.....  
رقم التسجيل: م أ ع / 2014/026

كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

ني في شعر  
د آل خليفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص: أدب جزائري

فرع: أدب عربي

الميدان: لغة وأدب عربي

إشراف الأستاذ(ة):

إعداد الطالبة:

نصيرة سويسي

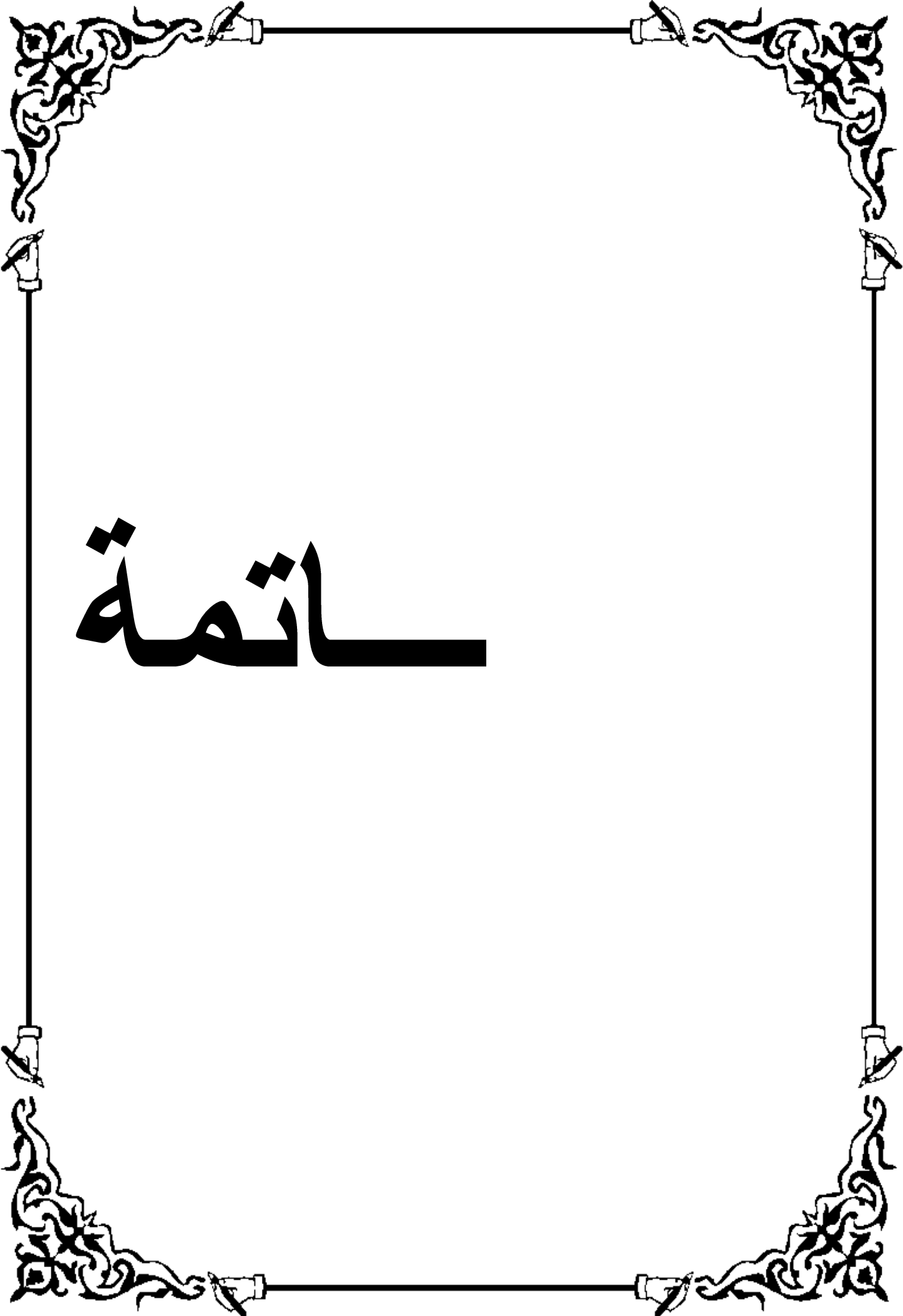
عائشة بن لقريشي

تاريخ المناقشة: 2016/05/23

لجنة المناقشة:

- جادي عمر رئيسا
- سويسي نصيرة مشرفا
- قاني ميلود ممتحنا

السنة الجامعية : 1436-1437 هـ / 2015-2016م



أثمة

حمة

والمراجع

نمّة